رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

طبعة ثانية

١٢ صفحة
السبت ٤ شباط ١٩٨٩ ـ ٢٨ جمادى الاخرة ١٤٠٩ ـ العدد ٦٨٢٧
ATH - THAWRA - Saturday , Feb , 4 , 1989 - No . 6827
٧٥ فلساً

اجتماع
تعقد اللجنة العربية السباعية المكلفة بدعم الانتفاضة الفلسطينية اجتماعا في تونس الاثنين المقبل على مستوى المندوبين في الجامعة العربية لبحث التصعيد القمعي الصهيوني والتحرك الفلسطيني عربيا ودوليا .

تحيات الى الرئيس القائد من مناضلي جبهة التحرير العربية في الاراضي المحتلة

مناضلو جبهة التحرير العربية :

الجيش العراقي الباسل .. شعلة متقدة في ضمائر ابناء فلسطين

حيا مناضلو جبهة التحرير العربية في الاراضي العربية المحتلة القيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين الذي جعل من المستحيل حقيقة وقاد الشعب العراقي الى النصر المبين وارغم اعداء الامة على احترام القرار والارادة العربية .

واكدوا في برقية رفعوها الى سيادته من داخل الاراضي العربية المحتلة لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .. ان الجيش العراقي بقيادته الشجاعة كان ومازال شعلة متقدة في ضمائر ابناء فلسطين والامة العربية تنير لهم دروب الحرية والنضال وتشد من ازرهم في منازلة الاعداء وفي مقارعة الخصوم .

واشادوا باسم مناضلي جبهة التحرير العربية في الاراضي العربية المحتلة وفي داخل معتقلات العدو الصهيوني بالموقف القومي الاصيل للعراق حكومة وشعبا الى جانب الشعب الفلسطيني في كفاحه العادل والمشروع حتى نيل حقوقه واقامة دولته المستقلة على كامل تراب فلسطين .

« القبس» الكويتية :

بناء قاعدة صناعية عسكرية عراقية .. نتيجة لنمو علمي وتكنولوجي شامل

الكويت ـ ٣ ـ واع : قالت صحيفة القبس الكويتية ان سلسلة النجاحات التي حققتها الصناعات العسكرية العراقية وتمكنها من بلوغ اعقد الحلقات العلمية والتكنولوجية تؤكد ان العقلية العربية قادرة على الابتكار والابداع شرط ان يتوفر لها مناخ ملائم .

واكدت في دراسة نشرتها اليوم ان بناء قاعدة صناعية عسكرية عراقية هو نتيجة لنمو علمي وتكنولوجي وصناعي شامل مما يعزز الامكانات العربية ويعيد للمواطن العربي ثقته بنفسه وامكاناته وقدراته على الابداع .

واشارت الى ان انتاج الاسلحة والمعدات العربية بقدرات عربية وبما يغطي احتياجات القوات المسلحة لمختلف الاقطار العربية يشكل بداية ايجابية لخلق قاعدة عسكرية عربية مشتركة ومن ثم خلق عقيدة عسكرية عربية موحدة طالما افتقدها العرب .

واكدت الدراسة ان انتاج السلاح العربي ذاتيا ووضعه في متناول الجيوش العربية يعني ازالة الكوابح والمحددات التي كانت تكبل بعض العرب في توجيه حرابهم نحو اعدائهم في الوقت المناسب .

الاشادة بدعم العراق للجمعية العربية للعلوم السياسية

القاهرة ـ٣ـ واع : اشاد الدكتور حسن نافعة الامين العام للجمعية العربية للعلوم السياسية بالدعم الذي قدمه العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين للجمعية من اجل تادية دورها في تطوير الفكر السياسي العربي .

وقال في كلمة القاها خلال الجلسة الختامية لاعمال الندوة الفكرية السابعة التي نظمتها الجمعية حول تدريس العلوم السياسية في جامعات الوطن العربي في القاهرة الليلة الماضية ان الجمعية تمكنت خلال عام ١٩٨٦ من تعزيز دورها بفضل الدعم المادي الذي قدمه العراق لها .

وناقشت الندوة التي شارك في اعمالها اكثر من ٢٠٠ باحث واستاذ واستاذ جامعي من جميع الاقطار العربية على مدار خمس جلسات ٢٠، بحثا تناولت محاور العلاقات الدولية والسياسية الخارجية وعملية صنع القرار السياسي وواقع المنظمات الدولية والاقليمية ومصادر الفكر السياسي العربي والقيم المتغيرة في تدريس العلوم السياسية والفلسفة السياسية واهداف الحركة الصهيونية وطريقة تناولها في الجامعات العربية الى جانب تعامل الجامعات العربية مع بعض القضايا العربية الراهنة وفي مقدمتها ضرورات تعميق مفاهيم الامن القومي العربي وقضايا التخلف والتنمية في الوطن العربي ودول العالم الثالث والقضيتين الفلسطينية واللبنانية وتاثيرات توقف الحرب العراقية الايرانية على الاوضاع الاقليمية .

وكانت الندوة قد ناقشت في الجلسة الختامية ثلاثة بحوث انصبت على استعراض انتصار العراق ضد العدوان الايراني واثره في خلق حالة نهوض شامل على امتداد الساحة العربية وتصاعد الانتفاضة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني وصولا الى تحرير الارض وتاثر تلك الانتفاضة بالنصر العراقي والوضع على الساحة اللبنانية والدور المطلوب لانقاذ لبنان وعودته الى ممارسة دوره على الساحة العربية .

البقية ـ ص ١١

اجتماع لوزراء المالية والاقتصاد في مجلس التعاون

الرياض ـ٣ـ واع : يعقد وزراء المالية والاقتصاد في دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعات في الرياض يوم الثلاثاء المقبل تستغرق يومين .

وذكرت وكالة انباء الخليج نقلا عن مصادر رسمية في الامانة العامة لدول المجلس ان الوزراء سيناقشون عددا من الموضوعات الاقتصادية في مقدمتها موضوع توحيد التعرفة الكمركية .

وقالت هذه المصادر ان وزراء المالية والاقتصاد في دول المجلس سيتابعون كذلك الخطوات الخاصة بتنفيذ القرارات الاقتصادية الصادرة عن قمة مجلس التعاون التي عقدت في البحرين نهاية العام الماضي .

تقرير الى اعضاء مجلس الامن بشأن نتائج زيارة الياسون
وزيرا خارجية العراق وايران يلتقيان بـ دي كويلار قريبا

نيويورك ـ٣ـ افب : من المتوقع ان يقدم الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار اليوم تقريرا امام اعضاء مجلس الامن بشان نتائج المهمة الاخيرة التي قام بها ممثله الخاص يان الياسون في العراق وايران .

وكان العراق قد اعلن خلال زيارة الياسون رفع الحظر عن الملاحة الجوية الى ايران وموافقته على تشكيل لجنة عسكرية عراقية ايرانية مشتركة برئاسة قائد مراقبي الامم المتحدة الذين يشرفون على وقف اطلاق النار ..

وستكلف هذه اللجنة بدراسة المشكلات التي قد تنشا عن تطبيق وقف اطلاق النار والاسهام في تسويتها .

كما وافق العراق وايران على ايفاد وزيري خارجيتهما الاسبوع المقبل الى نيويورك لاستئناف الاتصالات مع دي كويلار بشان تجديد انتداب المراقبين الدوليين في الثامن من شباط .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه لم يعرف حتى الان ما اذا كان دي كويلار يعتزم تنظيم لقاء عراقي ايراني وجها لوجه .

الامين العام للامم المتحدة يقترح الابقاء على المراقبين لغاية ٣٠ ايلول القادم
سأبحث في كيفية تحقيق اكبر قدر من الفعالية لتعزيز فرص السلام

الامم المتحدة ـ٣ـ واع : اقترح السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة اليوم الابقاء على مجموعة المراقبين العسكريين للعراق وايران التابعة للامم المتحدة حتى ٣٠ ايلول القادم لمراقبة وقف اطلاق النار الذي بدأ سريانه بين البلدين في آب الماضي .

وقال السيد دي كويلار في تقرير مكتوب احاله الى مجلس الامن الدولي انه سيبحث قريبا مع وزيري خارجية البلدين في كيفية تحقيق اكبر قدر من الفعالية لتعزيز فرص السلام .

وبعد ان استعرض الامين العام للامم المتحدة جميع المحادثات التي اجريت بين البلدين تحت اشراف المنظمة الدولية منذ وقف اطلاق النار في الثامن من آب الماضي .. قال ان تنفيذ القرار رقم ٥٩٨ سوف يحقق السلام لكلا البلدين ويسهم في الوقت نفسه في امن واستقرار المنطقة ككل .

واوضح التقرير انه ينبغي ان يستفيد كلا البلدين بالكامل من ثمار السلام باسرع وقت ممكن .

كما اعرب الامين العام عن استعداده واستعداد مبعوثه يان الياسون لمساعدة الطرفين بنفس الروح التي حدت بمجلس الامن الى اتخاذ القرار رقم ٥٩٨ وقال انه يتطلع الى عقد محادثات مع وزيري خارجية العراق وايران في اقرب وقت ليبحث معهما كيفية التوصل الى اكثر الاساليب فعالية لمواصلة المحادثات .

وقال الامين العام انه اقترح على العراق وايران عددا من اجراءات بناء الثقة بينهما مشيرا الى انه تم مؤخرا اتخاذ خطوات محدودة ولكنها مهمة مثل رفع القيود التي كانت مفروضة على الطيران المدني في المنطقة .

وذكر دي كويلار في تقريره ان وجود قوات المراقبة التابعة للامم المتحدة المستمر في المنطقة شرط اساس لتحقيق مزيد من التقدم نحو التنفيذ الكامل للقرار ٥٩٨ .

واشار الى ان كلا البلدين اكدا له تاييدهما لوجود القوات وضرورة تجديد ولايتها وقد اوصى الامين العام للامم المتحدة بان يمدد مجلس الامن الدولي ولاية قوات مراقبي الامم المتحدة لمدة سبعة اشهر اخرى و٢٢ يوما اي حتى يوم ٣٠ ايلول القادم .

ومن المتوقع ان يجتمع مجلس الامن الدولي يوم الاربعاء القادم للتصديق على اقتراح السيد دي كويلار بتجديد فترة عمل قوات المراقبة التابعة للامم المتحدة بين العراق وايران .

القليبي يجتمع مع مندوب العراق

تونس ـ٣ـ واع : اجتمع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية مع السيد طه ياسين العلي مندوب العراق الدائم لدى الجامعة .

وصرح السيد العلي عقب الاجتماع بانه جرى خلاله بحث الاوضاع العربية الراهنة ولا سيما تطور الموقف في ما يتعلق بالمفاوضات العراقية الايرانية وكذلك جهود اللجنة الوزارية العربية الخاصة بلبنان والتحرك العربي لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة .

٢٦١٦ يهوديا يغادرون الاتحاد السوفيتي

جنيف ـ٣ـ افب : اعلنت اللجنة الحكومية للهجرة في جنيف اليوم ان ٢٦١٦ يهوديا سوفيتيا غادروا الاتحاد السوفيتي خلال شهر كانون الثاني بينهم ١٠٨ توجهوا الى فلسطين المحتلة .

اجتماع فلسطيني بريطاني

لندن ـ٣ـ واع : اجتمع السيد بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في لندن الليلة الماضية مع اعضاء في لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان البريطاني .

وجرى خلال الاجتماع بحث تطورات الصراع العربي الصهيوني والمبادرات الفلسطينية من اجل حل الصراع واحلال السلام في الشرق الاوسط .

وصرح السيد ابو شريف للصحفيين عقب الاجتماع بان المناقشات التي جرت مع البرلمانيين البريطانيين ، كانت مثمرة .

وكان المسؤول الفلسطيني قد اجتمع الاسبوع الماضي مع السيد وليم وولدغريف وزير الدولة للشؤون الخارجية .

الاعلام اللبناني

الانسحاب السوري .. المدخل الاساس لحل الازمة

بيروت ـ ٣ ـ واع : طالبت وسائل الاعلام والصحافة اللبنانية لجنة المساعي العربية باعطاء انسحاب القوات السورية من الاراضي اللبنانية الاولوية في تحركاتها واتصالاتها مع الاطراف المعنية .

واكدت ان هذه القوات تمارس ابشع انواع التعذيب والتنكيل بالمواطنين اللبنانيين وتعتقل المئات وتزجهم في سجون النظام السوري دون محاكمة .

وقال التلفزيون اللبناني الرسمي (ان اللبنانيين يجمعون على ان الانسحاب السوري هو المدخل الاساس لكافة الحلول المطروحة لازمة لبنان) .

واشارت صحيفة العمل الى ضرورة ان تسمي اللجنة العربية الاسماء باسمائها وتتخذ قرارات حاسمة ضد تواجد قوات النظام السوري في لبنان .

اسر عسكريين صهاينة في لبنان

بيروت ـ٣ـ واع : ذكرت انباء صحفية في بيروت ان احدى الميليشيات اللبنانية اسرت مجموعة من العسكريين الصهاينة اثناء قيامهم بمهمة في الاراضي اللبنانية .

واوردت مجلة الشراع اللبنانية في عددها الاخير اسماء افراد المجموعة التي تضم ستة افراد منهم ثلاثة برتبة عريف والثلاثة الاخرون برتبة رقيب الا ان المجلة لم تشر الى اية تفاصيل اخرى .

استمرار اللقاءات العراقية الايطالية في روما بحث تطبيق القرار ٥٩٨ وتطوير العلاقات

روما ـ٣ـ واع : واصل وفد جمعية الصداقة العراقية الايطالية في روما اليوم لقاءاته بالمسؤولين والشخصيات البرلمانية والحزبية الايطالية .

فقد التقى الوفد مع وزير البحث العلمي الايطالي والسيد ميكيلي اكيلي رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الايطالي والسيد روبي عضو مكتب العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الايطالي والسيد روبي عضو مكتب العلاقات في الحزب الشيوعي الايطالي .

وتم التطرق في هذه اللقاءات الى العراقيل التي يضعها النظام الايراني لتطبيق قرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨ والعلاقات العراقية الايطالية ووسائل تطويرها في المجالات الثقافية والعلمية والفنية .

وقد عبرت الشخصيات الايطالية عن اهمية المرحلة الجديدة المتطورة التي تمر بها العلاقات الايطالية العراقية وتوسيع اللقاءات على المستوى الرسمي والبرلماني والشعبي .

ويذكر ان وفد جمعية الصداقة العراقية الايطالية يقوم منذ يوم امس بزيارة الى ايطاليا .

تجمع سياسي جديد في يوغسلافيا

بلغراد ٣ افب: ذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية ان حركة بديلة مستقلة جديدة هي التجمع اليوغسلافي من اجل مبادرة ديمقراطية انشئت امس في زغرب كرواتيا شمال غرب يوغسلافيا .

واكد برانكو هورفات اشهر الاقتصاديين المعارضين في كرواتيا لدى افتتاح الجمعية التاسيسية للتجمع ان هذا الاخير ليس حزبا سياسيا ولايضم انصار فكرة واحدة يناضلون من اجل السلطة .

وقال ان هدفه الرئيسي هو التحول الديمقراطي ليوغسلافيا الذي يعد الطريق الوحيد للتغلب على الازمة العامة للبلاد .

ايران تسعى للحصول على قروض مالية

نيويورك ـ ٣ ـ رويتر : قررت ايران الاقتراض من مصارف اجنبية ومن حكومات لتمويل بعض المشاريع

ونقلت صحيفة نيويورك تايمز عن غلام رضا اغا زادة وزير النفط الايراني قوله اليوم ان الحكومة انتهجت عدة سياسات في ما يتعلق بالاقتراض ، والسياسة الرئيسية هي ان (تكون قادرين على الحصول على قروض لمواجهة مشكلات البنية الاساسية المهمة في ايران /.

واضاف ان بلاده على وشك التوصل الى اتفاق لاستئناف صادرات الغاز الطبيعي الى الاتحاد السوفيتي .

المواطنون الفلسطينيون يهاجمون سيارة وزير خارجية العدو
استعراض للجيش الشعبي الفلسطيني واصابة ٢٢ مواطنا بجروح

الارض المحتلة ـ٣ـ الوكالات : ذكرت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال اقتحمت بلدة كفر راعي المجاورة لبلدة قحمة بقضاء جنين واعتدت على سكانها بالضرب بالعصي واعقاب البنادق ثم فرضت عليها حظر التجوال والحصار العسكري .

وافادت الانباء بان شباننا الفلسطينيين هاجموا بالحجارة والزجاجات الحارقة سيارة موشيه ارينز وزير خارجية العدو خلال مروره امس بمدينة الخليل حيث كان يعتزم عقد مؤتمر صحفي في احدى المدارس الاعدادية بالمدينة التي صادرتها سلطات الاحتلال من قبل .

ولم تكشف الانباء عما اذا كان ارينز قد اصيب الا انها اشارت الى قيام قوات الاحتلال بمحاصرة المنطقة وفرض حظر التجوال فيها واجراء عملية تمشيط واعتقالات بحثا عن منفذي الهجوم في وقت دفعت قوات الاحتلال الصهيوني بمزيد من قواتها خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية الى مدينة القدس كما اقامت الحواجز فيها في محاولة لمنع المواطنين من اداء صلاة الجمعة اليوم والخروج بتظاهرات بعدها تندد بالاحتلال واجراءات العدو التعسفية .

وتفيد الانباء ان قوات الاحتلال كثفت دورياتها كذلك حول كافة المساجد بمختلف مدن الضفة والقطاع واحتلت قوات خاصة المناطق المطلة عليها لمواجهة المواطنين عقب خروجهم من الصلاة .

وذكرت ان المواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال اسفرت

البقية ـ ص ١١

٢٠ عاما على رئاسة عرفات للمنظمة

تونس ـ٣ـ افب : تحل غدا الذكرى السنوية العشرون لرئاسة السيد ياسر عرفات للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي اعترف بها المجتمع الدولي كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني .

وقد جرى انتخاب عرفات للمرة الاولى كرئيس للمنظمة اثر الدورة الخامسة للمجلس الوطني الفلسطيني في الرابع من شباط عام ١٩٦٩

وفاة اشهر جواسيس الحرب الثانية

وينيبيغ ـ كندا ـ٣ـ افب: ذكرت وكالة الانباء الكندية اليوم ان ويليام ستيفنسون اشهر جواسيس الحرب العالمية الثانية توفي يوم الثلاثاء الماضي عن ثلاثة وتسعين عاما في هاملتون في برمودا .

وستيفنسون الذي اطلق عليه ونستون تشرشل لقب الذي لايقهر ولد في وينيبيغ كانون الثاني ١٨٩٦ في مقاطعة مانيتوبا في كندا . وتوفي في منزله في منطقة بلجية في برمودا حيث استقر منذ تقاعده عام ١٩٦٠ .وبناء لرغبته لم تعلن وفاته الا بعد مراسيم دفنه التي تمت امس بحضور نحو عشرين شخصا في مدينة بميروك .

بدا نجم ستيفنسون يلمع خلال الحرب العالمية الاولى عندما كان طيارا في الفيلق الملكي في سلاح الجو الكندي اذ اصبح بطلا باسقاطه ٢٦ طائرة حربية المانية اتحادية وقد منح وسام الصليب العسكري وصليب الحرب الفرنسية لبسالته .

وفي العشرينات اكتسب شهرة اخرى اذ اصبح بطلا عالميا في الملاكمة للوزن الخفيف للهواة ليجني بعد ذلك ثروة في الاعمال التجارية .

واثناء الحرب العالمية الثانية عندما اصبح تشرشل رئيسا للوزراء في بريطانيا عهد الى ستيفنسون ادارة اجهزة الاستخبارات للدول الغربية وعينه على رأس

البقية ـ ص ١١

بارغواي

انقلاب عسكري وطرد ستروسنر الى الخارج

اسونسيون ـ٣ـ الوكالات : ذكر الجنرال اندريه رودريجيز اليوم انه بصدد تشكيل مجلس عسكري حاكم في بارغواي بعد الاطاحة بالرئيس الفريدو ستروسنر في انقلاب عسكري ذكرت التقارير الاذاعية انه اودى بحياة اكثر من ١٠٠ شخص .

واصدر رودريجيز ـ ٦٤ عاما ـ بيانا قال فيه ان الرئيس لا يزال على قيد الحياة وانه تم وضعه تحت الحجز العسكري .

وتقول تقارير اخرى ان ستروسنر اعطي مهلة ١٢ ساعة لمغادرة البلاد الى تشيلي .

التفاصيل ص ٢

مرتكب حادث الطائرة الاميركية لايزال مجهولا

واشنطن ـ ٣ ـ رويتر : قالت وزارة الخارجية الاميركية ان المحققين لم يتوصلوا بعد الى معرفة مرتكب حادث تفجير طائرة الركاب الاميركية التابعة لشركة بان اميركان فوق اسكتلندا في كانون الاول الماضي الذي قتل فيه ٢٧٠ شخصا .

ورغم ان السيد تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية رفض التعقيب على تفاصيل التحقيق فانه قال ((ولكن يمكنني القول ان المحققين لم يتوصلوا بعد لاية نتائج بشان من المسؤول عن ماساة الرحلة ١٠٣ لشركة بان اميركان)) .

واضاف قوله للصحفيين ((اننا نثق في اننا سنعرف في النهاية من

البقية ـ ص ١١

القوات السوفيتية تواصل انسحابها من افغانستان جوا وبرا
المعارضة تستعد لمهاجمة مدينة جلال اباد

موسكو ـ٣ـ الوكالات : ذكرت صحيفة النجم الاحمر الناطقة باسم الجيش السوفيتي انه تم اجلاء ٢٤٤٤٣، جنديا سوفيتيا من افغانستان جوا في حين تتواصل عمليات الانسحاب .

ولم توضح الصحيفة في اي وقت بدأ الجسر الجوي .

واضافت الصحيفة ان الطوابير السوفيتية تتوالى دون انقطاع عبر الطريق الرئيسي لممر سالانج من كابول باتجاه الحدود السوفيتية .

ونسبت الصحيفة الى العقيد مينيس دوبليز احد القادة السوفيت قوله «ان اكبر مشكلة هي الالغام والشراك التي ينصبها افراد المعارضة المسلحة» .

وتقوم وحدات خاصة بالحراسة على طول الطريق السريع وتبلغ على الفور رئاسة الاركان عن مواقع المهاجمين .

وعلى صعيد التحرك السياسي بشأن الازمة بيدأ ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفيتي يوم غد زيارة قصيرة لباكستان تستغرق عدة ساعات .

واعرب مسؤول باكستاني عن امل بلاده في ان تؤدي مباحثات الوزير السوفيتي في اسلام اباد الى تمهيد الطريق للتوصل الى تسوية سلمية بين الاطراف الافغانية المتناحرة بعد انسحاب القوات السوفيتية .

على الصعيد نفسه قال غينادي غيرا سيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية الذي يزور تركيا حاليا ان موسكو لاترفض اجراء مباحثات مع المعارضة الافغانية في العاصمة التركية انقرة شريطة ان يوافق الجانب الاخر .

واكد في مؤتمر صحفي ان موسكو ستواصل مساندة حكومة الرئيس الافغاني نجيب الله حتى بعد اكتمال انسحاب القوات السوفيتية .

من جانب اخر ذكرت المعارضة الافغانية ان الافا من عناصرها المتحصنين في محيط مدينة جلال اباد ، التي تعد حامية كبيرة ، يتهياون للقيام بمهاجمتها بعد رحيل السوفيت من المعقل القوي للجيش الافغاني على طريق كابول .

وذكر مصدر ان المعارضين في مقاطعة ننغرهار الافغانية التي تقع على الحدود مع باكستان يختبئون في تحصينات مؤقتة تحت الارض او في كهوف عند سفوح جبلية على بعد بضعة كيلو مترات الى شرق والى شمال وجنوب جلال اباد بعد الاستيلاء على اهم الحاميات في هذه المنطقة الزراعية في اواخر كانون الثاني الماضي .

وتجدر الاشارة الى ان الطريق الغربية التي تربط بين جلال اباد وكابول ١٢٠، كم، هي غالبا مقفلة من قبل المعارضين الافغان .

البقية ـ ص ١١

كابول تتهم باكستان باسقاط طائرة افغانية

كابول ـ٣ـ افب : اتهمت افغانستان باكستان باسقاط طائرة ركاب افغانية تقل تسعة اشخاص بعد ان ضلت طريقها ودخلت المجال الجوي الباكستاني بسبب حدوث مشكلات فنية .

وذكر راديو كابول ان طائرات مقاتلة باكستانية من طراز اف ١٦ اسقطت الطائرة مما اسفر عن مصرع ركابها وملاحيها . وقد نفت الحكومة الباكستانية الاتهام وقالت ان الطائرة كانت محملة بالصواريخ والذخائر ، وقد تحطمت بعد ان نفد وقودها .

قافلة سوفيتية تتجمع في ممر سالانج استعدادا للانسحاب ..

انقلاب عسكري في باراغواي

قائد الفيلق الاول يطيح بالجنرال ستروسنر .. بعد ٣٥ عاما من الحكم

قتال عنيف .. قصف المركز الرئيسي للشرطة .. والطائرات تحلق فوق العاصمة

اسنسيون -٣- الوكالات : اكد الجنرال اندريس رودر يغيز قائد الفيلق الاول في الجيش في باراغواي انه اطاح فجر اليوم بالحاكم الجنرال الفريدو ستروسنر .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت النبأ ان الجنرال رودر يغيز دعا الشعب في بيان بثته اذاعة اول اذار الى الهدوء مؤكدا انه يدافع عن فكرة نظام جديد من الديمقراطية في باراغواي .

وكان قتال عنيف قد تفجر في وسط العاصمة اسنسيون قبل منتصف الليلة الماضية بقليل عندما قامت فرقة الدبابات الاولى الخاضعة لقيادة الجنرال رودر يغيز بقصف المقر المركزي للشرطة واشعلت فيه النيران .. فيما حلقت طائرات مقاتلة فوق المدينة .

ونقلت وكالة رويتر عن محطة راديو كاريتاس قولها ان الدبابات حاصرت مطار الحكومة وان اطلاقا لنيران المدافع وقع في مقر قيادة البحرية الذي يبعد عشرة كيلو مترات خارج العاصمة اسنسيون .

واضافت قولها ان موظفين في محطتي تلفزيون المدينة قالوا ان ضباط البحرية احتلوا مباني المحطتين .

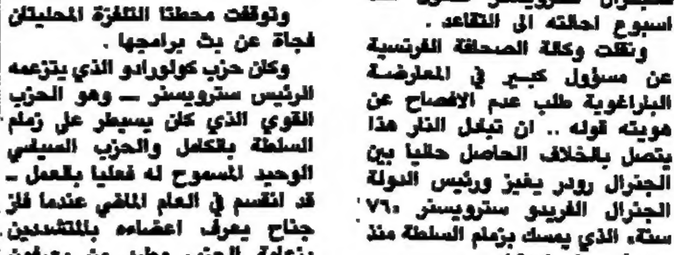
واشارت رويتر الى انه لم تتوفر معلومات عن سقوط قتلى او جرحى .

وهذا اول قتال عنيف يتفجر منذ تولي الرئيس ستر ويسنر السلطة عام ١٩٥٤ .

وافاد بعض الشهود ان القوات التي تتلقى اوامرها من الجنرال رودر يغيز حاصرت فجر اليوم القصر الرئاسي مقر القيادة العامة للجيش والشرطة . ولم يعلن حينذاك عن اية ضحايا من العسكريين او المدنيين .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه منذ سماع دوي الانفجارات الاولى دفع الفضول بالعديد من سكان العاصمة الى الخروج الى الشوارع لمتابعة سير العمليات .

وكانت اذاعة «بريمرو دي ماريو» التي تبث من دون انقطاع منذ الفجر بيانات القائمين بالانقلاب هي الوحيدة التي تعطي معلومات عن الامر مع اذاعة الكنيسة الكاثوليكية «كاريتاس» . ويقتصر بث هذه الاخيرة على نقل اقوال بعض الشهود الجزئية .



ويذكر ان الاتصالات الهاتفية مع باراغواي تزداد صعوبة ولم يعد من الممكن عمليا الاتصال مع الخارج من اسونسيون .

والجنرال رودر يغيز وهو اب لثلاث بنات يشغل منصب قيادة الفيلق الاول في الجيش منذ ٢٧ سنة .. وحسب مصادر المقاومة فالجنرال ستروسنر حاول منذ اسبوع احالته الى التقاعد .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول كبير في المعارضة الباراغوية طلب عدم الافصاح عن هويته قوله .. ان تبادل النار هذا يتصل بالخلاف الحاصل حاليا بين الجنرال رودر يغيز ورئيس الدولة الجنرال الفريدو ستروسنر «٧٦ سنة» الذي يمسك بزمام السلطة منذ ١٥ اب عام ١٩٥٤ .

وذكرت اذاعة كاريتاس الكاثوليكية ان دبابات شوهدت حول مقر الجنرال رودر يغيز . وذكر صحفيون من جهة اخرى انهم راوا تحركات للقوات والمصفحات باتجاه وسط اسونسيون .



ستروسنر .. نهاية ٣٥ عاما من الحكم

وتوقفت محطتا التلفزة المحليتان فجاة عن بث برامجها .

وكان حزب كولورادو الذي يتزعمه الرئيس ستروسنر ـ وهو الحزب القوي الذي كان يسيطر على زمام السلطة بالكامل والحزب السياسي الوحيد المسموح له فعليا بالعمل ـ قد انقسم في العام الماضي عندما فاز جناح يعرف اعضاؤه بالمتشددين بزعامة الحزب وطرد من يعرفون باسم التقليديين .

وعلى الرغم من ان الجنرال رودر يغيز وابنته ماريا متزوجة من السيد الفريدو الابن الاصغر للرئيس ستروسنر لم يعلن قط ما هي المجموعة التي يؤيدها الا انه يعتقد على نطاق واسع انه يميل الى التقليديين .

وقالت مصادر دبلوماسية ان الرئيس ستروسنر كان على وشك ان يصدر امرا باعفاء الجنرال رودر يغيز من منصبه .

ومنذ الانقسام في حزب كولورادو بدات مواجهة علنية بين المجموعتين اثارت مخاوف مصادر سياسية من التحول الى اراقة دماء .

وقالت مصادر سياسية ان المتشددين كانوا يخططون لان يتولى السيد جوستافو «٤٩عاما» الابن الاكبر للرئيس ستروسنر مهام الرئاسة .

وقال مصدر سياسي في الاونة الاخيرة طلب عدم نشر اسمه ان التقليديين وبعض قطاعات الجيش رفضوا هذه الفكرة .

وقال الجنرال رودر يغيز في بيانه انه قام بالتمرد دفاعا عن عزة القوات المسلحة وكرامتها ومن اجل التوحيد التام والشامل لحركة كولورادو داخل الحكومة ولتطبيق الديمقراطية في باراغواي من اجل احترام حقوق الانسان .

باراغواي .. نبذة تأريخية

● تقع باراغواي في قلب اميركا اللاتينية بين الارجنتين والبرازيل وبوليفيا .

تبلغ مساحتها ٤٠٦٧٥٢ كيلومترا مربعا وسكانها ثلاثة ملايين و٧٥٠ الف نسمة فقط منهم ٦٠٠ الف في العاصمة اسنسيون و٩٥ بالمئة من شعب باراغواي هم خلاسيون مزيج من الاسبان والهنود وهم السكان الاصليون في باراغوي وغالبيته تعتنق الكاثوليكية «٩٦ في المئة» و ٢ في المئة منه من البروتستانت ومؤمنون بديانات اخرى لاسيما تلك التابعة من اليابان سوكا وغاكاي» .

وباراغواي هي البلد الوحيد مع بوليفيا في اميركا اللاتينية التي لا تملك منفذا مباشرا على البحر بل تتصل بالمحيط الاطلسي بنهر باراناا ورافده الباراغوي .

اما اقتصاد باراغواي فيرتكز بنسبة ٨٠ في المئة على الزراعة اذ ان زراعة المنيهوت «يستخرج من جذوره دقيق نشوي» والقطن والتبغ وقصب السكر والصويا بالاضافة الى الخشب وتربية المواشي تشكل اساس الصادرات والموارد .

عرف هذا البلد وهو مستعمرة اسبانية حصلت على استقلالها في العام ١٨١١ فترة رخاء قبل ان تستنزفه «حرب الحلف الثلاثي» التي خاضها ضد البرازيل والاوروغواي والارجنتين من سنة ١٨٦٤ حتى ١٨٦٩ وحرب شاكو ضد بوليفيا من ١٩٣٢ حتى ١٩٣٥ التي ذهب ضحيتها ثلاثون الف قتيل . تبعت ذلك فترة عدم استقرار سياسي استمرت حتى استيلاء الجنرال الفريدو ستروسنر في عام ١٩٥٤ على السلطة .

ضوء

مناسبة كئيبة

ان جزءا من نكبة الشعوب الايرانية ، يكمن في التناحر الذي يسود اقطاب النظام الايراني في صراعهم على انتزاع المناصب واغتنام المكاسب التي توفرها لهم السلطة ..

ويكمن الجزء الاخر من ماساة هذه الشعوب في ان هناك تيارا فاعلا داخل التركيبة الحاكمة مايزال يصر على قرع الطبول والحديث عن العدوان ، بدلا من الانصراف لحل الازمات التي كانت الشيء الوحيد الذي ازدهر خلال عشر سنوات من حكم خميني والتي تعصف بالشعوب الايرانية بشكل عنيف ..

صحيفة الغارديان البريطانية تقول (لقد حل طاغية محل اخر في طهران ، ومقبرة بهشتي زهراء التي صلى فيها خميني على ارواح ضحايا الشاه ، دفن فيها عدد لايحصى من ضحاياه) . وهذا يعني ان الابواب الوحيدة التي ازداد تفتحها امام الايرانيين في عهد خميني كانت ابواب المقابر والقبور ، اضافة الى (ازدهار) الازمات ، وناهيك عن اولئك الذين ارسلهم خميني ليكتسح باجسادهم حقول الالغام على جبهات عدوانه ضد العراق ..

ويبدو ان وطاة الضيق وقمع الحريات والاعدامات الجماعية وارتفاع معدلات البطالة والفقر ، اصبحت من الشدة بحيث جعلت الايرانيين يخرجون عن الصمت ، غير مبالين بكل صنوف التهديد التي يتعرضون لها من قبل جلاوزة النظام . وعلى حد تعبير احدى الصحف البريطانية قبل فترة فان الايام التي سبقت عودة خميني الى طهران ، صار الايرانيون يسمونها (ايام الفظاعة) ..

الى ذلك ، فان تردي الاوضاع في ايران ، جعل حتى مؤيدي خميني انفسهم يعترفون بسوء ما الت اليه هذه الاوضاع بعد عشر سنوات من تسلط هذا النظام على مقدرات الشعوب الايرانية . وفي هذا الصدد يلاحظ الصحفي الايراني امير طاهري كما يلاحظ العالم ايضا ـ ان الدعاية الرسمية للنظام ، تعكس الاستياء المتنامي حتى بين (اشد مؤيدي خميني تطرفا) ..

ان الازمات والمعضلات التي خلفها نظام الشاه بعد سقوطه ، لم يجد شيء منها طريقه الى الحل ابدا ، بل ان بعض هذه المعضلات ازداد حدة ، كارتفاع نسب التضخم وانتشار الفقر افقيا بشكل اوسع وانعدام الاستقرار والحرية ، بدليل ان مئات الالوف من الايرانيين لم يجدوا علاجا لما حل بهم سوى الهروب من ايران حتى صارت العواصم العالمية تغص بهؤلاء الناجين من جحيم الحياة في ايران خميني ..

لقد باتت شعوب ايران تتطلع بلهفة الى فجر الانعتاق من ربقة هذا النظام الذي جاء عليها بويلات لم تدخل لها في حساب ، وصارت ترقب ساعة الخلاص من خميني ومن نظامه لحالة المجللة . ورغم ذلك فان اليهود الايرانيين يصلون لخميني بطول البقاء ، ولاشك ان صلاتهم هذه من طهران ستجد صداها في تل ابيب ..

حقا ان الذكرى العاشرة لتولي خميني السلطة في ايران مناسبة كئيبة ..

● حنا ●

لانهاء الحرب الاهلية في الجنوب ..

اليوم .. محادثات بين مسؤولين سودانيين وزعماء حركة التمرد

انباء عن وجود قرنق في «اسرائيل» حاليا

الخرطوم ـ ٣ ـ واع : صرح متحدث باسم حركة التمرد في جنوب السودان امس ان محادثات ستعقد غدا بين مسؤولين سودانيين وزعماء الحركة حول سبل انهاء الحرب الاهلية في السودان ..

وقال ان ممثلين عن حزب الامة الذي يتزعمه رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي والجبهة الاسلامية القومية سيشاركون في المحادثات التي ستعقد في بلدة امبو جنوب العاصمة الاثيوبية اديس ابابا ..

ولم يذكر المتحدث اية تفصيلات عن المحادثات باستثناء القول انها ستستمر ثلاثة ايام ..

وحول الانباء التي افادت بوجود العقيد جون قرنق قائد حركة التمرد في الجنوب في (اسرائيل) حاليا .. اوضح الدكتور حسن الترابي نائب رئيس الوزراء وزير خارجية السودان ان هناك انباء داخلية وخارجية توضح ان (اسرائيل) تمد اصابعها للسودان لاحداث الفتنة ودعم حركة التمرد ..

وقال ان قرنق اذا اتاح هذه الفرصة (لاسرائيل) فانه سيباعد بينه وبين مستوى الاخلاص للوطن الذي يلتزم به كل مواطن سوداني ..

من جهة اخرى اعلن الدكتور حسن الترابي انه تم اعداد وثيقة لضبط السياسة الخارجية للسودان ..

واضاف في تصريح لدى عودته الى الخرطوم قادما من تونس واوردته وكالة انباء الخليج بان هذه الوثيقة هي بقصد تزيين وجه السودان الخارجي الذي يبدو مظلما امام العالم الخارجي والدفع بها لخدمة المقاصد الوطنية والدفاع عن البلاد واستقرارها مشيرا الى ان وزارة الخارجية السودانية تقوم باتصالات واسعة خارجية من اجل خدمة مصالح السودان ..

مصادمات في النمسا

فيينا ـ ٣ ـ واع : جرح عشرون شخصا بينهم ثمانية افراد من الشرطة اثر مصادمات وقعت في فيينا الليلة الماضية بين متظاهرين والشرطة النمساوية خلال حفلة اوبرا فيينا الراقصة ..

وقد وقعت المصادمات اثر تظاهرات قام بها حوالي الفي شخص احتجاجا على تنظيم الحفلة كونها تمثل طبقات معينة من الشعب واصبح تقليدا ان تندلع مثل هذه التظاهرات كل عام تنتج على اثرها مصادمات مع الشرطة ..

وقد اعتقلت الشرطة النمساوية ثمانية افراد من المتظاهرين بعد ان وقعت حوادث عنف بين الجانبين ..

ويذكر ان حفلة اوبرا فيينا الراقصة تنظم ويحضرها العديد من الشخصيات والفنانين من خارج النمسا ..

نفي

● نفت باكستان ان تكون مستعدة للسماح بتفتيش منشاتها النووية مقابل موافقة الولايات المتحدة على بيعها محطات نووية مدنية ..

وذكر بيان اصدرته السفارة الباكستانية في واشنطن امس ان اجراء تفتيش دولي على المنشات النووية الباكستانية يتوقف على حل اقليمي لمسالة انتشار الاسلحة النووية ..

اوزال راض عن جهود تركيا للانضمام الى المجموعة الاوربية

انقرة ـ ٢ ـ رويتر : اعرب رئيس الوزراء التركي اوزال اليوم عن رضاه عما حققته تركيا من تقدم في جهودها للانضمام الى المجموعة الاوربية ..

وقال السيد اوزال لوكالة رويتر (حينما تقدمنا بطلب العضوية الكاملة في المجموعة عام ١٩٨٧ قال البعض ولاسيما في المجموعة ان الطلب سابق لاوانه وفي العامين الماضيين تغير هذا الحال) ..

وقال في حديثه الى رويتر (تحسنت روابطنا باللجنة التنفيذية للمجموعة الاوربية .. وكان التقدم يبعث على الارتياح) ..

باختصار

● اجتمع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في مراكش امس مع الرئيس الزائيري (موبوتو سيسي سيكو) وبحثا العلاقات الثنائية والوضع في منطقة شمال غرب افريقيا الى جانب عدد من قضايا القارة الافريقية .

● ذكر في موسكو امس بان حجم المبادلات التجارية بين الاتحاد السوفيتي وبولندا سيصل هذا العام الى (١٣) مليار روبل اي حوالي ١٩ مليار دولار اميركي .

● تراجع سعر الدولار الاميركي امام الين الياباني لدى افتتاح سوق تبادل العملات الاجنبية في طوكيو صباح امس وبلغ سعره لدى افتتاح السوق ٥٠ر١٣٠ ينا اي بتراجع قدره ٢٥ في المئة من الين في سعره لدى الاغلاق امس الاول البالغ ٧٥ر١٣٠ ينا .

● صادرت السلطات الفرنسية المختصة واجهزة الكمارك اكثر من ٢٥ طنا من المواد المخدرة المختلفة خلال عام ١٩٨٨ وهذه الكمية تشكل ارتفاعا في اكتشاف المخدرات مقداره ٦٦ بالمئة مقارنة بعام ١٩٨٧ .

● وصل الى الرباط امس وفد برلماني من المانيا الاتحادية في زيارة للمغرب تستغرق عدة ايام بدعوة من مجلس النواب المغربي ويجري محادثات تتركز حول تنمية العلاقات البرلمانية بين البلدين .

اليمن الجنوبية تنتج النفط عام ١٩٩٠

ابو ظبي ـ ٣ ـ رويتر : ذكرت مجلة متخصصة في شؤون النفط تصدر بالامارات العربية المتحدة امس ان اليمن الجنوبية ستبدا انتاج النفط بحلول عام ١٩٩٠ وتامل بان تصبح دولة مصدرة للنفط في العام التالي ..

ونقلت مجلة البترول والصناعة عن السيد صالح ابو بكر بن حسينون وزير الطاقة باليمن الجنوبية قوله ان بلاده ستنتج ٣٠ الف برميل يوميا بحلول عام ١٩٩٠ و١٢٠ الف برميل يوميا في ١٩٩١ ..

اغتيال نقابيين في السلفادور

سان سلفادور ـ ٣ ـ ا ف ب : اعلن ناطق باسم الاتحاد الوطني للتعاونيات في السلفادور امس ان الجيش اغتال اثنين من النقابيين التابعين للاتحاد غرب البلاد ..

وعثر على جثتي فيكتور مانويل انريكيز ورافائيل روميرو صباح امس في حالة اهتراء في كانتون لوس هوركونيس على بعد ١٠٤ كم من سان سلفادور . كذلك بانت اثار التعذيب والجروح الناجمة عن الرصاص على الجثتين ..

وافاد الناطق ان النقابيين اعتقلا في ٢٩ كانون الثاني على يد عسكريين ولم يعثر حتى الان على اثنين من الفلاحين كانا قد اعتقلا معهما ..

توتو يجدد مناشدته لبريطانيا بمقاطعة نظام بريتوريا العنصري



توتو .. تفاقم الوضع .



تاتشر .. هل تستمع لصرخات ضحايا التمييز العنصري



لندن ـ ٣ ـ واع : جدد ديزموند توتو اسقف جوهانسبرغ مناشدته للحكومة البريطانية بفرض مقاطعة اقتصادية بحق نظام جنوب افريقيا العنصري .

واعرب في مؤتمر صحفي عقده اليوم في مقاطعة ويلز غربي بريطانيا تعقيبا على نبا تخلي رئيس نظام بريتوريا عن زعامة الحزب الوطني الحاكم عن اعتقاده بان البديل لبيك بوثا سيزيد من تفاقم الوضع لمواقفه العنصرية المتطرفة تجاه الافارقة .

وقال الاسقف توتو ان (اف دي كلارك) الزعيم الجديد للحزب الحاكم في جنوب افريقيا اكثر عنصرية من بوثا وانه سيفرض قوانين جديدة ضد الافارقة .

واكد توتو انه لن يحدث في جنوب افريقيا اي تغيير مهم بالنسبة لمواقف البديل لزعامة الحزب الحاكم تجاه الافارقة .

وتمنى توتو ان تستمع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية يوما ما الى صرخات ضحايا التمييز العنصري وتعمد الى فرض مقاطعة بحق نظام بريتوريا العنصري .

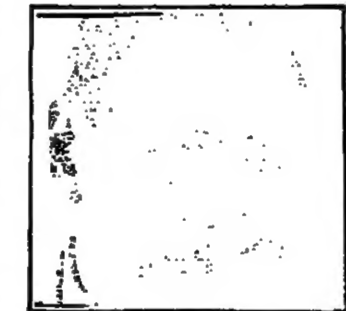
والمعروف ان حكومة المحافظين البريطانية ترفض فرض مقاطعة اقتصادية بحق نظام بريتوريا بحجة ان مثل هذه المقاطعة لن تخدم قضية الافارقة بل على العكس ستساعد على تدهور اوضاعهم المعيشية .

قمة المغرب العربي .. تعقد في مراكش منتصف الشهر

دراسة ملفات اللجان المتخصصة السياسية والاقتصادية

الرباط ـ ٣ ـ واع : اعلنت وزارة الخارجية المغربية في الرباط الليلة الماضية ان قادة اقطار المغرب العربي الخمسة اتفقوا على عقد قمتهم الثانية في الخامس عشر من الشهر الحالي في مدينة مراكش بالمغرب .





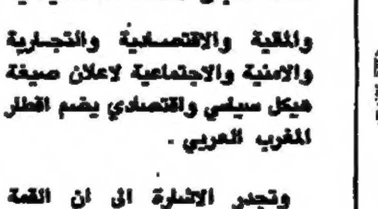
وقالت الوزارة في بلاغ رسمي بهذا الصدد ان اعمال القمة الجديدة التي يشارك فيها رؤساء تونس والجزائر وموريتانيا وليبيا الى جانب العاهل المغربي الحسن الثاني ستستمر ثلاثة ايام .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط عن مصادر مغربية ان اعمال القمة ستتركز على دراسة ملفات اللجان المتخصصة السياسية والمالية والاقتصادية والتجارية والامنية والاجتماعية لاعلان صيغة هيكل سياسي واقتصادي يضم اقطار المغرب العربي .

وتجدر الاشارة الى ان القمة ستعقد مباشرة في ختام الزيارة الرسمية التي يقوم بها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد للمغرب الاثنين المقبل والتي يقول المراقبون انها ستخلق اجواء ايجابية تسيطر على اعمال القمة .

وكانت القمة الخماسية الاولى لقادة الاقطار الخمسة قد عقدت في الجزائر في العاشر من حزيران الماضي على هامش القمة العربية التي عقدت هناك .

مصرع ٢٩ شخصا في تحطم طائرة بورمية



رانغون ـ ٣ ـ ا ف ب : علم من مصدر رسمي ان طائرة تابعة للخطوط البورمية تحطمت اليوم (الجمعة) فور اقلاعها من مطار رانغون مما ادى الى مقتل ٢٩ شخصا ثلاثة منهم كانوا على الارض ..

وذكرت الاذاعة الرسمية نقلا عن مكالمة رسمية ان ثلاثة ركاب اصيبوا بجروح ..

قرض للجزائر من البنك الدولي

واشنطن ـ ٣ ـ واع : اعلن البنك الدولي امس منح الجزائر قرضا بقيمة ٥٨ مليون دولار لمساعدتها على تمويل مشروع مخصص للقضاء على يرقات الجراد الذي يهدد باتلاف المزروعات في اربعين مليون هكتار من الاراضي .

وينص المشروع الذي تبلغ كلفته (١١٢) مليون دولار على رش المبيدات بالطرق الجوية والبرية في حوالي ٦ر٥ ملايين هكتار اضافة الى شراء تجهيزات ضرورية

موقف

عملية السلام ومسؤولية ايران

المبادرات التي اطلقها او نفذها العراق خلال الاسابيع القليلة الماضية تؤكد مرة اخرى ان الرغبة في ارساء السلام العادل والشامل والنهائي مع ايران هي رغبة مبدئية صادقة تنطلق من التصور الستراتيجي لما ينبغي ان تقوم عليه العلاقات العربية الايرانية بعيدا عن الاطماع وعن الاحقاد وعن مظاهر العدوان المختلفة . وقد اثبت العراق رغبته الاكيدة هذه من خلال تعامله الايجابي مع كل مبادرات السلام التي بدات مع بداية الحرب والتي طرحت من قبل المنظمة الدولية او المنظمات الاقليمية او الدول او المنظمات غير الحكومية على حد سواء ، بينما يتعامل النظام الايراني تعاملا سلبيا معها بشهادة كل اطرافها بمن فيهم الامم المتحدة . واستمر الامر على هذا الحال اي ايجابية العراق وسلبية ايران حتى بعد اضطرار ايران للقبول بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ..

وقد اصبح واضحا للراي العام الدولي ان قبول ايران بالقرار الدولي كان خطوة تكتيكية وليس خطوة ستراتيجية بدليل ما رافق ذلك من مماطلة وتسويف وتاجيل وتعقيد للمفاوضات التي جرت في جنيف وفي نيويورك خلال الاشهر الستة الماضية ، وبدليل ما نسمعه على لسان المسؤولين الايرانيين من مواقف وشروط ومطالب تؤكد النيات المبيتة والشريرة كما تؤكد عدم الرغبة في تنفيذ القرار الدولي تنفيذا كاملا وشاملا لجميع فقراته . وهذا ما ادى الى تجميد المفاوضات عند الفقرة الاولى من قرار مجلس الامن الدولي وهي الفقرة التي تتعلق بوقف اطلاق النار والانسحاب الى الحدود الدولية ، ثم الى رفض الجانب الايراني الحل الانساني لمسالة الاسرى بعيدا عن المسائل الاخرى المرتبطة باسباب النزاع وبنتائجه ..

ومع ذلك فقد حرص العراق على تحريك مساعي السلام وخلق اجواء اكثر ايجابية لخدمة هدف السلام ، فكانت مبادرته الكريمة باطلاق مئتين وخمسة وخمسين اسيرا ، ثم اعلانه الاستعداد لبدء المفاوضات برعاية الامم المتحدة دون شروط مسبقة ، ثم موافقته على تشكيل اللجنة العسكرية المختلطة لتثبيت وقف اطلاق النار ومعالجة التجاوزات والاستفزازات الايرانية بطريقة عملية ، واخيرا موافقته على السماح للطيران المدني المتوجه الى ايران بالمرور عبر الاجواء العراقية وبالرغم من ان هذه المبادرات قد اكدت جدية العراق وجدية دعمه لجهود الامم المتحدة ولجهود فريق المراقبين الدوليين ، وبالرغم من انها اتخذت من موقع الحرص والاقتدار وحسن النية الا ان الطرف الاخر لم يقدم دليلا عمليا واحدا حتى الان على انتقاله من موقع السلبية الى موقع المشاركة الايجابية في جهود السلام التي تقوم بها الامم المتحدة ..

ونحن نعرف والامم المتحدة تعرف لماذا لم يغير حكام طهران من سلبيتهم المعهودة . ولسنا ـ وكذلك الامم المتحدة ـ مسؤولين عن الاسباب والتبريرات المتعلقة بصراعاتهم الداخلية او بطبيعتهم العدوانية او بتاثيرات وظيفتهم الاقليمية وارتباطاتهم المريبة مع اعداء العراق والامة العربية ومنها ارتباطاتهم المعروفة بالصهيونية ، فنحن والامم المتحدة ملزمون بتنفيذ ماصدر عن المجتمع الدولي وما اقره مجلس الامن الدولي بالاجماع وهو قرار مجلس الامن الدولي بجميع فقراته وحسب تسلسلها ودون ابطاء ، مادام هذا القرار هو الصيغة التي اقرتها الارادة الدولية ووافق عليها العراق وبعد ذلك ايران ..

ان تعقيدات الوضع الايراني لاحصر ولانهاية لها والامم المتحدة حسب ميثاقها لايعنيها ماهو شأن داخلي للدول الاعضاء فيها الا اذا كان هذا الشان يهدد الامن والسلم الدوليين او يتعرض لحقوق الانسان كما نص عليها الاعلان العالمي ، واذا كانت الامم المتحدة قد حددت موقفها من خلال لجنة حقوق الانسان التابعة لها في ما يتعلق بالانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان في ايران فانه يبدو ان الامم المتحدة مطالبة بتحديد امر اخر وهو اهلية النظام الايراني القائم من الناحية القانونية والسياسية لكون هذا النظام عنصرا من عناصر تهديد الامن والسلم في العالم وفي منطقتنا بالذات . ويكون مايجري ويدور داخل حلبة الصراع بين الاجنحة والتيارات يؤثر سلبا على مسيرة السلام ويلحق الضرر بحقوق السيادة والسلامة لجيران ايران وفي مقدمتهم جيرانها العرب ..

من هنا فان تقدم عملية السلام التي تقودها وترعاها الامم المتحدة هي مسؤولية ايرانية بحتة ، وفي حال استمرار الخطر الايراني على السلام بسبب التعنت الايراني والتعقيدات الايرانية فان على المجتمع الدولي ومجلس الامن بالذات ان يبادر الى تحمل مسؤوليته وفق بنود الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وهو الفصل الذي يخول مجلس الامن المباشرة باتخاذ عقوبات اقتصادية وتجارية ودبلوماسية سلمية قبل ان يلجا الى عقوبات الردع الاخرى ، وليس هناك امام مجلس الامن الدولي طريق اخر اذا ما استمر حكام ايران في اغلاق الابواب والنوافذ امام الحل العادل والشامل والدائم الذي يسعى اليه العراق وتنهض لتحقيقه الامم المتحدة على اسس القرار الدولي المرقم ٥٩٨ ..

ان تجاربنا التاريخية مع ايران تجعلنا ندقق اكثر في نياتهم ونحتذر اكثر من الاعيبهم ، فما من اتفاقية عقدها الفرس مع جيرانهم الا ونقضت بعد حين ، وما من هدنة وافقوا عليها مضطرين او مرغمين الا وخرقوها بعد حين ، وما من هزيمة مني بها الفرس الا وعمقت في داخلهم روح الحقد والكراهية والتوجس . ولقد حان الوقت بعد هزيمتهم المرة في حرب الثماني سنوات ان يتخلصوا من عقدهم وطباعهم ونوازعهم ، لان الزمن قد تغير ، ولان العصر الراهن هو الاستقرار وليس عصر الحروب ، عصر التعاون وليس عصر الصدام ، عصر احترام السيادة والاستقلال للامم وللشعوب وللدول ، وليس عصر العربدة والوصاية على الشعوب والامم والدول وكذلك على الحقوق والحريات والخيارات الوطنية الحرة ..

● فيصل زكي ●

موسكو تنفي اتهامات صحيفة اميركية

موسكو ـ ٣ ـ واع : نفى الناطق بلسان الخارجية السوفيتية بشدة اتهامات روجتها مؤخرا جريدة واشنطن تايمز الاميركية حول قيام الاتحاد السوفيتي بانتهاك معاهدة عام ١٩٧٢ الخاصة بتحريم انتاج وتخزين الاسلحة البيولوجية والجرثومية ..

ووصف الناطق فاديم بيرفيليف في مؤتمر صحفي في موسكو اليوم المعلومات التي اوردتها الصحيفة الاميركية ومن بينها انتاج الاتحاد السوفيتي للسلاح البيولوجي بانها مزاعم من نسج الخيال ..

الامراض .. والرياضة

● لندن : تزايد عدد المرضى في بريطانيا بسبب عدم اجراء الحد الادنى من التمارين الرياضية كل يوم ..

وقالت مجلة بريطانية اجرت دراسة على عدة الاف من البريطانيين ان نسبة الرجال الذين يعانون من الامراض في عام ١٩٧٢ كانت تتراوح بين ٢٠ بالمئة الى ٢٩ بالمئة في حين كانت نسبة النساء من ٢١ بالمئة الى ٣١ بالمئة ..

وقد ارتفعت نسبة الرجال الى ٣٢ بالمئة ونسبة النساء الى ٣٤ بالمئة ..

الحظ التعيس .. !

● تاجر المجوهرات لم يطلق النار على اي سارق بل على امراة بريئة كانت تمر في الشارع . والحادثة ان التاجر حمل حقيبة مجوهرات الى المصرف في مدينة نيم الفرنسية لايداعها هناك ووضع مسدسا فيها خوفا من اية محاولة سرقة قد يتعرض لها . لكن الحقيبة فتحت عرضا فوقع المسدس وانطلقت رصاصة منه اصابت حائطا ثم ارتدت لتصيب امراة كانت تمر صدفة في المكان في عينها .. فنقلت الى المستشفى في حالة الخطر ..

سمكة تبتلع غطاسا

● لم يبق من الغطاس تعيس الحظ سوى بعض القطع الصغيرة من لحمه وثيابه .. والحادث لم يقع في المحيط الهادي ولا الاطلسي بل في البالة مرفأ بيومبينو الايطالي قرب ليفورنو توسكانا في البحر المتوسط .. اذ هاجمت سمكة كبيرة يبلغ طولها ستة امتار يوم الثلاثاء الماضي الغطاس .. وابتلعته امام عيني ابنه الذي لم يصب باذى ..

يقتل طفله .. اثناء نومه

● بنسلفانيا : اعلنت الشرطة امس الاول في ريدينغ في بنسلفانيا شمال شرق الولايات المتحدة ان فرانكلين ستروس ٢٣ عاما الذي يزن ١٣٦ كيلوغراما اعتقل لتسببه بخنق ابنه البالغ ١٤ شهرا اثناء نومه والذي يشاركه الفراش ..

واعترف الرجل الذي كان قد طلق امراته بتناوله الكوكايين خلال ثلاثة ايام قبل ان ينام لمدة ١٢ ساعة وعند استيقاظه وجد ابنه ميتا بسبب الاختناق ..

واتهم فرانكلين ستروس بالقتل غير الارادي . وكشف التحقيق ان مرشدات اجتماعيات حذرنه من مخاطر مشاركة السرير مع ابنه ..

من الجهات الاربع

في الصحراء المصرية .. انشاء اكبر منتجع سياحي عالمي

● القاهرة : تقرر انشاء اكبر منتجع سياحي عالمي في الصحراء الغربية بمصر يضم ١١ واحة بمنطقة سيوة ..

كما تقرر تعمير عدة واحات في مصر وشالي وبهي الدين والمراقي وام غندد التي تشتهر بالنخيل المثمر والينابيع العذبة والجبال العالية والبحيرات المعدنية ووديان الزهور البرية والاعشاب الطبية والعطرية وكهوف الانسان الاول وهضاب الرمال السود الطاردة للروماتيزم حيث ترتفع حرارتها على نحو كبير هناك وتماثل درجة الحرارة في كل من اسوان والاقصر ..

وسيتم الانشاء سلم الى جبل الموتى المدرج الذي يضم ٢٨٢ مقبرة ملونة وانشاء فندق سياحي واستراحة في منتصف طريق سيوة مطروح السريع الى جانب مطار جديد لاستقبال الطائرات الكبيرة ..

الاعلان القومي

وثيقة حية متجددة .. وطوق نجاة لحاضر العروبة ومستقبلها

في ضوء الاوضاع الدولية في الوقت الحاضر واحتمالات تطورها في المستقبل وماتنطوي عليه من احتمالات خطرة تهدد السيادة والامن القومي من ناحية والامن والسلام في العالم من ناحية اخرى .. واستجابة لدواعي المسؤولية القومية تجاه الامة العربية شعبا وارضا وحضارة وتراثا وتمشيا مع مبادىء حركة عدم الانحياز يجد العراق نفسه مدعوا الى المبادرة باصدار هذا الاعلان ليكون ميثاقا لتنظيم العلاقات القومية بين الاقطار العربية اولا وتعهدا من الامة العربية تجاه الدول المجاورة للوطن العربي التي تعلن احترامها لهذا الميثاق والالتزام به ثانيا

من ديباجة الاعلان القومي
للرئيس القائد صدام حسين

سعد قاسم حمودي

في الثامن من شباط عام ١٩٨٠ وبمناسبة ثورة ١٤ رمضان المجيدة وامام حشد جماهيري واسع اعلن السيد الرئيس القائد صدام حسين بنود الاعلان القومي الثمانية .

واذا كان الاعلان القومي وليد مرحلة قومية واقليمية ودولية معينة وردا على المخاطر التي احاقت بالعروبة داخليا وخارجيا فان مبادئه نصا وروحا تظل قائمة وضرورية ومتجددة حاضرا ومستقبلا .

وفي هذا الصدد فقد تحدث الرئيس القائد الى مجلة التضامن في ٣٠ كانون الثاني ١٩٨٨ مؤكدا ان (الاعلان القومي سيظل حيا الى عشرات السنين من الان وسنظل نتحدث باتجاهاته ونزداد ايمانا بمبادئه لما يؤسسه من مستقبل حي ومشرق للامة العربية).

مبادىء الاعلان القومي

يرتكز الاعلان القومي على جملة مبادىء امن بها حزب البعث العربي الاشتراكي وتجسدت في سياسات ومواقف ثورته الكبرى في ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ على الصعيدين العربي والدولي واهم هذه المبادىء هي .

١ - الوحدة العربية
٢ - التضامن العربي ضد كل اشكال العدوان الاجنبي .
٣ - التكامل والتكافل الاقتصادي العربي .
٤ - عدم الانحياز لاية كتلة او حلف عسكري ونبذ التبعية او الهيمنة .
٥ - التمسك بالاستقلالية الوطنية والقومية .
٦ - رفض العدوان بجميع صوره واشكاله .
٧ - حل المشكلات عن طريق التفاوض وبالوسائل السلمية .
٨ - التعاون والصداقة والاحترام المتكافىء بين الدول والامم المختلفة دون تدخل او وصاية خارجية على الشؤون الداخلية .
٩ - تحريم استخدام السلاح بين الاشقاء وجواز استعماله دفاعا عن النفس في رد اي عدوان اجنبي وحماية السيادة الوطنية
١٠ - الالتزام بالقوانين والاعراف الدولية .

الاعلان القومي والمواثيق

ان نص الاعلان القومي وروحه جاءت منسجمة تماما مع المواثيق القومية والعالمية والاقليمية وفي مقدمتها ميثاق جامعة الدول العربية الصادر في عام ١٩٤٥ واتفاقية الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي الموقعة عام ١٩٥٠ .. وكذلك ميثاق الامم المتحدة ومبادىء حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي وغيرها من المنظمات الاقليمية .

ذلك ان هذه المواثيق قد التقت على اسس مشتركة بتحريم استخدام القوة في فض المنازعات الاقليمية او العدوان او التهديد بالعدوان على سيادة الدول واستقلالها ووحدة اراضيها . مثلما اكدت هذه المواثيق على ضرورة اللجوء الى التفاوض وحل المشاكل بالطرق السلمية .

وقد حرص الاعلان القومي على التاكيد ان بنوده ليست بديلا لميثاق الجامعة العربية او معاهدة الدفاع المشترك بل تعزيزا لهما وتطويرا لمضامينهما بما يستوعب المستجدات العربية والاقليمية والدولية

ومن هنا فان الاعلان القومي للرئيس القائد جاء بعثا جديدا لميثاق الجامعة العربية واتفاقية الدفاع المشترك مع التشديد على الالتزام بمبادئهما وفرض عقوبات على اي نظام عربي يخرج عليهما .

توقيت الاعلان القومي

مما زاد من اهمية الاعلان القومي واكسب بنوده الثمانية قيمة مضافة دقة توقيت صدوره في ظروف بالغة الخطورة عربيا واقليميا وعالميا

أ - عربيا ان تصاعد العدوان الصهيوني الامبريالي على شعب فلسطين والامة العربية واستمرار احتلال الاراضي العربية واعلان الكيان الصهيوني ضم بعض اجزائها .

وكذلك استمرار الحرب الاهلية في لبنان واشتداد المنازعات الحدودية بين بعض الاقطار العربية ومخططات التقسيم الطائفي وتفتيت الكيان العربي وتاريث الفتن وافتعال المشاكل الداخلية بين الاقطار العربية كل ذلك كان يدعو بالحاح للعودة والتمسك بالثوابت والقيم العربية والروابط القومية الاصيلة وفق صياغة معاصرة تجسدت في بنود الاعلان القومي وهي العمل من اجل الوحدة العربية والتضامن القومي والتكافل الاقتصادي وتحريم اللجوء للسلاح في معالجة الخلافات العارضة بين الاقطار الشقيقة والتصدي الجماعي وبكل الوسائل بما فيها القوة العسكرية لاية مغامرة عدوانية من اية جهة اجنبية جاءت ضد اي قطر عربي وعدها عدوانا على الامة العربية جمعاء .

ب - اقليميا صدر الاعلان القومي في اعقاب حدثين مهمين اولهما التدخل العسكري السوفيتي في افغانستان كاسلوب تعامل جديد من قبل السوفيت ازاء جيرانهم ومايترتب على هذه السابقة الخطيرة (التي وصفها السيد غورباتشوف مؤخرا بانها خطيئة) من نتائج ينبغي وضعها في الحساب الوطني والقومي .

وثانيهما : سقوط شاه ايران وتسلق خميني عرش الطاووس بكل مايحمله من حقد عنصري دفين ومطامع توسعية معلنة تمثلت في مبدا (تصدير الثورة) بالقوة وفرض الهيمنة والاصابة على الاقطار المجاورة على اساس نظرية (ولاية الفقيه) التي لاتعترف بالحدود بين الدول ولا بالعلاقات والقانون الدولي الراهن .

ومن هنا فان صدور الاعلان القومي قبل سبعة اشهر من العدوان الخميني الشعوبي الصهيوني على العراق في ٤ ايلول ١٩٨٠ يؤكد المنهج السلمي لعراق القائد صدام حسين وحرصه على تنظيم علاقات قطرنا والاقطار العربية مع الدول المجاورة وفي مقدمتها ايران على اساس حسن الجوار والاحترام المتبادل والمنفعة المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واعتماد مبدا التفاوض السلمي لحل المشكلات الموروثة او المستجدة .

ان هذه الحقيقة تدحض بالدليل الدامغ كل مزاعم الخمينيين وحلفائهم الصهاينة والخونة المحسوبين على الامة العربية حول من بدأ الحرب .. ذلك لان من يبادر الى طرح الاعلان القومي ببنوده وروحه السلمية الايجابية المسؤولة لايمكن ان ينجر الى وهدة العدوان على احد من الجيران لاي سبب كان .. بل بالعكس فان توقيت صدور الاعلان القومي شهادة وثائقية على ايمان العراق بميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وما يفرضانه من رفض العدوان واستخدام القوة المسلحة او تهديد الاستقلال الوطني للدول والعمل على القبول بالحلول السلمية عن طريق المفاوضات بين المتنازعين .

ج - دوليا : سبق صدور الاعلان القومي للرئيس القائد صدام حسين تنافس حاد بين الكتل الدولية والقوى الكبرى على الامتداد وتوسيع مناطق النفوذ اثر المتغيرات الاقليمية التي تمثلت بما حدث في افغانستان وسقوط الحليف الاميركي شاه ايران .

ان الصراع بين القوتين العظميين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ومن ورائهما حلف وارشو وحلف شمالي الاطلسي قد انعكس على منطقة الشرق الاوسط بحدة سواء في اراضيها او على مداخلها البحرية وقد شهدنا في تلك المرحلة تكثيفا لوجود الاساطيل البحرية في المحيط الهندي والخليج العربي والبحر الاحمر والبحر المتوسط وتسابقا بين الكبار على ايجاد المزيد من القواعد العسكرية او التسهيلات الحربية لاستخدام الاراضي والمياه والاجواء في اقطار المنطقة لتحقيق اهداف الستراتيجيات الغربية والشرقية المتناقضة ..

وقد جر تقاطع هذه الستراتيجيات الدولية المتصارعة بعض الانظمة العربية تحت الضغط او الخوف الى الارتماء باحضان هذا المعسكر الدولي او ذاك بعيدا عن حضن العروبة الدافىء الذي يكفل للامة السلامة ويدرأ عنها ويلات التبعية والحروب بالنيابة عن الكبار .

ومن هنا جاءت بنود الاعلان القومي رفضا حازما لتواجد الجيوش والقواعد العسكرية او القوات او التسهيلات المقدمة لاي طرف اجنبي في اي جزء من الوطن العربي الكبير .. ذلك لان استعانة نظام عربي بالاجنبي سيبرر لنظام عربي اخر الاستعانة بحليف دولي مقابل حماية وجوده امام مايتوهمه من مخاطر انية او مستقبلية .

ان التمسك بالاعلان القومي يشكل اكبر ضمانة للامن القومي العربي سياسيا وعسكريا واقتصاديا وفيه مظلة حماية للجميع دون ان يدع مبررا لاحد ان يحتمي بمظلة اجنبية سواء غربية او شرقية ذلك لان خيمة العروبة تكفل الامان والاستقرار لابنائها بمقدار تمسكهم بتراثهم واصالتهم وقيمهم الاصيلة واستنفارهم لمكامن القوة الذاتية الهائلة بشريا واقتصاديا وسياسيا وعسكريا .

اصداء الاعلان القومي

قوبل صدور الاعلان القومي للرئيس القائد صدام حسين بتجاوب واسع وتاييد كبير مثلما قاومه البعض وشكك في مراميه .

فقد عبرت الكثير من الحكومات العربية والقوى الشعبية والاحزاب السياسية والاتحادات الجماهيرية والمنظمات النقابية والمهنية والشخصيات الفكرية والاجتماعية عن دعمها للاعلان القومي لما مثله من تاكيد على استقلالية الامة العربية ورفض انحيازها للكتل والاحلاف الدولية ولتشديده على مبادىء العمل القومي المشترك سياسيا وعسكريا واقتصاديا بما يقرب هدف الوحدة العربية وكذلك التمسك بالثوابت العربية والالتزامات التي نصت عليها المواثيق القومية .

كما جرى الترحيب بالاعلان القومي من قبل الهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية لانسجام مبادئه مع ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ومبادىء مجموعة الدول غير المنحازة ومنظمة المؤتمر الاسلامي وبقية المنظمات الاقليمية .

اما الذين عارضوا الاعلان القومي علنا او في الخفاء فهي القوى الكبرى وحلفاؤها والقوى المرتبطة بها كاحزاب وواجهات وعناصر هنا وهناك في شتى انحاء العالم ..

ولاشك ان هذا الموقف السلبي ليس مفاجئا او مستغربا على الاطلاق ذلك لان هدف الاعلان القومي هو تعزيز الاستقلال الوطني والقومي والتمسك بالتحرر والتقدم والطريق الخاص ومناهضة التبعية والذيلية بكل صورها واشكالها وقد صاحب صدور الاعلان القومي تحرك رسمي وشعبي عراقي تمثل في ارسال مبعوثين عن الرئيس القائد . واتصالات حزبية وشعبية تمثلت في مبادرة حزب البعث العربي الاشتراكي للدعوة وعقد مؤتمر الشعب العربي في بغداد في الفترة من ٢٥ - ٢٨ اذار ١٩٨٠ تحت شعار (لاحلاف عسكرية ولاقواعد اجنبية كل الطاقات من اجل تحرير فلسطين) والذي حضرته احزاب وحركات سياسية واتحادات شعبية ونقابات مهنية وشخصيات عربية بارزة حيث اصدر بيانا ختاميا اكد دعمه للاعلان القومي وقد القى الرئيس القائد صدام حسين خطابا في المشاركين في المؤتمر اكد فيه على ان الاعلان كله لفلسطين رافضا اي (درجية) في التبعية للاجنبي مهما كانت جنسيته ومشددا على وحدة العمل العربي رسميا وشعبيا .

الاعلان القومي والعدوان الايراني

اذا كان صدور الاعلان القومي قبل سبعة اشهر من العدوان الخميني على العراق يجسد النيات الطيبة والنهج السلمي لقطرنا ازاء الجيران فان عدوان ١٩٨٠/٩/٤ الذي شنته السلطات الايرانية على عراقنا المناضل المستقل قد وضع مبادىء الاعلان وبنوده امام الامتحان العملي وقد نجحت قيادة الرئيس صدام حسين الحكيمة في التمسك بنصه وروحه فبعد ان تعرضت مدننا الحدودية للقصف المدفعي الثقيل من قبل القوات الايرانية تمسكت القيادة بالصبر وطول النفس وبادرت الى ابلاغ الجانب الايراني والامم المتحدة مخاطر انتهاك السيادة الوطنية للعراق وضرورة معالجة الخلاف عن طريق المفاوضات السلمية .

وجاء خطاب الرئيس القائد في ٢٨ ايلول ١٩٨٠ (اي بعد ستة ايام من الرد العراقي المقتدر على مخطط العدوان الخميني) شاهدا جديدا على تجنب العراق اللجوء للقوة في فض نزاعه مع ايران واستعداده للجلوس على طاولة المفاوضات لوقف الحرب واحلال السلام وفق ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وبما يحمي حقوق الطرفين ويصون سيادتهما الوطنية فلا اطماع للعراق في اراضي ايران ولامساس بكرامتها .

وتوالت المبادرات السلمية العراقية وتعددت رسائل الرئيس القائد صدام حسين الى شعوب وحكام ايران طوال سنوات الحرب كما وافق العراق على جميع قرارات مجلس الامن الدولي بدءا من قراره الاول رقم ٤٧٩ في ١٩٨٠/٩/٢٨ حتى القرار الاخير المرقم ٥٩٨ في ١٩٨٧/٧/٢٠ وقرارات الجمعية للامم المتحدة وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي وكل النداءات الخيرة السلمية التي انطلقت من منابر الملتقيات والندوات والمؤتمرات الشعبية في شتى قارات العالم .

ان هذا الخط الثابت المتسلسل الحلقات الذي التزم به عراق القائد صدام حسين قبل الحرب وخلالها حتى بيان البيانات في ٨ اب ١٩٨٨ انما هو موقف مبدئي يعبر عن الايمان المطلق بالخير والسلام والحق والعدل ورفض العدوان والوصاية والهيمنة والتسلط تحت اية ذريعة .

ومنذ قبول النظام الايراني بوقف اطلاق النار تحت وطأة هزائمه العسكرية والسياسية بل هزيمة برنامجه العدواني العنصري التوسعي بالكامل فان العراق ظل حريصا وملتزما بالسلام الشامل والعادل والدائم على اساس تنفيذ قرار ٥٩٨ دون تجزئة ووفق تسلسل فقراته العاملة او كصفقة متكاملة لتحقيق التسوية الشاملة والعادلة دون شروط وبما يحفظ للعراق وايران حقوقهما ويحترم خياراتهما في العقيدة وشكل النظام السياسي والاجتماعي .

اما ايران خميني فمازالت تناور وتماطل وتعرقل سير المفاوضات المباشرة التي دارت في جنيف ونيويورك بهدف كسب الوقت للتحضير لعدوان جديد وتصفية الحسابات بين اطراف الحكم الايراني المتصارعة لان زمرة الملالي القابضة على السلطة في طهران لاتؤمن بالسلام كمبدا ولا بولاية مجلس الامن والامم المتحدة على حل نزاعها مع العراق عبر المفاوضات السلمية .

وفي حديثه لاعضاء الدورة العاشرة لمؤتمر العمل العربي في ١٩٨٢/٣/٨ قال الرئيس القائد صدام حسين :

(ويأتي في مقدمة بناء الهيكل العام للمفاهيم المشتركة لابناء الامة الواحدة ان نصد الخطر المشترك عندما يتعرض اي جزء من اجزاء الوطن العربي الى خطر خارجي وفي شباط ١٩٨٠ وكان هذا الكلام قبل الحرب اقترحنا وثيقة اسمها (الاعلان القومي) على اشقائنا العرب وكانت هذه الوثيقة تتضمن مبادىء عامة للفعل القومي المشترك وقد وضعت هذه المبادىء العامة في اطار استقراء مسبق للمخاطر والظروف الصعبة التي ستواجه الامة العربية ومن ضمن هذه المبادىء المبدا الذي اشرنا اليه واخر يقول علينا تجنب حل المشاكل بين الامم المجاورة للامة العربية بالطرق العسكرية ولكن عندما تهدد اية امة او اي شعب او اية دولة العرب في كرامتهم او في سيادتهم او في امنهم او في مصالحهم في اي جزء من ارض الوطن العربي علينا ان نعد جميعا هذا العدوان بانه عدوان واقع على الامة كلها تستلزم حالة الدفاع عن الامة في مواجهة العدوان ان نكون جميعا ومعا يدا ضاربة واحدة وامكانات موحدة خلف هذه اليد ومن اجل ازاحة الخطر او ابعاد الخطر لماذا لم نروج هذه الوثيقة بعد الحرب ذلك لاننا نريد ان نقترح مبادىء في العمل القومي في ظروف لايمكن ان تفسر بان الحاجة الميدانية المجتزأة الانية هي التي املت مثل هذه المبادىء ولكن عندما تنتهي الحرب بالنصر ان شاء الله ونحن واثقون من النصر بعون الله او عندما تتهيأ ظروف مناسبة تجعل هذه المبادىء مفهومة من العرب سنعيد الكرة بطرح هذه الوثيقة مرة اخرى على العرب بحماسة اعلى من قبل لان الوثيقة تلك لم تكن قائمة على اساس نظرة مجتزأة او حالة انية ولم تكن للعراق وانما كانت ومازالت للامة التي يعد العراق جزءا منها)

وبالفعل فقد وجد هذا الاستشراف المستقبلي الواثق بالنصر فرصته مرة اخرى بعد ان تحقق اندحار العدو الخميني وانتصر جند القائد المنصور صدام حسين في ملحمة القادسية الثانية ليؤكد الرئيس الملهم في حديثه لوزراء الاعلام العرب في ٦ ايلول ١٩٨٨ اي بعد ستة اعوام ونصف العام على المبادىء التي وردت في الاعلان القومي مضافا اليها خبرة ثماني سنوات من الحرب وهي خبرة ثرة وعملية وعميقة .

فقد شدد الرئيس القائد صدام حسين في حديثه للاعلاميين العرب على جملة مبادىء هي :

أ - شعور الجميع بالاحتماء بالخيمة القومية كسياج اضافي للخيمات الوطنية
ب - عدم التدخل في الشؤون الداخلية لانه افة مقلقة وتضعف الثقة
ج - احترام خصوصيات الاشقاء على نحو متبادل
د - معاونة الضعيف لكي يصبح اقوى وارشاد القوي لان تكون قوته مبصرة وليست غاشمة .
هـ - تحريم استخدام السلاح العربي بوجه الاشقاء .. لان سلاح العرب للعرب ككل وينبغي ان يوجه لاعدائهم فقط .

ويربط الرئيس القائد صدام حسين مسالة تنظيم شؤون البيت العربي بالامن القومي ربطا وثيقا ومحكما وفق الاسس التالية :

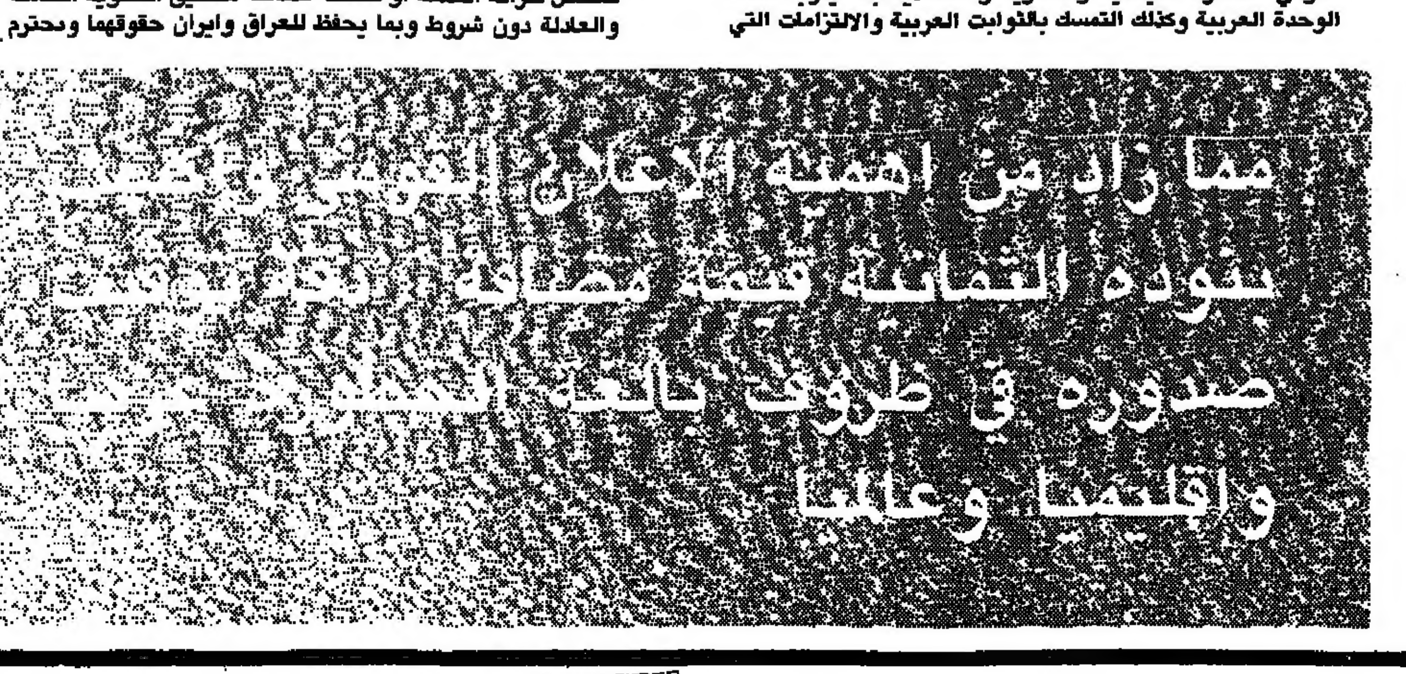
١ - ان النهضة العربية ينبغي ان تتحقق بنسق متوازن دون فوارق حادة بين قطر عربي واخر
٢ - ان سد الثغرات الراهنة في الجدار العربي مسؤولية مشتركة لان الامن القومي كل لايتجزأ .
٣ - ان الثروة القومية ملك للامة العربية جمعاء
٤ - تعزيز عوامل القوة العربية وتعميق روحية العمل العربي المشترك بالتضامن والتفاعل والتعاون (لانه ليست هناك قوة حقيقية بين العرب الا تلك القوة التي يرعاها العرب ويخلقها العرب بالتفاعل) .

وهكذا فان النصر العراقي العظيم الذي صنعه بطل النصر ورجل السلام صدام حسين بحكمته وعبقريته وببسالة قواته المسلحة وتضحيات وصمود شعبه الوفي المعطاء قد اشاع حالة من النهوض القومي عززت انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني ضد سلطات الاحتلال الصهيوني وجرائمها القمعية الوحشية مما يوفر مناخا ايجابيا رحبا لكي يتدارس العرب حكومات وجماهير وطلائع سياسية الاعلان القومي من جديد فما تزال التحديات الداخلية والخارجية تحيق بالمصير العربي وجودا ومستقبلا متمثلة بالخطر الصهيوني الامبريالي وبالخطر الخميني الايراني الى جانب مظاهر الخلل والفرقة والضعف داخل الاسرة العربية الكبيرة .

ان الذكرى التاسعة لصدور الاعلان القومي للرئيس القائد صدام حسين ينبغي ان تقترن بتحرك عملي جدي وعلى كل المستويات والاصعدة الرسمية والشعبية ومن خلال عقد مؤتمر قومي جديد تشارك فيه كل القوى المؤمنة بالعروبة وبخطها التحرري التقدمي الاستقلالي الرافضة لمحاولات الاستقطاب الدولي والتبعية الذليلة من اجل وضع برنامج عمل نضالي للمرحلة القادمة يرتكز على اعلان ٨ شباط ١٩٨٠ مع كل المعطيات والخبرة التي استخلصتها حركة القومية العربية خلال العقد المنصرم وفي ضوء التهديدات الخطيرة لحاضر العروبة ومستقبل اجيالها .

ان الاعلان القومي للرئيس القائد صدام حسين وثيقة حية متجددة وان التمسك بنصها وروحها طوق نجاة للامة وسط الرياح الهوج التي تتعرض لها من كل صوب عدوانا واحتلالا لارضه وطمعا بثرواتها وثلما لكرامتها .

الف تحية للقائد التاريخي صدام حسين
في ذكرى صدور اعلانه القومي العظيم .



المصادر :

احاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين
١ - الواقع العربي والوحدة حديث مع السيد فؤاد مطر رئيس تحرير مجلة التضامن في ١٩٨٨/١/٣٠
٢ - العمل العربي المشترك اساسه التضحية . حديث في الدورة العاشرة لمؤتمر العمل العربي المشترك في ١٩٨٢/٣/٨
٣ - حديث الى وزراء الاعلام العرب في ١٩٨٨/٩/٦
٤ - حديث الى المشاركين في مؤتمر الشعب العربي عام ١٩٨٠
٥ - نص الاعلان القومي الصادر في ١٩٨٠/٢/٨
٦ - التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع الصادر في حزيران ١٩٨٢
٧ - دستور حزب البعث العربي الاشتراكي
٨ - وثائق المؤتمر القومي الشعبي عام ١٩٨٠
٩ - وثائق الجامعة العربية .

هكذا من الاصل

وزير الثقافة والاعلام يدعو الصحفيين والكتاب الى نقد وتحليل الظواهر الاجتماعية الخاطئة

دعا السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام الصحفيين والمثقفين والكتاب الى ان يجسدوا في كتاباتهم ، مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلاخوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .

كما دعا الكتاب والمثقفين والادباء الذين يرفدون الصحف والمجلات بالمقالات والاراء والكتابات في شتى الحقول خلال اجتماعه بهم مساء امس الاول ان ينطلقوا في كتاباتهم بالنقد والتحليل ورصد الظواهر الاجتماعية الخاطئة .

وقال السيد لطيف نصيف جاسم ان المرحلة الجديدة التي يعيشها شعبنا بعد انتصاره المؤزر تستدعي الاستماع الى لاراء المختلفة والنقد والحوار والمناقشة تعزيزا للمنهج الديمقراطي .

واكد ان على الكتاب العمل من اجل تحقيق الابداع في مجالات البحوث والكتابات والدراسات والاستنارة بالاراء التي تطرح من قبل المواطنين في شتى المجالات .

واوضح السيد وزير الثقافة والاعلام ان الوزارة ودوائرها ما هي الا اجهزة لخدمة وتحقيق الابداع الاجتماعي من اجل ان يتواصل النجاح الاعلامي الذي سجل خلال فترة الحرب التي فجرت الطاقات الابداعية للعراقيين الذين لم يبخلوا بشيء في شتى الانشطة والفعاليات بمقدار الفرص التي هيئت لهم .

واشار الى ان دور المثقفين والكتاب في هذه المرحلة هو شحذ الهمم والبحث عن الفكرة الادق تعبيرا بشكل يتناغم مع الحالة الجديدة وان نعمل جميعا جهازا يسخر طاقته لخدمة المجتمع بشكل متوازن من خلال الصحافة واجهزة الاعلام الاخرى في المجتمع والهادفة لجعل الجماهير تستزيد من اكتساب المعارف والعلوم وتاشير الظواهر السلبية بحس رشيق ومبدع .

وستتواصل خلال الاسبوع الحالي المناقشات في هذا المجال .

وحضر الاجتماع السادة رؤساء تحرير الصحف والمجلات والدوائر الاعلامية في الوزارة .

واع

شرطة الكمارك تضبط ٣٦٥٦ مخالفة تهريب وتجاوزا كمركيا

وضعت شرطة الكمارك خلال العام الماضي يدها على ٣ الاف و ٦٥٦ مخالفة كمركية شملت التهريب والتجاوزات الكمركية .

اعلن ذلك مصدر رسمي في وزارة الداخلية في تصريح لوكالة الانباء العراقية وقال ان من بين هذه المخالفات تهريب العملات المختلفة وبواقع مليونين و٨٧ الف دينار عراقي و ٢٨٤ الفا و ٩٦٢ دولارا وعشرة الاف و ٣٤٧ ريالا سعوديا وثلاثة ملايين و ١٦٠ الف ليرة تركية ومليونين و ٤٥٩ الف ليرة ايطالية وثلاثة الاف فرنك فرنسي وسبعة الاف و ٢٠٠ دينار كويتي ومليونين و ٥٥٩ الف تومان ايراني .

واضاف بانه تم ايضا ضبط عشرة كيلو غرامات من الذهب و٥١٠ كيلو غرامات من الفضة وخمسة اطنان من النحاس والف و ١٧٠ سيارة وعجلة مختلفة الموديلات والاستعمالات و ١٣ الفا و ٢٩٧ راس غنم و ٢١ بقرة و١٩٧ راس ابل .

واوضح ان المضبوطات شملت كذلك ٢٨ قطعة سلاح مختلفة وهي ١٥ بندقية كلاشنكوف واربعة مسدسات واربع بنادق صيد وبندقيتين (جي سي) واخريين من نوع صليب وبندقية واحدة من نوع (جي كي) .

وفي مجال جرائم التسلل اوضح المصدر انه تم القاء القبض على الف و ٢٩١ مهربا عراقيا و ٦٢ متسللا و ٩٢٣ مهربا عربيا و ١٣٧ متسللا عربيا واجنبيا و ٧٠٨ مهربين اجانب

مجلس ادارة مركز التوثيق الاعلامي يجتمع .. اليوم

يبدا ببغداد اليوم الاجتماع السنوي لمجلس ادارة مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي وتستمر يومين .

ويناقش المجلس الذي يراسه السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام خطة المركز للعام الحالي واقرار ميزانيته واستعراض ما تم انجازه خلال العام الماضي .

ويشارك في الاجتماع ممثلو وزراء الثقافة والاعلام في دول الخليج العربي .

واع

استعدادات واسعة للاحتفال بذكرى ثورة شباط وتأسيس الجيش الشعبي

كتب مندوبو ومراسلو « الثورة »

تجري في بغداد والمحافظات استعدادات رسمية وشعبية واسعة للاحتفال بذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة وتاسيس الجيش الشعبي الظهير الامين لقواتنا المسلحة الباسلة . واعدت لهاتين المناسبتين برامج تتضمن العديد من الفعاليات والانشطة الثقافية والاجتماعية والتعبوية ..

نساء فرع سعد

فقد اعد فرع سعد للاتحاد العام لنساء العراق برنامجا شمل عددا من الفعاليات ابتهاجا بذكرى ثورة شباط المجيدة وتاسيس الجيش الشعبي ..

وتتضمن فقرات البرنامج رفع معالم الزينة واللافتات التي تمجد المناسبتين وتقديم التهاني لفرع سعد للحزب والشعب والفرق التابعة له وتكريم امرات قواطع الجيش الشعبي وعقد ندوات في مقرات الشعب للحديث عن ثورة ٨ شباط المجيدة وتوزيع الحلوى على المواطنين الى جانب عقد ندوات نسوية لاستعراض دور الجيش الشعبي في معركة قادسية صدام المجيدة وتقديم التهاني وتوزيع الحلوى على مقاتلي الجيش الشعبي .

كما يتضمن البرنامج اقامة احتفالات لعوائل مقاتلي الجيش الشعبي .

نساء فرع خالد

اما منهاج فرع خالد للاتحاد العام لنساء العراق فيتضمن رفع معالم الزينة واللافتات وفتح الاذاعة الداخلية لبث اغاني الفرح والابتهاج بما حققه ابناء العراق من انتصارات خالدة ومشاركة الفرح بفعالية ضمن الحفل الذي تقيمه مدرسة القتال للجيش الشعبي وزيارات للقواعد الجيش الشعبي ضمن الرقعة الجغرافية للفرع وتكريم مواليد ٨ شباط من ابناء مقاتلي الجيش الشعبي وتنظيم سفرات ترفيهية لنساء الفرع وزيارات لعوائل شهداء الجيش الشعبي وزيارات لمقر فرع خالد للحزب وشعبه وفرقه الحزبية لتقديم التهاني ..

كما يتضمن المنهاج عقد ندوات للحديث عن مبادىء واهداف ثورة ٨ شباط وتاسيس الجيش الشعبي وتكريم عدد من النساء المقاتلات المتميزات في عطائهن للعمل في الاتحاد الى جانب افتتاح صالون للحلاقة في شعبة السلام الاتحادية ..

ذي قار

واعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية في محافظة ذي قار برنامجا احتفاليا واسعا لمناسبة الذكرى ٢٦ لثورة الثامن من شباط المجيدة

ويتضمن برنامج المحافظة الذي تشارك فيه دوائر ومنظمات المحافظة الحزبية والجماهيرية والذي اقر خلال اجتماع الهيئة برئاسة السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار رفع معالم الزينة واللافتات وصور السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين ، وسيقام حفل استقبال في مقر قيادة منطقة ذي قار للجيش الشعبي تقدم خلاله فعاليات فنية مختلفة تعبيرا عن الاعتزاز بهذه المناسبة والبطولات الفذة لمقاتلي الجيش الشعبي في معركة قادسية صدام المجيدة وستتم ازاحة الستار عن ثلاث جداريات للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين واقامة احتفالات في مقرات المنظمات الجماهيرية واقامة مهرجانات مختلفة وفعاليات فنية وثقافية ومسيرات للطلائع ومعرض للنشرات الجدارية لقوات القادسية البطلة وستقوم المنظمات الجماهيرية بزيارات لعوائل شهداء معركتنا المقدسة

عمال القطر

وابتهاجا بهذه المناسبة العظيمة اعد الاتحاد العام لنقابات العمال منهاجا حافلا للاحتفال بذكرى ثورة الثامن من شباط المجيدة وتاسيس الجيش الشعبي .

وقال السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لمندوب « الثورة » ان هذا المنهاج يتضمن رفع اللافتات والشعارات التي تحيي هذه الذكرى وتوجيه الاذاعات الداخلية في المعامل والمصانع لبث الاناشيد الوطنية وعقد الندوات العمالية في مواقع العمل للتحدث فيها عن هاتين المناسبتين .

كما ستنظم زيارات لعوائل الشهداء من افراد الجيش الشعبي واعداد احتفالات موقعية ابتهاجا بالمناسبتين وتخصيص عدد من صفحات مجلة وعي العمل لهاتين المناسبتين .

جماهير واسط تحتفل بيومها السنوي الرابع .. اليوم

تشهد محافظة واسط استعدادت كبيرة للاحتفال بيومها السنوي في الرابع من شباط والذي يقام تحت شعار «واسط تزهو بالنصر والسلام في ظل القائد صدام» وسط مظاهر الزينة والفرح والبهجة بهذه المناسبة التي تقترن بافراح العراقيين الاماجد بتحقيق النصر والسلام بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه .

ان مهرجان واسط لهذا العام يقترن بافراح النصر العظيم وبذكرى ثورة ٨ شباط الخالدة وذكرى تاسيس الجيش الشعبي الظهير الامين والقوي لجيشنا الباسل .. فلهذه المناسبة وقع خاص في قلوب وضمائر ابناء المحافظة وتعد عيدا يعبرون من خلاله عن فرحهم بالنصر المبين وعن صادق الولاء والحب العميق لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي اعطى رعاية متميزة واهتماما كبيرا لهذه المحافظة الصامدة لتنهض من واقع التخلف والحرمان الى واقع التطور والتقدم في الميادين كافة .

البيعة المطلقة للقائد

«الثورة» التقت بالسيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط رئيس اللجنة العليا لاحتفالات يوم المحافظة لتقف على الواقع الذي تعيشه المحافظة والانجازات المتحققة خلال العام المنصرم والاستعدادات الجارية للاحتفالات حيث قال ان الاحتفال بهذا اليوم الرابع من شباط ومن كل عام والذي يمثل تاريخ انشاء مدينة واسط عام ٨٣ هـ/ ٧٠٢ م كمعقل للجيوش العربية الاسلامية والتي ازدهرت بالادب والفن وكانت بابا لانتشار الحضارة العربية الاسلامية الى جنوب ايران وحتى الهند .. والاحتفال بهذا اليوم هو تعبير عن التواصل مع التاريخ واستشراق للمستقبل ونهوض بالحاضر الذي جسدته ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة وتاكيد لحب ابناء واسط وبيعتهم المطلقة لباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي قاد شعبنا نحو ذرى المجد وعلى طريق العز والنهوض والتقدم وصان بحكمته وقيادته الشجاعة ارض الوطن الغالي وتاريخها المجيد ومنجزات الحزب والثورة وكرامة وشرف الشعب والامة من شرور الاعداء الطامعين .

فعاليات المهرجان

واستعرض السيد المحافظ اهم فقرات المنهاج والتي تتضمن مسيرة كرنفالية رائعة تشارك فيها المنظمات الجماهيرية والدوائر تتقدمها اعلام العراق الشامخ والثورة العربية وراية المحافظة ومواكب محمولة وراجلة وفعاليات متنوعة تحمل صور السيد الرئيس القائد صدام حسين صانع النصر والسلام تعكس التقدم والازدهار في ظل ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة ومنجزات الرجال المجاهدين في التصنيع العسكري وكراديس من صنوف قواتنا المسلحة الباسلة في قيادة الفيلق الاول الخاص «قوات الله اكبر» ومقاتلو ومقاتلات الجيش الشعبي وكراديس من الطلبة والطالبات بازياء جميلة ملونة زاهية تشاركها جماهير الطلائع والشباب والنساء والعمال والفلاحين والمعلمين لتشكل بمجموعها وعلى انغام الموسيقى لوحة فنية رائعة الجمال تعبر عن الزهو والشموخ وافراح النصر والسلام في عراقنا الحبيب في ظل راية القائد الملهم السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

مشاريع منجزة

وتطرق السيد كاظم نعمة سلمان الى اهم المنجزات المتحققة بين يوم المحافظة السابق والحالي والمشاريع المهمة في المحافظة والتي تشمل تبليط شوارع وارصفة بطول ٢٥ الفا و٢٠٠ متر في احياء مدينة الكوت واربعة الاف و٣٠٠ متر في اقضية الصويرة والنعمانية والحي وناحية العزيزية بكلفة مليونين و٧٢ الف دينار واعمال التقاطعات المرورية في احياء الكرامة والزهراء والحي الصناعي وقضاء النعمانية بكلفة ٢٥٠ الف دينار اضافة الى توزيع الفين وسبع قطع ارض سكنية في عموم اقضية ونواحي المحافظة .

وفي مجال خدمات الماء والمجاري تم نصب ١٤ وحدة مجمعة جديدة سعة ربع مليون غالون يوميا في مناطق الكرامة والعز الجديدة وزين القوس والنصر وحي الجماهير وقضاء النعمانية وناحية جصان وقرية الذهب الابيض وقرية معامل طابوق الحي ومد شبكات ماء جديدة لاحياء الشهداء في الكوت والموفقية والصويرة والنعمانية والاحرار والاحياء الجديدة في مركز المحافظة وناحية جصان ومنطقة المشروع وصيانة مشاريع الماء المقامة وتبديل طواقم مضخات شبكات المجاري وتنفيذ محطات لمجاري دور السلام والعزة القديمة وحي الربيع وشارع المحافظة والصويرة .

وعلى صعيد الكهرباء تمت انارة ١٠٢٠ قرية تضم ٣٨٣ دارا في ريف المحافظة وجرى تحسين شبكات الكهرباء لعدة احياء تضم خمسة الاف و٦٢٥ دارا وانجاز شبكات كهربائية في الاقضية والنواحي بطول ٧٠ الفا و٤٠٠ متر واقامة انارة حديثة في الشوارع الرئيسية باضوية الصوديوم وكذلك لمداخل مدينة الكوت بطول سبعة الاف متر .

وفي القطاع التربوي وضمن الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس تم انجاز تسع مدارس ابتدائية وثانوية تضم ٢١٠ صفوف وورش وقاعات ومكتبات ليصبح عدد المدارس في عموم المحافظة ٥٤٣ مدرسة بضمنها ٢٤ روضة اطفال ومعهدان لاعداد المعلمين والمعلمات و١١ مدرسة مهنية يدرس فيها ١٤١ الفا و٩٣٤ طالبا وطالبة .

وفي العام المنصرم تم انجاز تبليط مليون متر مربع من طرق كوت - عمارة غرب دجلة وكوت - موفقية - الحي واحرار - نعمانية وزبيدية - الصويرة وزبيدية - الشحيمية وعزيزية - برينج وطريق الرصيف النهري فيما تم اكساء ٣٥ كيلومترا من طريق كوت - بغداد و١٥ كيلومترا من طريق كوت - ناصرية و٣٠ كيلومترا من الطرق ضمن حدود المحافظة اما بالنسبة للزراعة فقد تمت زراعة ٧٦٩ الفا و١٤١ دونما بالمحاصيل الصيفية والشتوية وفي مقدمتها الحنطة والشعير والذرة الصفراء والسمسم وعباد الشمس والمحاصيل المتنوعة الاخرى .

وعن دلالات ومعاني الاحتفال بهذا اليوم قال الرفيق سهيل محمد صالح امين سر قيادة فرع واسط لحزب البعث العربي الاشتراكي ان يوم محافظة واسط يشكل حالة مبدعة للعطاء العراقي المتميز وصورة مضيئة ومشرقة للوفاء تؤكد من خلاله جماهير شعبنا في هذه المحافظة البطلة حبها واعتزازها برمز كرامتها وعزتها السيد الرئيس القائد صدام حسين والتفافها حول قيادته التاريخية الفذة التي حققت بحكمتها وشجاعتها النصر والسلام ونحرت والى الابد المخططات الشريرة والاطماع التوسعية للعدو الايراني ضد قطرنا وامتنا وتجدد كذلك في هذا اليوم بيعتها المطلقة وولاءها لسيادته حيث تتزامن هذه المناسبة الغالية مع افراح شعبنا الابي بتحقيق النصر والسلام وذكرى ثورة شباط الخالدة وذكرى تاسيس الجيش الشعبي

المرحلة الثانية من بناء المدارس تسير بخطى متسارعة
الايعاز بوقف التبرع للحملة وتثمين مبادرات المواطنين

كتب : سعد عبداللطيف

قال السيد عارف كطه سهيل وكيل وزارة الحكم المحلي ان المرحلة الثانية من الحملة الوطنية لبناء المدارس تسير بخطى متسارعة وبهمة عالية حيث تمت لحد الان المباشرة ببناء ١٤٠ مدرسة وصل قسم منها الى مراحل مختلفة من اصل ٦٤٠ مدرسة ادرجت ضمن هذه المرحلة ..

واضاف خلال مؤتمر صحفي حضره مندوبو الصحف المحلية ووكالة الانباء العراقية ان المرحلة الاولى من الحملة قد تكللت بالنجاح التام رغم ظروف الحرب التي مر بها العراق خلال الفترة الماضية حيث تم انجاز ٥٢٦ مدرسة تحتوي على ٦٣٠٠ صف دراسي وتستوعب ربع مليون طالب وطالبة ..

واشار الى ان الاستعدادات للمرحلة الثانية من الحملة كانت قد بدأت منذ شهر ايلول الماضي حيث تمت تهيئة كافة المستلزمات من اراض ومواد اولية كما انجزت معامل الحكم المحلي بحدود ١٥٠ الف رحلة وتواصل تلك المعامل تصنيع الاثاث المدرسي للبنايات الجديدة واصلاح قسم من الاثاث لمدارس اخرى مؤكدا بان تصاميم الابنية كانت بمواصفات وقياسات فنية عالية قام باعدادها المركز القومي للاستشارات الهندسية وقد نوقشت تلك التصاميم من قبل مختصين خلال ثلاثة مؤتمرات موسعة حيث حظيت بالموافقة والقبول من قبل الجهات ذات العلاقة ..

واضاف الوكيل بانه قد تم الايعاز بوقف التبرع للحملة من قبل المواطنين والجهات الاخرى حيث بشكل كامل مؤكدا قدرة الاقتصاد العراقي المتنامي على تنفيذ مثل هذه المشاريع الكبيرة مشيدا في الوقت نفسه بمبادرات المواطنين واسهاماتهم الخيرة في رفد المرحلة الاولى من الحملة مما كان له ابلغ الاثر في انجاحها ..

واثنى على دور المحافظين ولجان المحافظات وجهدهم الدؤوب خلال المرحلة الاولى التي قلصت المسافة الزمنية لانجازها وبالنوعية الجيدة التي ظهرت عليها وكذلك على دور المهندس العراقي الذي اندفع بهمة عالية حيث اظهرت تلك المرحلة امكانيات وخبرات فنية عالية للمهندس العراقي الذي اندفع بهمة عالية حيث اظهرت تلك المرحلة امكانيات وخبرات فنية عالية للمهندس العراقي وقدرة كبيرة على العطاء كما اشاد بالدور الذي اضطلعت به قطعاتنا العسكرية واسهاماتها الكبيرة في الحملة وخاصة في البصرة وميسان ..

وحول مدى الاهتمام الذي تبديه اجهزة الوزارة لمدينة المدن البصرة الباسلة في هذا المجال قال الوكيل بان خطة تطوير مدينة البصرة التي بوشر بها خلال العام الماضي والتي شملت كل مرافقها تضمنت ايضا تضررت بالقصف المدفعي المعادي اضافة الى مارصد لها من مبالغ ضمن حملة بناء المدارس ..

واضاف ان اسلوب تنفيذ الابنية المدرسية ابتعد عن الوسائل التقليدية المتبعة سابقا حيث تم اعتماد اسلوب التنفيذ المباشر دون اللجوء الى المقاولات والصيغ الاخرى مما اثر على مستوى وزمن التنفيذ بشكل ايجابي اضافة الى ماوفره من اموال حيث بلغت كلفة التنفيذ ٦٠ بالمئة عما يتقاضاه المقاولون مشيدا بهذا الصدد بالجهود التي بذلتها لجان التنفيذ في المحافظات والتي سرعت في انجاز المرحلة الاولى حيث نفذت بعض المحافظات بوقت قياسي هو شهر اب من العام الماضي والاخر في شهر ايلول فيما اتمت محافظات اخرى المرحلة بوقتها المحدد وهو

وثمن الاسهامات القيمة التي ابدتها وزارات الاسكان والتعمير والتجارة والصناعة والتصنيع العسكري والتربية كل حسب اختصاصها في دعم الحملة وتقديم كل مالديها من امكانات من اجل انجازها بوقتها المحدد ..

ويذكر ان الحملة كانت قد بدأت مع بداية العام الماضي وشملت بناء ٢٠٤٠ مدرسة في عموم محافظات القطر عدا مدينة بغداد قسمت الى اربع مراحل بهدف فك الازدواجية في المدارس القائمة وبناء مدارس في الاحياء الجديدة وفك الاختناقات من المناطق والاحياء السكنية ذات الكثافة السكانية العالية ومراعاة النمو السكاني المتوقع خلال السنوات المقبلة حيث ستغطي الحملة القطر للسنوات الخمس

مناقشة دراسة حول كفاءة تنفيذ المشاريع التنموية في القطر

ناقشت ندوة موسعة بوزارة التخطيط الدراسة العلمية الموسومة (كفاءة تنفيذ المشاريع التنموية في العراق) في اطار بحث ومعالجة القضايا التخطيطية والتنموية .

واستعرضت الدراسة التي حضر مناقشتها السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط التحليلات الاقتصادية لمشاريع التنمية المنفذة في قطاعات الزراعة والصناعة والنقل والمواصلات والمباني والخدمات والتربية والتعليم العالي والبحث العلمي مستندة على مشاريع الخطط الاستثمارية للسنوات ١٩٨٠ - ١٩٨٧ .

وناقش المشاركون في الندوة كفاءة التنفيذ السنوي لمشاريع خطة التنمية القومية من قبل مختلف الجهات المنفذة للتوصل الى معرفة مدى تاثير الكفاءة السنوية على المدة الاجمالية للمشروع والجهة المنفذة او القطاع باعطاء تحليل دقيق وشامل لتقويم هذه المشاريع .

واوصت الندوة ضرورة الوصول الى حالة التوازن بين حجم المشاريع المدرجة في الخطط التنموية ومستلزمات تنفيذها في العراق .

وشاركت في الندوة مجموعة من المختصين والخبراء بالوزارة والمعنيين في الجامعات العراقية .

واع

منظمة الاغذية والزراعة الدولية تنجز ٣ مشاريع تنموية في العراق .. هذا العام

تنجز منظمة الاغذية والزراعة الدولية وبرنامج الامم المتحدة للتنمية خلال العام الحالي ثلاثة مشاريع في العراق بكلفة مليونين و ٢٠٠ الف و ٢٤٠ دولار .

وابلغ الدكتور فاروق الدسوقي المدير الاقليمي للمنظمة في بغداد وكالة الانباء العراقية ان المشروع الاول هو مشروع تقويم الاغذية لدعم معهد ابحاث التغذية التابعة لوزارة الصحة ويهدف الى تطوير ورفع قدرات المعهد .

وقال ان المشروع الذي تبلغ كلفته مليونا و ٢٧٥ الفا و ٢٤٠ دولارا سيعمل على دراسة الوضع الغذائي لسكان العراق والتحضير والتخطيط للبرامج الغذائية وتحديد وتنفيذ مشاريع بحوث لحل المشاكل الغذائية القائمة وتقويم نوعية وسلامة الاغذية اضافة الى تدريب الفنيين والاداريين العاملين بالمعهد .

واضاف ان المشروع الثاني الذي سينجز نهاية العام الحالي هو مشروع التنمية الريفية المتكاملة لمنطقة الاهوار الذي تبلغ كلفته ٤٢٥ الف دولار .

واشار الدكتور فاروق الدسوقي الى ان المشروع يهدف الى تنفيذ استراتيجية التنمية الريفية في منطقة رائدة بالفهود (الجبايش) بالتركيز على التنمية الزراعية السريعة وزيادة الاكتفاء الذاتي الغذائي وكذلك زيادة الانتاج ودخل العوائل الريفية .

واوضح ان استراتيجية التنمية الريفية في منطقة المشروع تتركز على المراعي وانتاج العلف وتربية الماشية وتطوير انتاج المحاصيل والخضراوات بادخال تقنيات جديدة واجراء بحوث تطبيقية وتنفيذ فعاليات الري والبزل واستصلاح الاراضي في الاهوار الجافة اضافة الى التدريب والارشاد وانتاج الاسماك .

اما المشروع الثالث .. مشروع فحص وتصديق البذور الذي بلغت كلفته نصف مليون دولار فهو يهدف الى تطوير خدمات فحص وتصديق البذور الخاصة بالمنتجات الغذائية والخضراوات الاساسية .

وقال ان المشروع سيعمل على انشاء انظمة وقياسات ملائمة لتصديق وفحص البذور وانشاء مختبرات لذلك مزودة بالمعدات اللازمة للعمل بكفاءة .. وكذلك انشاء فرق متنقلة تضم مفتشين حقليين لفحص مناطق انتاج بذور المحاصيل كافة .

واشار المدير الاقليمي لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية في بغداد الى ان هناك عددا من المشاريع قيد التنفيذ في العراق بينها مشروع تعزيز الهيئة العامة للتدريب والارشاد الزراعي ومشروع اعادة الحياة النباتية للاراضي التي اصابتها التعرية في منطقة المصب العام كاجراء لمكافحة التصحر في محافظة ذي قار .

واوضح انه من المؤمل انجاز هذين المشروعين في عام ١٩٩١ .

خطة عمل لجمعية مكافحة التدرن والامراض الصدرية

اعدت جمعية مكافحة التدرن والامراض الصدرية في العراق خطة عمل لتحديد دور وواجبات الاجهزة الصحية فيها خلال العام الحالي .

وتضمنت الخطة تعزيز الوعي الصحي والثقافي وتوظيف الاعلام بالتعاون مع اجهزة الصحة ونقابتي الاطباء والصيادلة لايجاد صيغ موحدة لضمان الاخبار الفوري عن حالات التدرن والزام الاطباء العاملين في القطاع الخاص بتسجيل الاصابات مركزيا في جميع المحافظات . كما تضمنت اعداد دراسة علمية لوضع ضوابط حول صرف الادوية المضادة للتدرن والمتداولة في الصيدليات الاهلية وتنشيط خدمات الرعاية الصحية الاولية عن طريق ادخال ومتابعة المرضى وتدريب الاطباء والمنتسبين في المراكز الصحية التجريبية في هذا المجال .

وتقررت في الخطة اعادة تشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة التدرن والامراض الصدرية واختيار العناصر المؤهلة من المؤسسات الصحية وذوي الخبرة من الجمعية والعمل على تحقيق اهداف الخطة وتخفيض وفيات الاطفال بالسيطرة على امراض الجهاز التنفسي الحاد بينهم والذي يعد سببا رئيسيا للوفاة .

واشتملت الخطة ايضا على برنامج لتدريب الكوادر الطبية والصحية على المستويات المحلية والدولية بما يحقق رفع كفاءتهم العلمية والمهنية في هذا المجال وتنظيم المؤتمرات التوعية المعنية بمكافحة التدرن والامراض الصدرية وتوسيع دائرة البحوث الميدانية الخاصة بالامراض الصدرية اضافة الى الحرص على المشاركة في انشطة ومؤتمرات الاتحاد الدولي والمكتب الاقليمي لمكافحة التدرن والامراض الصدرية .

ندوات عمالية في الصحة والسلامة المهنية

كتب مندوب «الثورة» :

تنفيذا للخطة المشتركة بين الاتحاد العام لنقابات العمال والمركز الوطني للصحة والسلامة المهنية عقدت ندوات موسعة لشرح اهمية الالتزام بالانظمة الخاصة بالسلامة المهنية وانعكاس ذلك على دعم وحماية الاقتصاد الوطني وذلك في العديد من مواقع العمل والانتاج .

وفي هذا السياق عقدت ندوات في شركات الهلال الصناعية والكارتون العراقية والاصباغ الحديثة اضافة الى مواقع عديدة من المناطق الصناعية في القطاع الخاص وبحضور رؤساء وادارات العمل والعاملين والكادر النقابي .

وتم في هذه الندوات عرض الافلام والصور التي توضح كيفية وقوع الحوادث واصابات العمل والحرائق والاساليب الوقائية منها وكيفية تجنب الامراض المهنية والدور الذي يجب ان يضطلع به عمالنا في السيطرة على مسارات العمل وصولا لتحقيق اهداف السلامة والصحة المهنية .

كما القيت في هذه الندوات محاضرات تثقيفية وعلمية من قبل اساتذة المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية حول افاق السلامة المهنية وتعاون كل الاطراف الانتاجية والخدمية من اجل تعميق الوعي الصحي وحماية الورش وحفظ المواد القابلة للاشتعال والتاكيد على اهمية ...

قواعد جديدة للاستثمار المعدني

وضعت المنشاة العامة للمسح الجيولوجي والتحري المعدني قواعد خاصة بالاستثمار المعدني في العراق بعد تحديد صلاحية الاراضي الملائمة للاستثمار كمقالع وشروط منح الاجازات والبدلات الخاصة به .

وتضمنت القواعد التزام المستثمر بدفع مبلغ ٥٠ دينارا عند تقديم طلب الحصول على الاجازة او عقد استثمار المقلع الى المحافظة التي يقع المقلع ضمن حدودها الادارية .

ونصت القواعد على تحديد بدلات الاستثمار للمتر المكعب الواحد من الرخالة بثلاثة دنانير وحجر الجبسم من الدرجتين الاولى والثانية ومقالع الاطيان والاتربة والزميج بـ ١٥٠ فلسا والحصى والرمل والخليط ومقالع حجر الكلس واطيان الطابوق بـ ٢٠٠ فلس .

وسيتم استيفاء مبلغ ٣٠٠ فلس عن استثمار كل متر مكعب واحد من ترسبات الانهار والوديان المتجددة تلقائيا .

وقال المدير العام للمنشاة ان الاجراءات الجديدة تاتي لتسهيل تنفيذ القانون رقم ٩١ لسنة ١٩٨٨ الذي ينظم عمليات الاستثمار المعدني في العراق كما تهدف الى استنباط وسائل حديثة تمنع الهدر الحاصل في المواد المعدنية عند الاستثمار اضافة الى ضمان المحافظة على الهيئة .

واشار الى ان المقالع تابعة لملكية الدولة وسيتم استيفاء بدلات استثمار وفقا للقانون ولايجوز السماح باستخراج اية مادة من ... اضافة الى ان الاستثمار سينظم بطريقة الامتار المكعبة بدلا من الدونمات التي كانت تسبب هدرا كبيرا في الثروة المعدنية الوطنية .

اعداد خطة الارشاد الزراعي للعام الحالي

اعدت الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي خطتها للعام الحالي في مجالات تدريب الملاكات الوظيفية العاملة في اجهزة الوزارة والارشاد الزراعي وتوعية الفلاحين والمزارعين في مجالات الانتاج الزراعي والحيواني والري .

وتضمنت الخطة تدريب وتاهيل ٦ الاف و٧٧٢ مشاركا يتوزعون على ٤٧٦ دورة لرفع كفاءة ادائهم في المجالات الزراعية والاروائية .

كما تضمنت توظيف الاعلام والمطبوعات للتوعية في المجالات الارشادية والزراعية ونشر ٣٦٠ مادة ارشادية للفلاحين والمزارعين حول كيفية زراعة المحاصيل ومواسم زراعتها واستخدام الاسمدة والطرق الحديثة في الري اضافة الى صناعة الدواجن وزيادة الانتاج الحيواني .

واع

بحث سبل تطوير العلاقات التجارية مع يوغسلافيا

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس بالسيد (يلنز زمليارج) نائب رئيس الوزراء اليوغسلافي والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تطوير وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والفنية بين البلدين وزيادة حجم المبادلات التجارية بينهما وامكانية اسهام الشركات اليوغسلافية في تنفيذ عدد من المشاريع التنموية في العراق .

وحضر اللقاء وكيل وزارة الاسكان والتعمير وسفير العراق ويوغسلافيا في كلا البلدين .

وكان المسؤول اليوغسلافي قد وصل الى بغداد ليلة امس الاول في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

واع

استعراض عمل دوائر الرقابة المالية في البصرة

التقى السيد حاتم عبد الرشيد رئيس ديوان الرقابة المالية في محافظة البصرة برؤساء الدوائر والمؤسسات والشركات العراقية والملاكات الرقابية والمالية فيها .

وتم خلال اللقاء الذي حضره السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة استعراض دور الرقابة المالية والمحاسبة في تحقيق اهداف الثورة الادارية والاقتصادية في العراق وطبيعة العمل الرقابي في توفير المعلومات والبيانات واستخدامها في ترشيد القرارات الادارية .

واع

رئيس الجامعة العربية الاوربية يصل بغداد .. اليوم

يبدا الدكتور محمد عزيزة رئيس الجامعة العربية الاوربية الصيفية اليوم زيارة للعراق للتحضير للندوة الثقافية التاريخية التي تعقد ببغداد في العشرين من شهر اذار المقبل .

وتتناول الندوة التي تنظمها الجامعة العربية الاوربية بالتعاون مع جامعة بغداد دراسة مقارنة لتاريخ انشاء الجامعات في الوطن العربي والعالم ومناقشة بحوث ودراسات لعدد من اساتذة الجامعات العربية والعالمية في مجالات التاريخ والفن والثقافة .

واع

انخفاض نسبة هدر المياه في بغداد

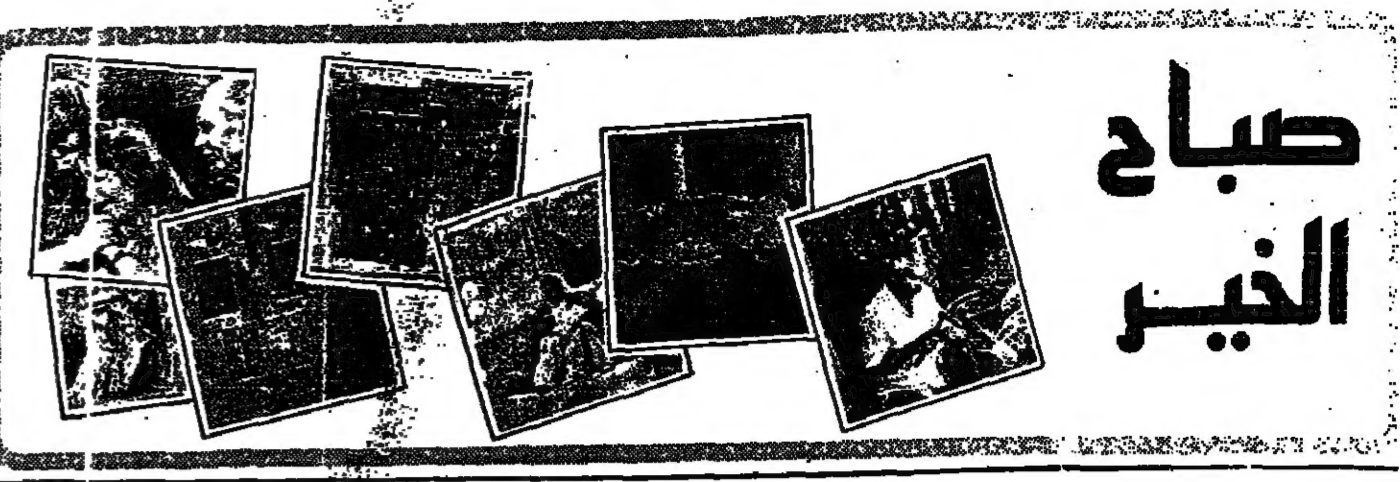
انخفضت نسبة هدر المياه في مدينة بغداد خلال العامين الماضيين الى ٩ بالمئة .

وابلغ المدير العام لمصلحة اسالة الماء في امانة بغداد وكالة الانباء العراقية ان هذه النسبة تعد قليلة مقارنة بعدد من عواصم ومدن العالم .

واوضح ان تقارير منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي سجلت نسب هدر عالية في المياه .. حيث بلغت نسبتها ٥٠ بالمئة في مدينتي واشنطن وبوسطن الاميركيتين و٤٩ بالمئة في مدينة الاسكندرية المصرية و٥ر١٢ بالمئة في العاصمة اليابانية طوكيو وفي ارغواي ٣٧ بالمئة وفي العاصمة الاردنية عمان ٢٠ بالمئة بينما تراوحت نسبة الهدر في المدن البريطانية بضمنها العاصمة لندن بين ٣٠ - ٣٥ بالمئة .

واشار الى ان انخفاض نسبة هدر المياه في مدينة بغداد جاء نتيجة استبدال وتحديث شبكات المياه وتصليح الكسورات التي تؤدي الى النضح الداخلي في هذه الشبكات حيث تم تصليح ١١ الفا و٤٢٩ كسرا .

صباح الخير



الفطر غذاء ودواء



حقا ان الفطر نبات غريب فهو يفتقر الى الكلوروفيل كما انه فوق ذلك يخلو من الاجزاء النباتية الماكولة والتي اعتدنا ان نصنف النباتات تبعا لوجودها . وهي الجذر . السلق . الاوراق . ثم انه رغم ذلك يثبت جدارة في العيش والنمو في التربة ..

ان انواع واصناف وشعب الفطر عديدة ومن خلال امعان النظر بدقة في نبات الفطر نلاحظه مكونا من خيوط رفيعة متشعبة ومتشابكة اشبه بخيوط الحرير تمتد تلك الخيوط الى التربة او الاخشاب كي تأخذ منها المواد الجاهزة حيث لاقدرة للفطر على تصنيع غذائه كغيره من النباتات لخلوه من مادة الكلوروفيل كما هو موجود ومعروف في النباتات ..

في عام ١٩٢٨ نما العفن الاخضر مصادفة في طبق مختبر لزراعة عينة من نوع من انواع البكتريا كان العالم الكسندر فيلمنغ يدرسها في مستشفى بلندن وقد اثارت دهشة فيلمنغ مستعمرة الفطريات حينما نمت مع البكتريا التي تبدو انها ملوثة بخلايا فطرية لكن تلك الدهشة سرعان ماتحولت الى مراقبة وترصد . تمكن من جرائها ذلك العالم من اذاعة تقريره حول اكتشاف البنسلين عام ١٩٢٩ ..

وهو سلسلة مضادات حيوية شاع استعمالها طبيا حتى اليوم .

وفي عام ١٩٥١ كسر مرض كريب الطوق وتغلغل الى قرية فرنسية صغيرة استعملت جبنا اصفر وقد اقتنع الناس حينئذ بان روحا شريرة ولجت الى ابدان الناس سيئي الاخلاق !! من تلك القرية التي مات بعض من ابنائها من جراء هذه الحادثة ولقد حار الاطباء بامراض الفطريات حتى اهتدوا اليها وسموها بالتسمم الاوغوتي والذي يحصل من تناول خبز ملوث . وهو غالبا مايحصل في شمال اوربا . وكذلك عند الذين يتناولون خبز الفجر الذي يسبب الهزال وربما داء السل ...

وعموما فقد عرف الانسان (ثمرة) الفطر منذ اقدم العصور واعتاد على جمعه من البراري والغابات ونتيجة لجهله بانواعه الصالحة للاكل تعرض الى انواع سامة مشابهة له عرضت حياته لخطر الموت حتى توصل وقبل قرن من الزمن الى زراعته والسيطرة على نوعيته .

ويحتوي الفطر على نسبة عالية من الماء تصل الى ٩٠ ٪ وتعادل نسبة البروتينات فيه ماموجود في البطاطا . وقد تصل هذه النسبة الى ٣ ٪ في حين تصل نسبة الكاربوهيدرات الى ٤ ٪ فيما تعادل نسبة الاملاح والفيتامينات ١ ٪ وتقل نسبة الدهون عن ذلك ..

وللمزارع المنتجة .. للفطر خواص في تحضير الوسط الزراعي وتكييفه وتتطلب عملية جني المحصول مهارة حاذقة . وعناية خاصة حتى بعد قطفه ولحين استهلاكه . وقد امكن زراعته في ٥ - ٧ مواسم خلال السنة الواحدة نتيجة للتقدم في تقنية الانتاج . والذي ادى الى ان المترالمربع الواحد من المزرعة وفي كل موسم زراعي يعطي ١٥ كغم ولربما وصل الى ثلاثين كغم لمترالمربع الواحد !!!

ومن الجدير بالذكر ان اطول فترة يبقى فيها الفطر طازجا وصالحا للاستهلاك هي اسبوع منذ قطعه في احسن ظروف خزنه لذلك يمكن حفظه مدة اطول بواسطة التعليب ويبقى الامر المهم دوما هو التفريق الدقيق بين الانواع السامة الخطرة على حياة الانسان وبين ماهو مأكول منها ..

لذلك يعد الفطر وتكثيره في المزارع في الفترة الاخيرة له اهمية عظيمة من الناحية الاقتصادية حيث الاقبال الشديد من قبل المستهلك ..

سليم مرزة هادي

فتح شعب لرعاية الامومة والطفولة بالمستشفيات العامة

قررت دائرة الوقاية الصحية وحماية البيئة في وزارة الصحة فتح شعب لرعاية الامومة والطفولة في المراكز الصحية والمستشفيات العامة باستثناء التخصصية منها .

وستبدأ الوزارات بتقديم هذه الخدمات في المناطق الريفية والحضرية ذات الكثافة السكانية العالية خلال النصف الاول من العام الحالي .

ويأتي هذا الاجراء لخفض معدل وفيات الاطفال دون النسبة الحالية والبالغة ٤٧ر٤ وفاة لكل الف ولادة حية بين الاطفال حديثي الولادة .

اضف الى معلوماتك

. الاشعث الكندي .

الاشعث بن قيس بن معدي كرب . يكنى بابي محمد . امير كندة في الجاهلية والاسلام . ورث الرياسة في قومه عن جده معدي كرب . البطل العربي المشهور . صاحب الافعال الحميدة .

كان الاشعث الكندي من ذوي الراي والاقدام . موصوفا بالهيبة . وفد على النبي (ص) بعد ظهور الاسلام واسلم مع قومه من بني كنده . له مشاركات كثيرة سواء في معارك التحرير التي خاضها العرب المسلمون في الجزيرة العربية او في العراق والشام . وفي ابداء الراي السديد . كما كان موضع تقدير الخلفاء الراشدين وحبهم له . ومن اجل هذا زوجه ابو بكر الصديق اخته ام فروة حين اقام بالمدينة المنورة .

لقد شهد وشارك في وقائع حروب التحرير . وابلى فيها البلاء الحسن . ففي معركة اليرموك اصيب بعينه . وكان مع سعد بن ابي وقاص في حروبه التي خاضها في العراق . وشهد معركة القادسية ودخل المدائن . لكنه عاد الى الكوفة واستقر بها الى ان توفي علم ٤٠ هـ .

احمد حسين العيثاوي

الى مربي النحل

● خلال شهر شباط يمكن اجراء مكافحة اقة الفاروا التي تصيب طوائف النحل وبما ان هذا الوقت يسبق موسم فيض العسل فلنه لاخطورة من تلوث العسل به .. هذا ماتوصي به وحدة ابحاث النحل في الهيئة العامة للبحوث الزراعية والموارد المائية ..

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي



مواقيت الصلاة





صلاة الظهر : ٢٣ ر١٢
صلاة العصر : ١١ ر٣
صلاة المغرب : ٤٠ ر٥
صلاة العشاء : — ر٧
صلاة الفجر ليوم غد : ٢٥ ر٥
الشروق : ٥٥ ر٦

ومضة

صن اللسان الا في اربعة في الحق توضحه وفي الباطل تدحضه وفي النعمة تشكر بها وفي الحكمة تظهرها ..

اعرابي

اخي المواطن

● احتفظ ببطاقة الركوب لحين نزولك من الحافلة منعا لتعرضك للسؤال من قبل اللجان التفتيشية المتجولة على الخطوط ..

العلاقات العامة والاعلام

١٥ ملتقى علميا وثقافيا لشباب الهلال الاحمر العراقي

● ناقش مكتب شباب الهلال الاحمر العراقي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في اجتماع له اساليب تنفيذ خطته للعام الحالي والتي اشتملت على تنظيم خمسة عشر ملتقى علميا وثقافيا لشباب الهلال الاحمر العراقي حيث تقام شهريا في محافظات بغداد ونينوى واربيل والقادسية وديالى وبابل والانبار والسليمانية ودهوك والنجف لمناقشة وابراز دور الشباب في حماية البيئة ومكافحة التدخين ورعاية المسنين والامومة والطفولة والمعوقين والاهتمام بصحة الفرد والمجتمع

وينظم المكتب تنفيذا لشعار منظمة الصحة العالمية لهذا العام (صحة الشباب) حملة شاملة للحد من تناول الحلويات والسكريات من خلال تنظيم ندوات ومحاضرات تحث على الاقلال من تناول هذه المواد لما لها من مضار على صحة ولياقة الشباب .

واقرت الخطة شهر ايلول المقبل موعدا لعقد المؤتمر العربي الثاني لشباب الهلال والصليب الاحمر الذي سيقام في بغداد ويشارك فيه شباب الهلال والصليب الاحمر ..

كلمات متقاطعة

● افقي ●

١ - ملك فرعوني شهير - قادم
٢ - السنا - متشابهان - يخصني
٣ - دولة افريقية (م) - يسبح (م)
٤ - مؤسس ديانة هندية - متشابهان + وعاء ضخم
٥ - زاهد في متاع الحياة - المن[illegible] ذرية
٦ - وحدة قياس طول (م) [illegible] - جوهر (م) - مدينة فرنسية
٧ - ناحية (م) - متشابهان - مدينة لبنانية بدون الحرف الاخير - كثير (م)
٨ - قبيح (م) - غاز خفيف + حرف
٩ - عكس المدينة - بشر (م)
١٠ - اداة جزم - شاعر فرنسي اول من نال جائزة نوبل عام ١٩٠١
١١ - منظمة عالمية للطفولة - ساند
١٢ - من انهار العالم - شك (م) - مقياس للمساحة (م)
١٣ - يدرك (م) - ع + عين (م) - في الوجه

● عمودي ●

١ - اله فرعوني - مايقطي الشواطيء (م)
٢ - لماذا بالانكليزية - عاشقة شهيرة - عكس جاهل (م)
٣ - حروف من (النقي) - اجتاز - يتبع
٤ - ردهات بالمستشفى - مخترع المصباح الكهربائي
٥ - غاز يحمي الارض من الاشعة البنفسجية (م) - من الزهور + غير مطبوخ
٦ - طائر اسطوري (م) - معدن نفيس - مريض (م)
٧ - خريطة بالانكليزية - ملكة سبا
٨ - حروف من رعاية - ذكي (م)
٩ - وكالة انباء عراقية - ابني (م) فريق (مبعثرة)
١٠ - صاروخ فضاء اوربي (م) - مسبو (مبعثرة) - علقم (م)
١١ - نما (م) - ماركة سيارات
١٢ - الدين (مبعثرة) + احد الوالدين - غاز تبريد (م)
١٣ - حروف من تاي - معتوه - لقب يطلق على المراة

اعداد
رضوان ابراهيم محمد

حل الشبكة الماضية

نشاهد معا

القناة الاولى

- القران الكريم
- كرة قدم عالمية
- افلام كارتون
- جولة الاصدقاء
- لقاء مع باحث
- منوعات غنائية
- السلامة العامة
- رسالة الاردن
- المجلة الثقافية
- منوعات غنائية
- المسلسل العربي اليومي مكان في القلب

بطولة : الهام شاهين . مصطفى فهمي امينة رزق . صفاء السبع . ابوبكر عزة

القناة الثانية

- الفترة العلمية
- رياضة للناشئين
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- الحقيبة المصورة
- ساعة مع النغم
- فيلم عربي معاد

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف . بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة
خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 Dl
● فرنسا	2F . F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	1 . 80 Dr
● مصر	0 . 30 M . I

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨١١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

دورة في الفهرسة والتصنيف

يقيم قسم التوثيق العلمي بمركز البحث العلمي في الخامس والعشرين من الشهر الحالي دورة في الفهرسة والتصنيف .

وتهدف الدورة التي تقام بالتعاون مع الجمعية العراقية للمكتبات والتوثيق والمعلومات وتستمر لغاية التاسع من شهر اذار المقبل الى رفع كفاءة العاملين في مجالات الفهرسة والتصنيف والمهتمين بعمليات التوثيق والتعرف على الامكانيات الالية المتاحة في قسم التوثيق العلمي والتعرف على نظم التصنيف المختلفة والخطوات التنظيمية التي تمر بها الوثائق خلال عمليات الفحص والتصنيف .

وتشمل مواضيع الدورة بحوثا ودراسات في الفهرسة الوصفية والموضوعية والتقنين الدولي للوصف الببليوغرافي واستخدام الحاسب الالكتروني في عمليتي الفهرسة والتصنيف .

لك ياسيدتي / ماء الورد لنضارتك

يعد ماء الورد افضل منشط للدورة الدموية في الوجه واذا ماخفف بماء مقطر اصبح نقيا تماما .. حاولي الاستفادة منه اذا لاحظت ظهور احمرار او حبوب صغيرة على بشرتك .. وطريقة استخدام ماء الورد تتم بعمل كمادة مغموسة فيه ويمكن استعمالها اكثر من مرة ..

سيدتي .. احضري لذلك قطعة من الشاش واطويها طيتين او ثلاثا وخيطيها لتتماسك جيدا .. ثم بعد ذلك القطعة دائريا بحيث تغطي الوجه بأكمله ثم اعملي فتحة عند مكان كل عين وفتحة اما الانف والفم .. اغمسي الكمادة في ماء الورد ثم ضعيها فوق وجهك لمدة نصف ساعة تقريبا وستجدين بعد نزعها ان بشرتك اصبحت نضرة واعلمي سيدتي ان هذه الطريقة ستزيدك تألقا وجمالا ..

سينما

● بابل
الكماشة
بطولة : محمود ياسين . يوسي
● اطلس
انا
بطولة : مديحة كامل . ممدوح عبدالعليم . فريد شوقي
● المنصور
المشردان - اجنبي
● الابطال
الشجعان السبعة - الجزء الاول .





امثال

● كوخ فوق الطين يفوق قصرا فوق الرمال — مثل صيني
● اخطاء الاخرين اكثر بريقا في عيوننا — مثل يوناني
● ليس للاكذوبة ارجل ولكن للفضيحة اجنحة — مثل تركي

لقطة

رقصة شعبية من مراكش

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :

النبوغ - مدينة صدام شارع ابوذر الغفاري
اريحا - حي المواصلات الشرطة الرابعة
سناء الاحمد - حي الجامعة شارع الربيع
معهد الطب الفني - نفق الشرطة
عبدالكريم - مدينة الشعب قرب متوسطة صلاح الدين

هكذا من الاصل

لكل سؤال جواب



؟

هل تسهم معنا ؟

● نفرتيتي شهرة علمية جاءت من الابداع المتفرد الذي نحت به تمثالها النصفي المعروف والمحفوظ في متحف برلين . ولها تمثال اخر نصفي لايقل عنه شهرة في متحف القاهرة . فمن هي نفرتيتي ؟

؟ هذا السؤال

هذا الحقل ، وكما عودنا القراء الكرام سيكون مخصصا للاجابات التي وردتنا منهم عن الاسئلة التي طرحنا في « هل تسهم معنا ؟ » ونعتذر عن اضطرارنا لاجتزاء بعض الاجوبة حتى يتسع المجال لجميع الاسهامات .

وردتنا الاجوبة الصحيحة عن سؤالنا حول تاريخ المتاحف واهميتها من . جاسم محمد سلمان / بغداد - الاعظمية . عصام الطائي / الحلة . علي عبد كاظم / الكوت وننشر هنا جواب السيد جاسم محمد سلمان لغنى المعلومات التي وردت فيه :

- ان اقدم المتاحف وجد في الاسكندرية منذ (٢٨٠ ق . م) انشاه بطليموس ليكون متحفا للابحاث وقد احتوى على ادوات فلكية وطبية وعينات طبيعية نادرة لبعض الحيوانات وجلودها ، واستمر هذا المتحف سبعة قرون منارة للعلوم ومركزا لتعليم اليونانية .

وفي تلك الفترة لم يكن في اوربا اي متحف .. واستمر هذا الوضع حتى مطلع القرنين السابع والثامن عندما انتشرت في روما القديمة وايطاليا واوربا هواية تكوين المتاحف الخاصة عند الافراد يجمعون فيها العينات الطبيعية والعلمية التي ترضي حب الاطلاع والاستطلاع والمعرفة في نفوسهم .

ومن بين هؤلاء الهواة ظهر بعض فطاحل العلم القديم امثال : عالم الفيزياء الطبيعي الدرو فاندي (١٥٢٢ - ١٦٠٥) والعالم البريطاني سير هانز سلون والعالم الشهير داروين .

وظلت المتاحف الخاصة هي السائدة حتى عام ١٦٨٣ عندما افتتح في جناح من اجنحة مدرسة التاريخ الطبيعي بجامعة اكسفورد متحف للجمهور .

وبعد هذا بدأ يتوالى فتح المتاحف العلمية العامة في كل مكان .. ففي فرنسا حولت الثورة الفرنسية متحف اللوفر الخاص الى متحف عام .. وفي اسبانيا افتتح متحف البرادو حاويا للمجموعات العلمية والفنية الملكية ، وافتتحت متاحف في بتسبرج وفيينا .

وانتقلت المتاحف بعد ذلك الى اميركا فافتتح اول متحف فيها عام ١٧٧٣ في شارلستون الذي مازال عامرا حتى اليوم .

وفي عام ١٧٨٥ افتتح متحف فيلادلفيا العلمي ليصبح مدرسة مفتوحة للعلوم والبحث الجاد .

وفي واشنطن افتتح المتحف الاميركي للتاريخ الطبيعي ، وهو قصر عظيم ذو طبقات عدة وصالات عديدة مزودة بسائر اجناس الحيوانات .

اذاً فالمتحف منشأة علمية وثقافية ، هدفها عرض التراث الانساني ومجموعات التراث الطبيعي ، وعرض التطور العلمي والثقافي باساليب عرض جذابة ليسهم في نشر الثقافة التاريخية وتنمية الادراك الحضاري وتطوير الذوق الفني .

اما عن سؤالنا :

● من هي اول ممرضة في الاسلام ؟

فقد وصلتنا اجوبة صحيحة من الاخوة القراء : عدنان سماكة / الحلة وجاسم محمد سلمان / الاعظمية . ودلشاد امين / السليمانية ونيكار ازاد / اربيل وقد كانت اغنى المعلومات في جوابي السيدين عدنان سماكة وجاسم محمد سلمان وننشر هنا جواب السيد عدنان سماكة تقديرا لدأبه في متابعة هذه الصفحة وحرصه على الاسهام فيها .

- اول ممرضة في الاسلام هي « رفيدة بنت سعيد الاسلمية الانصارية » .

اهتم الرسول الكريم محمد « ص » بالطب اهتماما كبيرا لما في ذلك من عناية بشؤون البيئة الاسلامية وحفظ حياتها وصحة ابنائها ، وكان « ص » يوصي الناس باتيان الاطباء المهرة ، وكان من ابرع الاطباء في عهده طبيب العرب وحكيمهم وفيلسوفهم الحارث بن كلده ، وولده النضر بن الحارث ، وابن ابي رمثة ، وقد حث الاسلام المرأة على العمل ، وكان التمريض من الاعمال التي عنيت بها المرأة ، ومن النساء اللواتي ذكرهن التاريخ بالفخر والاعتزاز على صعيد الطب العلاجي الآسيات العربيات : رفيدة بنت سعيد الاسلمية الانصارية ، واختها كعيبة بنت سعيد الاسلمية الانصارية ، والشفاء بنت عبدالله ، وامينة بنت قيس الغفارية ، وام عطية الانصارية ، وام سليم ، وام سنان الاسلمية ، وام اعين ، والربيع بنت معوذ الانصارية ، وام سليم ونسيبة بنت كعب المازنية ، وقد كن يعملن في تضميد الجروح ، وجبر العظام والوقاية من النزف في السلم والحرب ، فكانت الممرضات يخرجن مع الرسول الكريم الى الجهاد وكان يجعل لهن خياما يمرضن فيها من يجرح او يصاب .

وكانت تضرب الرفيدة خيمة في المسجد لمزاولة التمريض ، جاء في صحيح مسلم عن عائشة حينما اصيب سعد بن معاذ يوم الخندق قال النبي (ص) : اجعلوه في خيمة « رفيدة » التي في المسجد حتى اعوده من قريب . وقال البخاري في الادب المفرد : لما اصيب سعد بن معاذ يوم الخندق قال رسول الله (ص) الى خيمة (رفيدة) في المسجد . وكان النبي اذ مر به يقول له « كيف امسيت ؟ » واذا اصبح يقول « كيف اصبحت ؟ » فيخبره سعد بحالته ، فيفهم من ذلك ان النبي (ص) اول من امر بالمستشفى الحربي المتنقل ، وقال المقريزي : اول من بنى المستشفيات في الاسلام الوليد بن عبدالملك الخليفة الاموي سنة (٨٨ هـ) .

وقد تقدمت المستشفيات في العقد الثاني من فترة حكم الدولة العباسية تقدما كبيرا فكانت مستشفيات للامراض العقلية واخرى متنقلة وعسكرية « مستشفيات ميدان » ومستوصفات تقام بالقرب من المساجد حيث يقوم الصيادلة والاطباء بالعلاج وصرف الدواء مجانا .

معذرة للاخوة الذين لم ننشر اجوبتهم عن « المقنع » و« بيزنطة » و« انا افكر اذاً انا موجود » و« الازهر » ونعدهم باننا سننشر تلك الاجوبة في اعدادنا القادمة دون التقيد بالاسبوع الاول من كل شهر ذلك لان بعض الظروف الفنية حالت الى تلكؤ انتظام صدور هذه الصفحة مما تسبب في تراكم بعض الاجوبة .

يقول الطبيب

تخفيف آلام الصداع

● هل صحيح ان مادة الكافايين تخفف من الام الصداع ؟

عفراء العزاوي - شارع المغرب

- صح . ويعود ذلك الى ان مادة الكافايين تزيل احتقان الاوعية الدموية في المخ . كما انها تنشط الذهن والذاكرة . ولكن تأثيرها على النخاع الشوكي اذا زاد تركيزها يؤدي الى التشنجات وربما الوفاة (الجرعة القاتلة تساوي ١٠ غرامات وهو محتوى مئة فنجان من القهوة) .

ان التركيزات الخفيفة تعد منشطة ومزيلة للالام ، ولكن زيادة تركيز الكافايين تؤدي الى التوتر والتعب .

ومن الغريب ان تأثير الكافايين على القلب هو معكوس تأثيره على المخ لانه يوسع الشرايين التاجية ، مما يزيد التروية الدموية لعضلة القلب ، وهذا ينعكس على تنشيط ضربات القلب وقوة دفع الدم .

اما تأثير الكافايين على ضغط الدم فمتناقض اذ بينما يرتفع ضغط الدم لدى البعض قد ينخفض الضغط لدى اخرين ، ولكنه في كلتا الحالتين غير ذي بال .

وتأثير الكافايين على المخ هو ابرز تأثيرات القهوة ، فهو له ثلاث درجات ، اولها تأثيره على قشرة المخ وهو الجزء الواعي ثم تأثيره على جذع المخ وبعدها يؤثر على النخاع الشوكي اذا زاد تركيزه في الدم .

من تراث المبدعين في امتنا

ابو القاسم الشابي

● نعرف الشاعر ابا القاسم الشابي من خلال قصيدته الشهيرة :

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلابد ان يستجيب القدر

واتمنى على صفحتكم ان تقدم لنا نبذة عن حياة هذا الشاعر .

اركان سميح - العرصات

- ابو القاسم الشابي شاعر تونس الخضراء ، وشاعر الطبيعة ام الحرية التي عشقها وتغنى بها فلا معنى للحياة عنده دونها : لا معنى للحياة بدون حرية ، والحرية والسعادة ممثلتان في الطبيعة .

ولد ابو القاسم الشابي عام ١٩٠٩ وعاش حياة قصيرة مليئة بالنشاط زاخرة بالعطاء ، اسهم في حركات الطلاب التحررية ، وتزعم اضراباتهم لاصلاح المناهج والادارة . كتب في القضايا الوطنية والادبية بروح ثورية .

واشترك الشابي في تأسيس جمعيات ادبية وكان التجديد الادبي والفكري رائدة ، وكان يقول : لقد اصبحنا نتطلب حياة قوية مشرقة ملؤها العزم والشباب ومن يتطلب الحياة فليعبد غده الذي في قلب الحياة . اما من يعبد امسه وينسى غده فهو من ابناء الموت . واجه الشابي عدة عقبات في حياته ، منها موت والده ثم وفاة الفتاة التي احبها ومرضه ، فقد اصيب بانتفاخ في القلب منذ صغره ، وكذلك وضع وطنه تحت السيطرة الاستعمارية . توفي عام ١٩٣٤ وهو يلملم شتات ديوانه الشعري « اغاني الحياة » متحملا اشد الالام بصبر وعزيمة ، مواصلا عمله الفكري مجهدا نفسه رغم اوامر الاطباء ، حتى سمي شاعر البطولة ، شاعر التمرد والثورة والبناء .

وقد ترك الشابي « اغاني الحياة » ودراسة ادبية عنوانها « الخيال الشعري عند العرب » ومجموعة رسائل ادبية ومقالات ومحاضرات مختلفة ، وقد اتصف الشاعر بالآتي :

- مزاجه حيث عرف بسرعة الانفعال الى جوار رقة الطبع وحدة الذهن والتألق الى جوار تبرمه وشكواه وروحه التشاؤمية .

- كثرة التنقل ، فقد رحل لمدة عشرين عاما مع اسرته متنقلا بين شرق تونس وغربها ، وقد اتاح له ذلك الاطلاع على مظاهر الطبيعة المتنوعة .

- النزعة الدينية التي ورثها عن والده الشيخ ورئيس المحكمة الشرعية .

- اعجابه بالمدرسة الشعرية المهجرية والتي اتصفت برغبة التحرر والتمرد والرومانتيكية .

- عشقه لوطنه وتألمه لوضعه تحت السيطرة الاستعمارية الفرنسية ورغبته في غد افضل .

لكل سؤال جواب

علم الفلك

● اصبح علم الفلك معروفا لدينا ولكن الكثير لايعرف متى ومن اكتشف هذا العلم .. فهل لهذه الصفحة ان تزودنا بمعلومات عن ذلك ؟

علاء بولص - كمب سارة

- علم الفلك علم قديم وان المصريين القدماء هم الذين اكتشفوا وجود الكواكب السيارة وسموها باسماء معينة وشبهوها بالحيوانات ، وقد اخذ اليونان عنهم هذا العلم ثم جاء هيرودوت فوضع اساطيره المشهورة عن الكواكب السماوية .

الثلج والبرد

● هل من فرق بين الثلج والبرد .. ماهو ؟

سمحاء الصافي - كربلاء

- الثلج والبرد ماء مطر متجمد .. فقطرات الماء الصغيرة تتجمد وتتحول الى ثلج اذا كان الطقس شديد البرودة .. اما اذا حل التجمد بقطرات المطر الكبيرة تكون البرد .

وتجدر الاشارة الى ان مطر الصيف قد يرافقه البرد دون الثلج وسبب ذلك ان الثلج يذوب بتأثير حرارة الصيف ، وقبل ان يصل الى سطح الارض ، اما البرد وهو كما لايخفى كبير الحجم نسبيا ، فيصمد ويصل بردا الى سطح الارض ، ومن طريف مايذكر ان حجم البرد يكبر احيانا حتى يبلغ وزن الحبة الواحدة منه كيلو غراما او يزيد ويسبب في تلك الحال اضرارا كثيرة .

القيراط



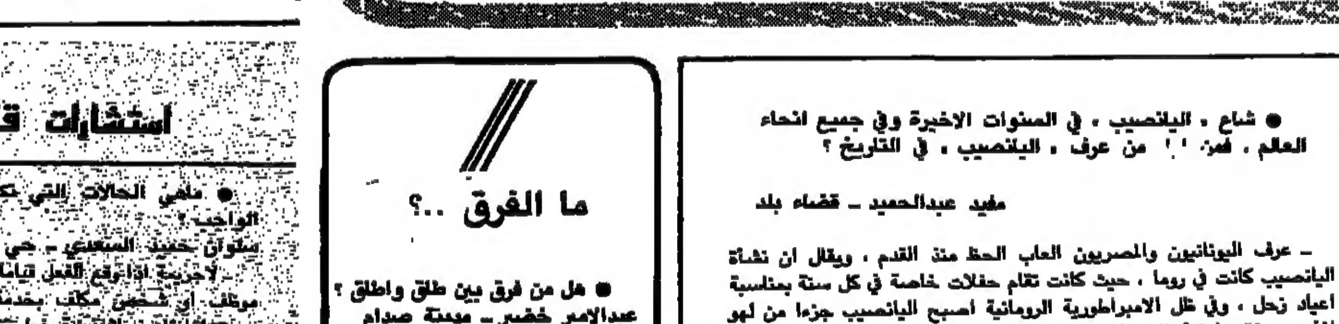
● سمعت مرة ان القيراط خاص بالاحجار الكريمة .. فما هو القيراط ؟

صبري احسان - الكوت

- كل قيراط يتألف من (اربع) حبات . وتنقسم الاحجار الكريمة جميعها الى قسمين رئيسيين ، احجار كريمة ثمينة واحجار كريمة معقولة الثمن ، فالثمينة هي التي تتوفر فيها جميع المواصفات كالالماس والزمرد والياقوت والسافير والاوبال الثمين ، اما المعتدلة او نصف الثمينة فهي تندرج ضمن هذا التصنيف : حجر الزبرجد ، الكوارتز ، البيريل ، الفسلبار ، الجارنت ، الجيديت ، التوركواز ، الزركون ، الاميش وغيرها .

ومعظم الاحجار الكريمة تتكون من السليكا ، اي مركبات السليكيوم والاوكسجين مع معدن آخر او اكثر ، ماعدا الالماس الذي يتكون من الكربون النقي المتبلور .

ويتم تجهيز الحجر الكريم بعمليات خاصة تقوم بها شركات متخصصة حيث يغسل الخام ثم ينخل ويركز ويحرك جيدا بواسطة ماكينات خاصة ثم تلتقط الاحجار الكريمة باليد او يمرر المخلوط على مناضد مغطاة بالشحم لتلصق بها الاحجار الكريمة .



اليانصيب

● شاع « اليانصيب » في السنوات الاخيرة وفي جميع انحاء العالم ، فمن من عرف « اليانصيب » في التاريخ ؟

مفيد عبدالحميد - قضاء بلد

- عرف اليونانيون والمصريون العاب الحظ منذ القدم ، ويقال ان نشأة اليانصيب كانت في روما ، حيث كانت تقام حفلات خاصة في كل سنة بمناسبة اعياد زحل ، وفي ظل الامبراطورية الرومانية اصبح اليانصيب جزءا من لهو المآدب ، فقد انشأ الامبراطور اغسطس يانصيبا يربح فيه الناس جوائز متعددة ، ثم تطورت لتصبح جوائز اليانصيب جوائز هزلية يربح الشخص « ذبابة » او « كلبا ميتا » او « حذاء قديما » .. لكن هذه الالعاب لم تكن سوى مقدمة فقط لفكرة اليانصيب الحالي الى حد ما .

ما الفرق ..؟

● هل من فرق بين طلق واطلق ؟

عبدالامير خضير - مدينة صدام

- لافرق في المعنى بين « طاق » و « اطاق » تقول : طاق الشيء ، يطوقه ، طوقا ، وطاقه ، كما تقول : اطاقه ، اطاقة - بمعنى قدر عليه .

استشارات قانونية

● ماهي الحالات التي تكون الجريمة فيها في نطاق اداء الواجب ؟

سلوان حميد السعدي - حي الخضراء

- لاجريمة اذا وقع الفعل قياما بواجب يفرضه القانون ، واذا وقع الفعل من موظف او شخص مكلف بخدمة عامة في الحالات التالية

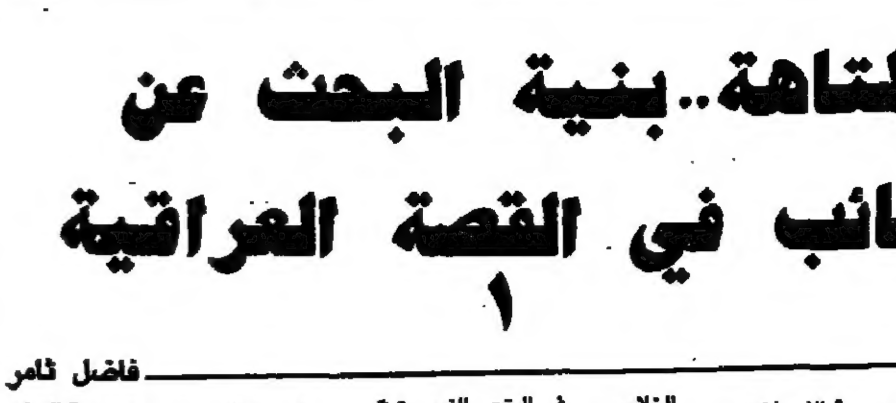
● اذا قام بسلامة نية بفعل تنفيذا لما امرت به القوانين او اعتقد ان اجراءه من اختصاصه .

● اذا وقع الفعل منه تنفيذا لامر صادر اليه من رئيس تجب عليه طاعته او اعتقد ان طاعته واجبة عليه .

ويجب في الحالتين ان يثبت ان اعتقاد الفاعل بمشروعية الفعل كان مبنيا على اسباب معقولة وانه لم يرتكبه الا بعد اتخاذ الحيطة المناسبة ومع ذلك فلا عقاب

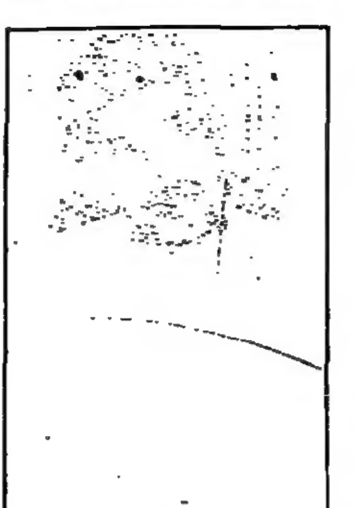
الجريمة واداء الواجب

في الحالة الثانية اذا كان القانون لايسمح للموظف بمناقشة الامر الصادر اليه . وهذه مبادئ عامة اخذ بها المشرع العراقي واكثرية القوانين الحديثة وعلى ذلك فلا يعد جريمة اي فعل يرتكبه شخص اداء لواجب يفرضه القانون ، ولا تقوم تجاه فاعله اية مسؤولية جزائية اذ لايعقل ان المشرع ان يعاقب احدا على فعل قد اوجب عليه اداءه . فالجلاد الذي ينفذ حكم الاعدام على من حكم عليه بالاعدام شنقا حتى الموت ومديرو السجون ومأموروها الذين يحجزون حريات الاشخاص والذين يلقون القبض على مجرم متلبس بجناية مشهودة ، كل هؤلاء لاتشكل افعالهم جريمة مهما كانت ضارة ومقيدة لحرية الاخرين وحتى لو ادى عملهم هذا الى حصول اعتداء للمجرم بشخصه المقاومة ضرورة استعمال العنف الذي يقتضيه اداء هذا الواجب ، لانهم انما قاموا بهذه الاعمال تنفيذا لاداء واجب فرضه عليهم القانون الذي يجب عليهم احترامه والتقيد بنصوصه



المتاهة.. بنية البحث عن الغائب في القصة العراقية ١





فاضل ثامر

قصة احمد خلف الاخيرة «آخر الزمان .. اول الزمان» المنشورة في العدد الخاص لمجلة «الاقلام»(١) توظف بشكل موفق موضوعة (ثيمة) البحث عن الغائب في السرد القصصي والروائي بشكل عام . فالبطل الذي يروي لنا احداث القصة يقوم بالبحث عن شخصية سلمان بن داود التي تختفي فجأة ، تاركة باختفائها المفاجيء جوا اسطوريا وغرائبيا مدهشا . اذ سرعان ما تنسج حول شخصية الغائب الحكايات والاساطير والتاويلات التي تجعل منه شخصيا غرائبيا او وهميا .

وهذه الثيمة - واعني بها ثيمة البحث عن الغائب - هي من الثيمات الجذابة والمغرية في الكتابة القصصية والروائية في الادب الحديث عموما . فلقد سبق لنا وان عرفنا جوانب منها في بعض الاعمال الروائية والقصصية العالمية فبطل كافكا (ك) في رواية «القصر»(٢) انما يسقط في متاهة البحث عن مؤسسة او شخص محدد ، وهو بحث يكتسب سمة عبثية وكابوسية تكشف عن رؤيا كافكا الروائية . كما نجد نماذج طيبة لذلك في الرواية العربية في رواية «الطريق»(٣) لنجيب محفوظ ، وفي رواية «البحث عن وليد مسعود»(٤) لجبرا ابراهيم جبرا وفي رواية «المخاض»(٥) لغائب طعمة فرمان و «الشاهدة والزنجي»(٦) لمهدي عيسى الصقر وغيرها .

وفي القصة القصيرة العراقية نجد نماذج ناجحة لهذه الثيمة في كتابات العديد من القصاصين العراقيين منذ الخمسينات وحتى الوقت الحاضر منها قصة «الرجل الصغير»(٧) لعبدالملك نوري ، وفي الكثير من قصص موسى كريدي مثل «عقدة النهار» و «الوهج القديم» و «بطل السفر هو الطريق»(٨) وفي عدد من قصص عبدالستار ناصر مثل قصة «الوجه»(٩) المنشورة في احد اعداد مجلة «ابداع» المصرية وقصة «الوجه الحقيقي» من مجموعة «طائر الحقيقة»(١٠) وسبق لنا وان قرأنا في المجموعة القصصية المشتركة «اصوات عالية» قصتين ناجحتين بهذا المنحى هما قصة «حكاية المدعو جمعة الذي اختفى فجأة» للقاص حميد المختار وقصة القاص شوقي كريم «حمامات حفيظ التي رحلت معه الى السماء»(١١) وقرأنا قبل فترة قصيرة قصة محبوكة بشكل ذكي للقاص نعمان مجيد هي «مملكة الحزن الابدي»(١٢) وتتخذ قصة القاص محمد خضير «رؤيا البرج»(١٣) منحى تاريخيا وغرائبيا خاصا في توظيف ثيمة البحث والمتاهة هذه .

في وقت مبكر نسبيا يقدم لنا القاص عبدالملك نوري انموذجا جميلا لقصة البحث في «الرجل الصغير» من مجموعته الاولى «نشيد الارض» - ١٩٥٤ - حيث يبحث بطل القصة الصغير (عباس) دون جدوى عن بيت اخته مسعودة - ويتخذ هذا البحث منحى كابوسيا ويترك البطل الصغير في حالة متاهة حقيقية وتنتهي القصة نهاية مفتوحة مدهشة تكشف عن قسوة الظروف الخارجية وسحقها لارادة الرجل الصغير . ويوفق القاص في تقديم التجربة القصصية من خلال عيني البطل الصغير نفسه الذي يقدم لنا هذه الرؤيا الكابوسية الفاجعة على مستوى السرد الذاتي ، وبرؤيا بريئة وطفولية للعالم الخارجي وكوابيسه .

وتشكل ثيمة البحث احدى الثيمات الاساسية المهيمنة على عالم موسى كريدي القصصي المبكر ، حتى ليمكن عدها الثيمة الاساسية في مجموعة القاص الاولى «اصوات في المدينة» الصادرة عام ١٩٦٨ ، ففي قصة «الوهج القديم» يتمثل البحث في محاولة البطل الوصول الى الحقيقة مجسدة في شخصية الاب الذي يكتسب قيمة رمزية كرمز للشيء المجهول . لليقين ولطريق الخلاص ، وفي الوقت الذي يتمثل البحث عن اليقين في «عقدة النهار» في البحث الحسي عن الزوجة التي تختفي كحلم دون ان تترك اثارا تبرهن على وجودها ، نرى ان هذا البحث يتخذ في قصة «بطل السفر هو الطريق» صفة التوق الصوفي لذلك النداء الغامض متمثلا في - السفر - كونه الخلاص ، طريق اكتشاف الحقيقة ، حيث يكون البطل للوصول الى مدينة رائعة يحط على سواحلها»(١٤) .

ويوفق القاص عبدالستار ناصر الى حد كبير في خلق عالم قصصي متوتر ومتماسك في قصة «الوجه» التي يبحث فيها البطل الشاب عن جابر الحسن ، الذي قيل له انه ابوه . وعندما يلتقي البطل بجابر الحسن يشعر انه لايمكن له ان يحرر روحه من العذاب والشجن الداخلي الا بقتله ، ولذا فهو يبادر الى قتله فعليا ليتخلص والى الابد من عذابه الخاص ، وهو موقف يلتقي الى حد كبير - كما سنجد ذلك في ما بعد - مع موقف بطل قصة احمد خلف «آخر الزمان .. اول الزمان» الذي يحس بدوره بالحرية المطلقة عندما يكتشف ان سلمان بن داود كان قد استحال الى جثة هامدة .

اما قصة حميد المختار «حكاية المدعو جمعة الذي اختفى فجأة» فتبدأ منذ البداية باشارة صريحة عن اختفاء جمعة الذي خلق باختفائه اسطورة غامضة «اسمه جمعة .. ولد على هذه الارض عبر جميع المدن ، وكان يائسا وحزينا ، وفي هذه المدن كان غريبا كعصفور صغير في ابد وحشية لكنه اختفى الان ، اختفى حتى قبل ان يكمل قصته الاخيرة» .

وتتسع حول اختفاء جمعة الاساطير والحكايات والخرافات ، ويعمد القاص الى توظيف عدد من الاصوات القصصية الثانوية والهامشية . فبالاضافة الى شخصية الراوي الشاب الذي يعرف جمعة جيدا تقرأ شهادات عديدة منها «ما روته الحاجة العجوز» و «ما قالته الوالدة» و «ما روته الحبيبة» و «ماقاله صاحب الخرابة» و «اعترافات بائعة الموز الصغيرة» وتسهم كل هذه الشهادات والاصوات في خلق هالة اسطورية ضبابية تحيط باختفاء جمعة المفاجيء ، ويحار البطل الشاب (الراوي) حتى ليخيل اليه انه جمعة لم يكن الا وهما «ربما كان وهما ونحن نبحث عن وهم ، لا ادري ، ربما تحول فينا ، فصار حيا ، واتجهنا اليه فتوحدناه وهو احساس يخامر بطل قصة احمد خلف في بعض لحظات البحث ، حيث يتداخل الواقعي بالوهمي ، والحسي بالخيالي لدرجة تضيع معه امكانية الوصول الى يقين ثابت ، وهو ماتلمسه - كما سنرى - في قصة نعمان مجيد «مملكة الحزن الابدي» . وسبق لنا وان لاحظنا في مكان اخر ان قصة حميد المختار كانت واقعة الى حد كبير تحت تاثير تقنية جبرا ابراهيم جبرا في «البحث عن وليد مسعود»(١٥) .

وتكاد قصة حمامات حفيظ التي رحلت معه الى السماء للقاص شوقي كريم ان تتخذ منحى زميله حميد المختار في بناء قصة البحث هذه . اذ تبدأ القصة مباشرة بحادثة اختفاء حفيظ . ويثير هذا الاختفاء التساؤلات والتقولات بين الناس :

«وتروح المدينة تتساءل من اين جاء ولم كانت ناحية الغراف ملاذه الاخير .. ومما زاد من استغرابهم طريقة اختفائه العجيبة التي جعلت ابناء ناحية الغراف والقرى المجاورة يصفونه بالصالح وينسجون في عقولهم حكايات جعلته وليا من اولياء الله ... وهكذا يستحيل حفيظ الى اسطورة متكاملة . فلقد حل فجأة في المدينة ، الا انه يظل شخصية مجهولة .. فلا احد يعرف من اين جاء ، بل ان مدير النفوس رفض تزويده بجنسية . الا ان حفيظ هذا - كما كان يعكس لنا الراوي الشاب - مهووسا بحب البحث والمغامرة والكشف وبالرغبة في الوصول الى نهاية سلسلة تل الرمل» الذهبية حيث ذهب ابوه من قبل ولم يعد ..

نجد في قصة شوقي كريم حبكتين تتطوران بتواز : حفيظ العطية وبحثه عن المجهول داخل اسرار الهور ، والراوي الشاب الذي يطمح للسفر الى بغداد ولاكمال دراسته .. الا ان حفيظ يسير في طريق مسدود لا نهاية له . فلقد سبق لابيه وان دفع حياته ثمنا لهذه المغامرة ، ولذا فهو سيضيع تماما كما ضاعت حمامته البيضاء التي اطلقها الراوي الشاب (طالب) في عتمة نهر الغراف .(١٦) ويمكن الاشارة هنا الى عالم هذه القصة يذكرنا بعالم قصة «المعجزة» للقاص فهد الاسدي من مجموعته الاولى «عدن مضاع» الصادرة عام ١٩٦٩ ،(١٧) حيث العودة الى اسطورة شعبية مماثلة حول سر النار الازلية المشتعلة في اعماق الهور .

في قصة نعمان مجيد «مملكة الحزن الابدي» يعلن بطل القصة الشاب الذي يروي القصة عبر صوت المتكلم (سرد ذاتي) عن عزمه على البحث عن الجد الغائب :

«علي ان اذهب لمواجهته ، احمل معي كل شوق السنوات حكايا الزمن المختزنة في ذاكرتي» .

الا ان الحقيقة تختلط بالخيال . فالجد الغائب يبلغ من العمر مئة وخمسين سنة وعندما اندلعت حرب القرم في اوائل عام ١٨٥٤ سيق مجندا في القوات العثمانية فكيف للحفيد الشاب ان يلتقي جده هذا الذي قيل له انه يقطن في غرفة فوق السطح في احد فنادق الباب المعظم ولذا فان ما سيحدث في ما بعد يبدو ضربا من التخيل والوهم ليس الا . وهكذا يصر الحفيد على البحث عن جده الغائب ويجري اللقاء في المرة الاولى بصورة واقعية وحسية . حيث يلتقي به في غرفته تلك ويدرك جيدا انه جده حقا ، الا ان الجد لا يعود الى غرفته ثانية . ويتجدد اللقاء هذه المرة في مقهى ، حيث ينقض هذا اللقاء الثاني صورة اللقاء الاول ، فالجد ينكر معرفته بالحفيد ويغادر المقهى دونما رجعة . ويصر الحفيد على اللقاء مرة اخرى بجده في غرفته في الفندق ، ويتجه كما فعل في المرة الاولى الى تلك الغرفة ، الا انه يفاجأ بصاحب الفندق الذي يستوقفه ويؤكد له ان لا وجود لاي كائن في تلك الغرفة ، وانها خالية منذ زمن بعيد . لكن الحفيد لا يذعن لهذا التحذير ويقرر المغامرة مرة اخرى .. وعندما يدخل الغرفة يكتشف انها كانت مهجورة تماما .

«اضاءت المصباح الكهربائي فانداح ضوءه خافت انكشفت بلاطات الغرفة ثقيلة ، دائمة الرطوبة تفغم انفي - جدران الغرفة عارية بيضاء .. السقف اجرد الا من شدوخ طويلة - ظل وقوفي على ارض الغرفة التي بدأت استريب في رؤيتها من قبل - كأني لم ارها ، ولم اره ، ولا اثر يدل على وجوده ، لا شيء سوى وجهه المتخشب» .

هكذا اذاً ينهار كل شيء في اللقاء الثالث وينتهي الحفيد الى متاهة حقيقية : حتى بات يشك في الحقائق الملموسة التي عاشها بنفسه : اين ياترى تكمن الحقيقة : اكان ذلك حقيقة ام مجرد وهم . هنا تنتهي لعبة البحث الى فراغ وتمويه ، وهي لحظة تذكرنا بتلك اللعبة السردية التي نفذها ببراعة الن روب غرييه في روايته القصيرة «في المتاهة»(١٨) حيث تعدد المستويات الواقعية والوهمية في مكان واحد وعبر ازمنة متباينة تماما .

اما قصة محمد خضير «رؤيا البرج» فتختط لها مسارا خاصا في استثمار ثيمة البحث هذه ، وهي تلتقي مع مجموعة اخرى من قصص المؤلف المتأخرة ومع تجارب قصصية محدودة منها بعض تجارب القاص محمود جنداري في كونها تحاول ان تستلهم التاريخ العراقي القديم برؤية عصرية يتداخل فيها الماضي بالحاضر . وتكاد هذه القصة تختلف عن قصص محمد خضير المتأخرة في اعتمادها على بنية سردية فنية واضحة وتوظيفها لاسلوب السرد الذاتي عن طريق تقديم الرؤية السردية على لسان المتكلم (الصوت الاول) دون محاولة استثمار الانماط الحكائية الشفاهية المباشرة التي لجأ اليها القاص مؤخرا .

تقدم هذه القصة بلسان الشخص الاول الذي هو بطل القصة ايضا «ادريس بن سيناء» وهو مهندس اسهم في بناء البرج ولكنه يتقمص عددا من الشخصيات والاقنعة التاريخية الاخرى على مر العصور ، وهو يبحث عن «سر رؤيا البرج» ولذا فهو يقوم برحلة خطيرة داخل متاهة البرج واقبيته - رحلة دفع العشرات من المهندسين والباحثين حياتهم ثمنا لها - ويكشف لنا القاص عن مكابدات البطل في رحلة البحث هذه حتى ينجح في الوصول الى البرج والتمثال . وخلال هذه الرحلة تتكشف سيرة تاريخية متكاملة تستلهم كامل تاريخ العراق القديم والحديث .

والقصة بعد كل ذلك هي محاولة للكشف عن رؤيا ولذا لم يكن غريبا ان تستهل القصة بعبارة دالة «هي من لي بلسان ينوب عني في سرد هذه الرؤيا ؟» وتنتهي بعبارة «لقد اكتملت الرؤيا» .

قصيدتان

ياسين طه حافظ

طريق يهرز

في هدوء الطريق الى الافق

كانت حشائش عالية والتفاح لدى

كان صفصاف

لامعا فوقها

كانت للقبرة

فرحا طائرا

وانا اتأملها

كانت الزرقة تسحبني نحوها

كنت دون انتباه الى العشب

اسلمت ساقي للريح

وروحي لها

عجوز كردي

وجهه صلوم حفر السيل احجاره

واستراحت على صفحة الغربات

●

وعلى التخت ، في جلسة المشترين

يرمق العابرين بسخط من النظرات

●

هل رأى او تذكر ؟ لاأحد

يعرف سر انفراج اساريره

●

فجأة

ويبتسم صحو جميل على جبل الصمت

اطلع ازهاره

وتلامع بتلاته

واكتسى بالنبات !

قرصنة ثقافية مع شكسبير

عبدالحق فاضل

قرأت في (الثورة) الغراء (في عدد ٨/١٢/١٩٨٨) نقدا مسهبا لكتابي (مع شكسبير/في يوليوس قيصر) يعترض فيه الاستاذ محيي الدين اسماعيل على ادعائي بان شكسبير قدم (بروتس) لقرائه باسلوب مموه مزدوج حيث رسمه وغدا شريرا في الباطن بينما جعله يبدو لانظارهم كانه بؤرة الشرف والنبل في مسرحية (يوليوس قيصر) ..

ولا اريد الخوض في الموضوع من جديد فقد شرحت الامر بكل وضوح في الكتاب مع التحليل والتعليل والبراهين ، وعرضت الباعث الذي حدا بشكسبير الى سلوك هذا المسلك الفريد الغريب ، وهو الانتقام من مناوئيه الذين كانوا ينتقدون ماليفهمونه من معانيه ، ويحسبونه هو المخطيء فيها .. فجعلهم يفهمون عكس مايقرأون .. على مدى ٣٨٨ عاما ..

وقد ذكر الناقد الفاضل انني اغفلت بعض ماورد عن بروتس وقيصر في بعض المصادر ولاسيما عند (فلوطرخوس) لكننا كما هو واضح ركزنا في كتابنا على (بلوتارخ) الذي كان عند الباحثين الشكسبيريين المصدر الاساسي او الوحيد الذي عول عليه شكسبير في بناء مسرحيته . فلنتذكر هذا المبدأ المهم اولا ، وهو ان شكسبير لم يكتب تاريخا لنبحث في كتب الاولين والاخرين عن وقائع لاشأن للمسرحية بها ، بل كتب مسرحية ، وقد تصرف فيها في التاريخ كما شاء له فنه ، والمتتبع يشاهد بوضوح متانة الصلة بين (تاريخ) بلوتارخ و(مسرحية) شكسبير في ما بينهما من وفاق وخلاف . اما (فلوطرخوس) وغيره من المصادر التاريخية فلامكان لها عنده . لم يكن بحاجة اليها ..

وقد اطنب الناقد الفاضل واضاف استطرادات خارجة عن الصدد . اني لا ارى في نقده مايحتاج الى جواب ، مادامت اية قراءة مستأنية لكتابنا تكفي جوابا شافيا لمن اراد الجواب الشافي - واترك للناس ان يقرأوا ويقارنوا .. وان شاءوا ناقشوا الموضوع معه او مع البعض على صفحات الجرائد .. بحثا عن الحقيقة . فان عظمة شكسبير تستأهل امثال هذه المناقشات ..

قرصنة ثقافية

لكن الذي الزمني تحبير هذا الجواب هو قول الناقد : (وهناك باب ثالث [اي في كتابنا] يتضمن ترجمة لنص مسرحية (يوليوس قيصر) التي نسب المؤلف ترجمتها لنفسه وحده ، وهي في الحقيقة من ترجمة المؤلف وشخص اخر لم يذكره المؤلف ولم اتشرف بمعرفته او معرفة شيء عنه يدعى (مصطفى حبيب) وقد اجرى المؤلف تعديلات طفيفة على طبعتها الاولى التي صدرت عن دار المعارف المصرية باشراف الادارة الثقافية العامة في الجامعة العربية وبتوجيه من الدكتور طه حسين .. ولماذا لم يشر الى شريكه في فعلة الترجمة ؟ انا لاادري . ولعل لذلك علة ونحن نلوم !) .

اما هذه فاشهد ان ناقدنا محق فيها ومصيب . وقد اصاب كذلك في استشهاده بقول الشاعر (لعل له عذرا وانت تلوم) فان لنا عذرا ونحن نلام ..

وعذري ماكنت لاتردد في بسطه ، بل لكنت ومازلت تواقا جدا الى شرحه اقرارا للحقيقة وتبرؤا من اخطاء الطبعة المذكورة وتحريفاتها : وماصدني عن ذلك سوى العزوف عن الطعن في الاموات ونشر المطوي الزلات . بيد انني اجدني الان وقد طولبت بالايضاح على ملأ الراي العام ملزما باراقة قليل من الضوء عليه ولو باختصار شديد . ولولا ضرورة الاجابة عن هذا التساؤل بالذات لما وجدت بي ميلا الى الاجابة عن هذا النقد اصلا .

والحكاية من البداية هي :

- كانت جامعة الجامعة العربية قد قررت في اوائل الخمسينات ترجمة جميع مسرحيات شكسبير الى العربية فشكلت في داخل الادارة الثقافية العامة التابعة لها (لجنة شكسبير) واسندت رئاستها الى المرحوم الدكتور طه حسين حرصا على انجاز المشروع الجليل على ارفع مستوى عربي ممكن . فجعل يختار بنفسه المترجمين ويوزع فيهم المسرحيات . وكانت وظيفتي في المفوضية العراقية بروما حين تلقيت تكليفا منه بترجمة مسرحية (هنري الخامس) وصلني مع رسالة شخصية من رئيس الادارة الثقافية او انذاك - المرحوم سعيد فهيم - ذكر لي فيها ان الدكتور طه حسين يقول انه تعمد ان يختار لي هذه المسرحية لصعوبتها ! وكان هذا التقدير منه تلميحا الى ماسبق ان افصح عنه من اعجابه بكتاب (ثورة الخيام) وترجمتي للرباعيات ، حتى انه حين اقترح احد الادباء ترجمة (رباعيات الخيام) مع مسرحيات شكسبير اجاب بانه لاضرورة لذلك بعد ترجمة عبدالحق فاضل ..

فكتبت اليه شاكرا حسن ظنه واخبرته اني كنت قد ترجمت فعلا مسرحية (يوليوس قيصر) لنفسي وهي جاهزة للطبع . غير اني لااستطيع ان ادعي ان ترجمتي تصلح لان اقدم بها شكسبير العظيم الى لغة الضاد ، مع المحافظة الدقيقة على روعة الاصل وجلال التعبير وما الى ذلك مما ورد في الشروط المرفقة باستمارة التعاقد . لهذا ارسلت اليه ترجمتي لفصل (المشاجرة) بين بروتس وكاسيوس - نموذجا - ليرى هو ان كانت الترجمة تصلح لان ينطق بها شكسبير بالعربية ، فاستحسن ماقرأ وارسل الي تعاقدا يختمه على ترجمة (يوليوس قيصر) وكان ان ارسلت الترجمة في اواخر عام ١٩٥٥ ..

وعندما طبعت بعد ١٩ سنة - اي في ١٩٧٤ - وجدت لدهشتي اسم (مصطفى طه حبيب) الى جانب اسمي كانه شريكي في الترجمة ، مع اني لم اعرف الشخص ولم اتفق معه ، ولا اذنت له او للادارة الثقافية بذلك ، وان التعاقد قد كان معي بالذات ، ولم ار في تراجم المسرحيات الشكسبيرية الاخرى التي اطلعت عليها اسم اكثر من مترجم واحد ومراجعين اثنين . عدا ترجمتي التي اضيف اليها شريك في الترجمة ومن دون مراجعين مما يوحي انه قبض مكافأة نصف الترجمة مع مكافأتي المراجعين .

فوجهت مذكرة احتجاج الى الادارة الثقافية . لكني علمت عندئذ ان الشخص المذكور غفر الله له قد رحل عن هذه الفانية وان الادارة الثقافية كذلك قد توفيت وادمجت في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . وارفقت بالاحتجاج قائمة بالاخطاء التي ادخلت على ترجمتي من قبل المرحوم باسم التصحيح والمراجعة ، تبريرا لخطف نصف الترجمة . وهذه عينات من التشويه الذي احدث في "ترجمة" سامحه الله :

الصفحة/السطر ٣٧/١٩٧ - well-given يفسرها الشراح بـ well disposed اي طيب السريرة - جعلها المرحوم (موهوب طيب السريرة) . ظنا منه ان given تعني هنا العطاء لانه خلط بينها وبين givted موهوب .

٥٣/١١٧ (المنافق) معناها : غير المخلص في وداده . لكنه شرحها في الهامش من عنده بكلمة (ساخر) :

١٢٠/١٠٥ التعبير gudgment (صحيحها) العدالة ، بدل التمييز لانها اختلطت عليه مع justice .

١٣١/٢٦٦ (انا ذاهب قدما الى هناك) لعله عدها غامضة فاوضحها هكذا : (انا ذاهب قدما (قاصد فورا) الى هناك) .

١٥١/١١٩ (التهور) .. الاصل rash humour يفسره احد الشراح بـ Quick temper اي حدة الطبع . ويفسره اخر بـ explosive اي متفجر . ويتفقون على انها اشارة الى مزاج كاسيوس المتهيج . لكن (المصطلح) اخذ كلمة humour بمعناها الدارج اي الفكاهة بدل معناها الاخر (المزاج الصحي) وهو المقصود والذي لايستقيم المعنى ولا المبنى بدونه فقال : (ذلك التفكه المتهور) ! ان هذا وامثاله يجعلني انا هدف (تفكه) القراء وسخريتهم ..

ونكتفي بهذا القليل اختصارا للكثير من التحريفات التي بعضها مخرب وبعضها تافه بالاضافة الى التدخل في الصغائر وتشويه التفريز (اي وضع الفوارز والنقط بين الكلمات والجمل) على نحو خاطيء ومبالغ فيه . ويخيل الي انه اثبت كل ذلك «قلم احمر تهويلا ولفتا للنظر لكيما يتوهم الرائي الذي يتصفح ولايقرأ» ان ترجمتي تعج بالاغلاط وان المصحح قد خلقها خلقا اخر ..

احلت المنظمة مذكرتي الى احد الفضلاء المعتمد لديها علما ونزاهة .. واليك ماكتبه الاستاذ وديع فلسطين من القاهرة في رسالة الى الاستاذ عبدالغني الملاح في بغداد ..

(مازلت مقصرا مع اخي الحميم عبدالحق فاضل واسمه بشقيه ينطبق خلقه وشخصه وصفاته . وكنت في مجلس ضم زمرة من العلماء فتحدث واحد منهم عن ثورة (عبدالحق) على (مراجع) ترجمته الشكسبيرية وقال انه قلم بنفسه بمضاهاة الترجمة الفاضلية على النص ثم قارن بينها وبين تنقيحات السيد المنقح فتبين ان عبدالحق على حق . وان المراجع الذي سمى نفسه زورا بالمترجم متحذلق متنطع يتعالم على اهل العلم ويتفاقه على ذوي الفقه ويتعلق على العمالقة . وما اكثر هذا الصنف من الرجال في يومنا هذا) ..

ساءلت نفسي : الى من اتوجه بخصومتي ، وضد من اقيم دعواي ، وباي شيء اطالب ؟ المدعى عليه المرحوم قد رحل الى المثوى الابدي لكل حي ، مدرجا في كفن لاجيوب فيه ، والادارة الثقافية التي تم السطو على يدها قضت نحبها هي الاخرى ، والترجمة المشوهة طبعت ونشرت على العباد في مختلف البلاد ..

من حسن الحظ ان حقي مازال محفوظا كالذي يتضح من الرسالة المؤرخة في ١٧/٧/١٩٧٣ التي تلقيتها من الدكتور ممدوح حقي من القاهرة قبيل طبع المسرحية اي قبل اطلاعي على استلاب نصفها مني .

قال : (راجعت المشرف الذي وكل على تصفية امور الادارة الثقافية السابقة .. والذي فهمته في مايتعلق بحقوقكم الفنية ما يلي : هذه الطبعة التي سيتم طبعها قريبا هي من حق الادارة الثقافية تتصرف بها كما تشاء بيعا اوهبة .. (اما الطبعة الثانية فمن حقكم وحدكم ، ان تسمحوا او لاتسمحوا بنشرها ، وان تعدلوا فيها ماتشاءون : تصحيحا وحذفا وزيادة وتعديلا) ..

● ● ●

لم يبق امامنا الى ان نعيد طبع ترجمتنا بصمت بعد تنظيفها مما علق بها من شوائب .. كما فعلنا ..

● ● ●

وانما الامم الاخلاق ..

ديفيد لين في (طريق الى الهند) لماذا الفلم الملحمي ؟

حمودي جاسم

ولد ديفيد لين ١٩٠٨ وهو واحد من اهم المخرجين المميزين في العالم وقد حاز على الاعجاب الشديد بعد الحرب العالمية الثانية اذ بدأ باخراج الافلام بعد ان كان قد عمل لفترة طويلة مونتيرا في الجرائد الاخبارية في الثلاثينات ثم كمساعد مخرج في بداية الاربعينات ومصدر التقدير الذي حظي به نابع من قدرته النموذجية على الاقتباس بتحويل الرواية الى فلم . وقد اعد اقتباسه لروايتي ديكنز (الامال الكبيرة) ١٩٤٦ و(اوليفر تويست) ١٩٤٧ نموذجا دراسيا في العديد من المؤلفات التي تدرس موضوعة الاقتباس من الرواية الى الفلم .

ويعد لين واحدا من رعيل كلاسيكيي السينما مثل رينوار ورينيه كلير واورسون ويلز ووليم وايلر ، هؤلاء الذين صاغوا مجتمعين الملامح العامة للفلم السينمائي الروائي في الاربعينات والخمسينات باعتمادهم على المصادر الادبية (الرواية خاصة) .

ولهذا نجد عند ديفيد لين ، في اغلب افلامه تتمثل هذه الحقيقة : حقيقة اعتماده على نمط الفلم الكلاسيكي حتى في احدث افلامه (طريق الى الهند) ١٩٨٤ . هذا النمط الذي يتميز بسعيه "حثيث الى ... بهار والمتعة من ... الاعتماد على مضامين ثرية ... اخرى . ومن الناحية التكنيكية فهو يلجأ بشكل عام الى مايمكن تسميته بالسينما المشهدية التي تعطي لكل مشهد اهمية مماثلة لما في المشهد المسرحي مثل العناية برسم حركة الشخصيات ومتابعتها بلقطات طويلة نسبيا ، اما المشاهد التي تبدو غير درامية فانها تعالج بطريقة مونتاجية تعتمد اقتناص التفاصيل الدالة الحالة .

ومن السمات التي تميز افلام ديفيد لين ايضا الاعتماد على الاتجاه الملحمي ، الامر الذي يعني من جهة اخرى اعتماده على الميزانيات الكبيرة لانتاج افلامه . وقد تبلور هذا الاتجاه بشكل خاص في افلامه الاخيرة (لورنس العرب) ، ١٩٦٢ ، (دكتور زيفاكو) ١٩٦٤ ، (ابنة رايان) ١٩٧٠ في حين كان القسم الاخر من افلامه منصبا على الموضوعات العاطفية .

وتستمد اغلب افلامه مواضيعها من مصادر ادبية لانها الوحيدة التي تستطيع ان تلبي حاجة المخرج في تقديم الافلام الملحمية . وقد يكون لذلك فوائد اخرى ، اهمها وجود عمل درامي متكامل وغني بموضوعه وقد حظي باقبال جيد . من هنا فان لين يستثمر كل امكاناته الحرفية بوصفه مونتيرا عمل لفترة طويلة في الجرائد السينمائية وبوصفه كاتب سيناريو ايضا ، اضافة الى خبرته الطويلة في صناعة الافلام . وهو يضيف الى قدرته الحرفية رؤيته الفنية التي ... من خلالها تقديم العمل الادبي ... مرئية . ولكي يتم تقديم العمل ... بصورته المتوخاة تجده ينفق الكثير من الوقت للاعداد الذي يتركز بشكل خاص على نوعية المعالجة الفنية للنص الادبي .

ولكن بالرغم من قيمة جهود ديفيد لين الفنية الا ان بعض افلامه تحتوي على مواقف ايديولوجية مشكوك في نياتها كما في (لورنس العرب) و(دكتور زيفاكو) . غير ان فلمه (طريق الى الهند) يقدم موقفا فكريا اخر . ربما يكون هذا الموقف نابعا من تصحيح الصورة عند المثقف الغربي للشرق ولفكرة الاستعمار . هذا التصحيح الذي انعكس بشكل صريح على شاشات السينما . وليس ادل على ذلك عندما نتذكر فلم (غاندي) ١٩٨١ الذي انتج في فترة متقاربة مع (طريق الى الهند) . وان كلاهما يتناول موضوع علاقة الاستعمار البريطاني بالهند . وقبل ذلك كان موضوع الوجود الاميركي في فيتنام الذي تجلى في (صائد الغزلان) و(القيامة الان) و... الشرق ... الـ ... والخ ... از ... الهند) يبرز ... الحوار مع الا ... ومخطوه . كما ...

بشكل انساني وطبيعي تحت ظل خيمة تفرض على احدهما ان يكون مستعمرا واخر مستلبا ؟ ان اية علاقة انسانية لايمكنها ان تعيش تحت هذا الظرف ، وليس هناك سوى المواجهة .

فالفلم يقدم السيدة مور والانسة كويستد وهما ذاهبتان لرؤية خطيب الثانية روني الذي هو ابن السيدة مور الذي يعمل قاضيا في احدى المدن الهندية . وعند وصولهما لايريان اول الامر سوى الجانب السياحي الذي يراه اي زائر . ولان السيدة مور والفتاة ليس لهما علاقة بالاستعمار سوى انهما بريطانيتان فقط ، فان السيدة مور لاتتورع عن التعرف بطبيب هندي (عزيز) وتدعوه فيما بعد للتعرف على مرغوب فيها ، فان الابن يدبر مكيدة لسجن عزيز واتهامه بالاعتداء على خطيبته . وهكذا يساق عزيز للمحكمة ، وقبل ان تنعقد الجلسة يصبح عزيز بطلا هنديا وفي الجانب الاخر تهلك التهمة للايقاع به .. وعند المحاكمة تنهار اللعبة وتعترف كويستد ان عزيزا لم يعتد عليها ليتحول بعد ذلك عزيز من صديق الى خصم ويركب موجة العنف وتعود الانسة كويستد .. وبعد ان يرحل الاستعمار سنوات تعود العلاقة بين عزيز واصدقائه الانكليز ليقول لنا ان العلاقة الانسانية هي الا بقي وان الاستعمار لابد ان يزول ..

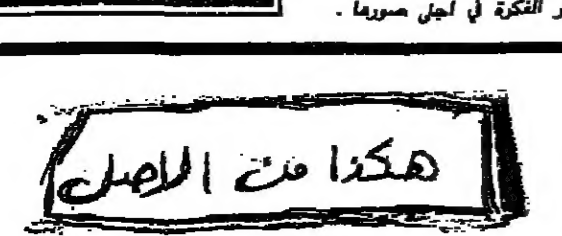
وكما هو واضح ان احداث القصة بالرغم من اهميتها في التاكيد على جانب ...

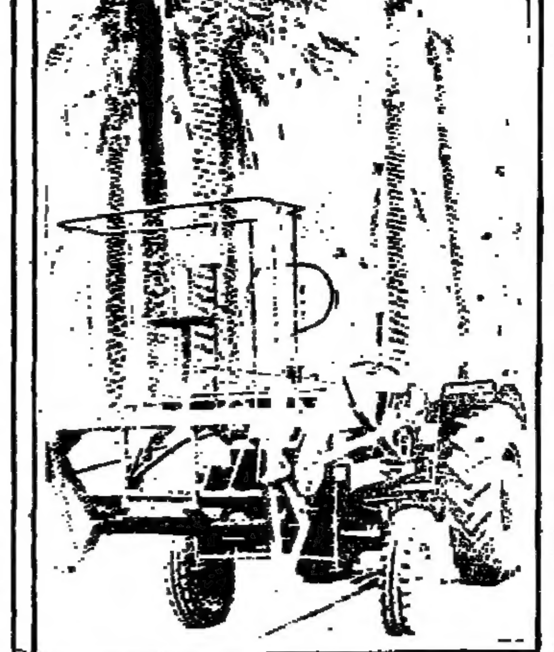
على اية حال لايمكن قياس فلم ديفيد لين بالفلم المفترض ، لانه يقدم هنا متعة فنيـــة اولا ويغني موضوعه ثانيا . فالاحداث المحدودة تغدو اكثر عمقا من خلال عرض ماحولها من محيط فهو الصدى الذي يوسع من رقعة الحدث ويعطيه جانبه الملحمي .

واذا ماتأملنا مشاهد الفلم بدقة فاننا سنحظى باجابات كثيرة في هذا الصدد . فمثلا ، اغلب المشاهد الخارجية انيطت بها مهمة تقديم الثراء البصري سواء فيما يتعلق بتقديم زخم بشري ام بتقديم اماكن ذات دلالات متميزة كالجبال والانهار والاسواق والتظاهرات بينما تحظى المشاهد الداخلية بالتوتر الدرامي عبر تطور الاحداث ونمو الشخصيات ..

ويفيد التوسيع للاحداث من جانب اخر في تقديم ماهو معروف عن الهند من سحر وتقاليد لايمكن التغاضي عنها ، بل انها تغري كل فنان بالانقياد الى التعامل معها (على الطريقة السياحية) . وهو امر حسن في هذا الفلم لانه يعزز جو الاحداث . وقد كان الاختيار الموفق لزوايا التصوير الذي اسهم في اظهار تكوينات تشكيلية خلابة مما زاد من المتعة المرئية في الفلم . ومع هذه التكوينات كان المونتاج الذي قام به لين ... اريو ... على بنية ... هذ الحشود التي اعتمدت على ... ماهو عضوي ومؤثر بما يمكن ان نسميه مشاهد مونتاجية حيث انها تركز على اظهار الفكرة في اجلى صورها .







التلقيح الميكانيكي لنخلة التمر

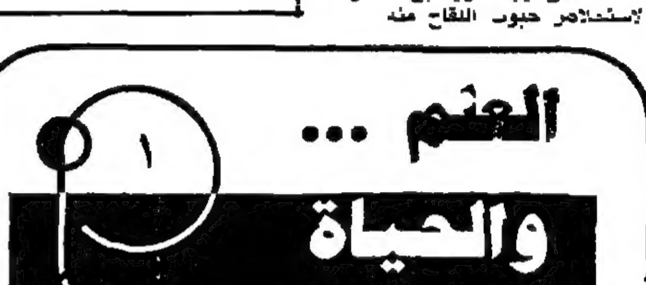
برز موخرا وبشكل واسع في مجال خدمة نخلة التمر استعمال التلقيح الميكانيكي حيث يتم ايصال حبوب اللقاح بواسطة الملقحات وهذه اما ان تعمل من الارض او تحمل على رافعات.
وقد اثبتت التجارب كفاءة التلقيح الميكانيكي مقارنة بالتلقيح اليدوي الاعتيادي والسلبي في تلقيح نخلة التمر من حيث سرعة الانجاز والاقتصاد بحبوب اللقاح وزيادة الانتاج.
- عملية التلقيح الميكانيكي تتلخص بالخطوات التالية

١ - تجفيف الطلع الذكري
حيث يجفف الطلع الذكري في غرف خاصة تتم السيطرة على درجات الحرارة فيها بواسطة المدفئات حيث يجب ان تكون درجة حرارة الغرفة ٢٨ - ٣٢°م اضافة الى السيطرة على الرطوبة وتقليلها بتهوية الغرفة باستمرار عن طريق وضع مفرغات الهواء.
وتعمل حوامل داخل الغرفة من الخشب او الحديد (دكسيون) وتربط بينها اسلاك لغرض تعليق الطلع الذكري بها عن طريق حز مائل في ساق الطلعة ويبقى الطلع لمدة ٧٢ ساعة حتى يجف ويصبح جاهزا لاستخلاص حبوب اللقاح منه

٢ - استخلاص حبوب اللقاح
ويتم بواسطة ماكنة خاصة صممت لهذا الغرض واثبتت التجارب نجاحها.
وقد صممها فريق عمل عراقي من مجلس البحث العلمي وتتميز بسرعة الانجاز وسهولة الاستخدام وكفاءة عالية في استخلاص حبوب اللقاح حيث توضع الطلعة الذكرية بين فكي الماسك الذي يتصل بهزاز يعمل بمحرك كهربائي وعند التشغيل يقوم بهز الطلع الذكري وتنفصل حبوب اللقاح عن الازهار لتمر باسطوانة دوارة تقوم بدفع الازهار خارج الجهاز وتوجد مروحة داخل الجهاز تسحب حبوب اللقاح من الاسطوانة الدوارة الى اسطوانة اخرى ذات تيار حلزوني وتنزل حبوب اللقاح الى قنينة الجمع.
٣ - تعبئة وخلط حبوب اللقاح
يعبا طحين او مسحوق حبوب اللقاح في عبوات بلاستيكية حجم ١٠٠ - ٢٠٠ غم اذا اريد خزنها حيث يمكن الاحتفاظ بحبوب اللقاح في المجمدة لمدة ١ - ٢ سنة وعلى درجة حرارة (-١٨°م) دون ان تفقد حيويتها.
اما اذا اريد استعمال حبوب اللقاح مباشرة فيخلط المسحوق مع مادة مالئة قد تكون (طحين درجة صفر او نخالة) وبنسبة (١) المسحوق حبوب اللقاح الى (١٠) اجزاء من المادة المالئة.
عملية التلقيح التلقيح وانواع الملحقات

يوجد نوعان من الملقحات التي يتم من خلالها ايصال حبوب اللقاح الى قمة النخلة وهما
١ - ملقحات تستخدم بعد الصعود الى قمة النخلة وهذه عادة ما تكون يدوية يستخدمها المزارع عند صعوده الى قمة النخلة والتي تحمل بسهولة الى قمة النخلة او الملقحة المتكونة من مفتاح صغير يحمل الى قمة النخلة ويستخدم في التلقيح.
تضاف الى الملقحات اليدوية الملقحة التي يطلق عليها الملقحة بالرافعة المفصلية والتي تم تصنيعها من قبل المنشاة العامة للصناعات الميكانيكية في الاسكندرية حيث يستخدم الهواء المضغوط في دفع خليط حبوب اللقاح وايصاله الى الطلعات الانثوية
٢ - ملقحات تستخدم من الارض
وهذه اما تكون يدوية او تعمل بالمحركات وكمثال على اليدوية (ملقحة حوالة وملقحة عمر)
أ - ملقحة حوالة
وتتكون من منفاخ مطاطي صغير يعمل بواسطة عتلة ونابض محمولة على انبوب من (الالمنيوم قابل للزيادة في الطول وحبل لسحب العتلة).
ان ملقحة حوالة تستخدم مع النخيل المكتظ وغير المنتظم والذي تتخلله زراعات بيسنية كزراعة الخضراوات او اشجار الفاكهة تحت النخيل وهي سهلة النقل من مكان لاخر.
اما الملقحات التي تعمل اليا فهي (ملقحة حمورابي) ملقحة الاسكندرية، ملقحة بابل).
ب - ملقحة حمورابي
وتتكون من محرك صغير ومنفاخ هوائي يوضعان على عربة ذات عجلتين ويربط بالمنفاخ انبوب مطاطي يتصل بانبوب من الالمنيوم وتمتاز هذه الملقحة بانها سريعة وسهلة الاستخدام ويمكن ان يلقح النخيل بها الى ارتفاع (١٠) امتار.
جـ - ملقحة بابل
يمكن استخدامها على نطاق واسع في بساتين النخيل التي يمكن دخول الساحبة اليها وتتكون هذه الملقحة من رافعة بسيطة مركبة على الساحبة عنتر حيث توضع سلة على الرافعة يمكن ان يقف العامل بداخلها ويرفع بيده انبوب المنيوم خفيف يصل الى ارتفاع (٢٥) مترا. ويمكن استخدام هذه الساحبة في عمليات المكافحة ايضا.
مميزات التلقيح الميكانيكي
يمكن حصرها بما يلي مقارنة بالتلقيح اليدوي.
١ - الاقتصاد في كمية حبوب اللقاح المستعملة
٢ - انخفاض الكلفة
٣ - زيادة الانتاجية الى ٣٠٠٪ حيث ان العامل يمكنه ان يلقح ٤٢ نخلة ميكانيكيا في الساعة الواحدة.
٤ - سهولة اجراء عملية التلقيح الميكانيكي.

عبدالباسط عودة ابراهيم
جامعة البصرة



العلم ... والحياة

١

اعداد - هدى محمد

١ - وميض بكتيري من عيون الاسماك : -

منذ سنوات عديدة وعلى وجه التحديد عام ١٩٠٧ تمكن العلماء من معرفة وجود اسماك مضيئة. الا انهم اكتشفوا مؤخرا انواعا جديدة يصدر عنها الضوء على شكل ومضات متقطعة
وقد اكتشف هذا النوع من الاسماك في مياه البحر الكاريبي. ويذكر انها تعيش على عمق (١٥٠) مترا تحت سطح البحر وتطلق هذه الاسماك ومضات من الضوء القوي يمكن تمييزه داخل الماء من مسافة (١٥) مترا مما يساعدها على اكتشاف فرائسها من الاسماك الصغيرة والاحياء المائية الاخرى وقد استطاع العلماء اصطياد عدد من هذه الانواع لغرض دراستها.
واتضح بان ومضات الضوء تصدر من عيون هذه الاسماك، اذ تبين بالفحص والتحليل وجود انواع من البكتريا المضيئة تعيش فيها وتحجب هذه البكتريا باغشية تشبه الاجفان.
كلما فتحت السمكة هذا الغشاء صدرت ومضة من الضوء لا يلبث ان يختفي عندما تسدل السمكة اجفانها. ويحاول العلماء الان اكتشاف العلاقة المعيشية بين هذا النوع من الاسماك والبكتريا التي تعيش في عيونها والتوسع في دراسة خصائص هذه البكتريا. وكيف يصدر الضوء عنها. وامكانية الاستفادة من هذه الخاصية في مجالات علمية وتطبيقية اخرى.

٢ - المولود الجديد -

[illegible] احد المحللين النفسانيين الفرنسيين ان المولود الجديد يبتسم بعد بضع ساعات من ولادته ويتعرف على رائحة امه بعد عشرة ايام [illegible] بين الرجال والنساء بعد (١٥) [illegible] واحدث الدونيه زازو [illegible] نفس فرنسي، انقلابا في تفسير [illegible] الطفولة حيث قال ان المولود [illegible] ويميز كل شيء من حوله فهو يبتسم لوالديه. وهذه دلالة قاطعة على تعرفه بهم ويضيف انه بعد مرور ثلاثة اسابيع على ولادته يصبح له القدرة على متابعة امه مثل (الكتكوت، او (البطة) التي تبدا في مثل هذه الفترة تتبع امها بالاضافة الى ان وسائل السمع والشم والبصر تكون على استعداد للعمل منذ لحظة ولادته

٣ - الكومبيوتر يراقب نمو دجاج اللحم : -

لقد تم اختراع جهاز كومبيوتر في مزارع الدواجن يساعد على ضبط [illegible] دورات الدجاج واعطاء كافة [illegible] سرب كما يساعد [illegible] تحسين الانتاج [illegible] [illegible] المعلومات التي يتم [illegible] الطير ويشمل هذا الجهاز النظام الذي يستخدم الكومبيوتر في المراقبة والتحكم في عمليات التهوية ونظام التغذية والاضاءة. وكمية المياه المعطاة ووزن الطير والاشياء الخاصة بالادارة وكذلك يقود الكومبيوتر بعمل الاشياء التي كانت تؤدى باليد



التأثيرات البيولوجية للاشعاع النووي

لقد استحوذت دراسة التاثيرات البيولوجية للاشعاع النووي على اهتمام العديد من المراكز البحثية في العالم في الاونة الاخيرة لما لهذه التاثيرات من اثار سلبية على مجمل الافعال البيولوجية والفسيولوجية لجسم الانسان. وقد اتضح من خلال هذه الدراسات ان التفاعل بين الاشعة المؤينة وجسم الانسان. والذي يظهر اما بسبب مصدر خارجي مشع او بسبب تلوث داخلي لجسم الانسان بمادة مشعة، يؤدي الى تاثيرات بيولوجية يمكن ان تظهر كحالة مرضية.
ان طبيعة وحدة الحالة المرضية وزمن ظهورها تعتمد على شدة وكمية الاشعاع المستلمة من قبل الجسم. ويمكن تقسيم تاثيرات الاشعاع الى صنفين هما :
١- التاثيرات الجسدية وفي هذه الحالة يظهر الضرر على الشخص الذي استلم الاشعة نفسه.
٢- التاثيرات الوراثية وفيها يظهر الضرر في نسل الشخص الذي تعرض للاشعاع كنتيجة للاضرار التي تصيب الخلايا التناسلية.
ان العمليات التي تؤدي الى الضرر نتيجة التعرض للاشعة معقدة ولكن من الممكن تقسيم هذه العمليات الى اربعة مراحل هي :
١- المرحلة الفيزياوية الابتدائية وهذه تدوم لمدة جزء من مليون من الثانية حيث يتم فيها خزن طاقة الاشعاع في الخلية والذي يؤدي الى تاين ماء الخلية الذي يشكل النسبة العظمى من مكوناتها (تقارب ٧٠٪).
٢- المرحلة الفيزيوكيمياوية وتدوم ايضا لفترة جزء من مليون من الثانية وخلالها تتفاعل الايونات المتكونة من المرحلة الاولى جزئيات اخرى من الماء مكونة عددا من النواتج الجديدة والمؤثرة وهي جذر الهيدروجين وجذر الهيدروكسيل وبيروكسيد الهيدروجين.
٣- المرحلة الكيمياوية وتدوم عدة ثواني حيث يتم خلالها التفاعل بين نواتج المرحلة الثانية والجزئيات العضوية المهمة في الخلية حيث تهاجم هذه النواتج كروموسومات الخلية (الصبغيات) التي تحمل العوامل الوراثية (الجينات) اعتمادا على خصوصية الحالة المرضية.
ويمكن ان تؤثر التغييرات الكيمياوية المذكورة على الخلية بعدة اشكال منها :
١- موجة الخلية المبكر.
٢- منع او تاخير انقسام الخلية.
٣- تحوير دائمي في خصائص الخلية والذي ينقل الى الخلايا الناتجة من الخلية المصابة.
ولا زالت الدراسات في هذا المضمار جارية للحصول على ادق المعلومات بهدف التقليل من التاثيرات السلبية للاشعاع النووي على صحة الانسان.

الفريد عبود قاصد

الغلاف الغازي للقمر ايو

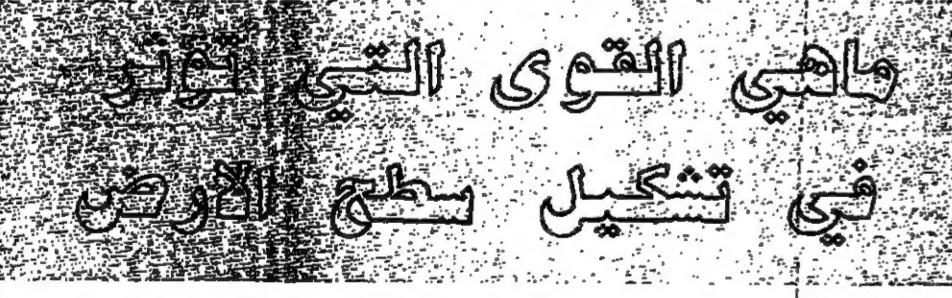
تتميز القمر ايو بين الاقمار التابعة للمشتري [illegible] على [illegible] مائة [illegible] الى ارتفاع [illegible] كم. هذا ما اوضحته المركبة [illegible] قبل الحصول على الصور [illegible] الماخوذة من المركبة الفضائية فويجر الاول [illegible] وتصل الكثافة الالكترونية الى حدها الاقصى الذي يبلغ [illegible] الف الكترون بالسنتيمتر المكعب الواحد عند ارتفاع [illegible] كم. وهذا ما يؤكد بشكل غير مباشر وجود غلاف جوي محلي حول القمر ايو اكتشف لاول مرة خلال الاستتار النجمي الذي حصل سنة ١٩٧١.
ويتالف هذا الغلاف الغازي من غاز ثاني اوكسيد الكبريت بشكل رئيسي بالاضافة الى بخار الماء وكبريتات الهيدروجين وثاني اوكسيد الكاربون وقد تم الكشف عن هذه المواد خلال الدراسات الطيفية التي اجريت على هذا الغلاف الغازي. كما اظهر جهاز الطيف تحت الاحمر وجود امتصاص كبير للاطوال الموجية ٤,٧ مايكرومتر الذي يستنتج عليه من وجود غاز ثاني اوكسيد الكبريت المقذوف خلال الثورات البركانية [illegible] الغلاف الجوي البارد وتعود الى السطح مجددا.
[illegible] ثاني اوكسيد الكبريت على القمر ايو [illegible] الغاز [illegible] الى الغلاف الغازي عن طريق البراكين. والثالثة ان هذا الغاز يمكن ان يتكاثف في اي مكان على سطح القمر ايو وبالخصوص على المناطق القطبية في اوقات الليل حيث تنخفض درجات الحرارة الى المقدار الذي يتجمد فيه هذا الغاز. وهذا يعني ان المناطق الباردة هي التي تنظم كمية هذا الغاز في جو القمر، كما هو الحال بالنسبة لغاز ثاني اوكسيد الكاربون على سطح كوكب المريخ. وتحت ظروف [illegible] الضغط الجوي من منطقة الى اخرى حسب درجة حرارة سطح تلك المناطق. وبذلك تتم السيطرة على كمية ثاني اوكسيد الكبريت الصلب الذي يتحول الى غاز. وقد كانت نتائج قياسات الضغط التي قامت بها المركبة فويجر مقاربة للقيم المحسوبة من معرفة درجة حرارة المناطق التي تم قياس الضغط فيها.

حسن عبدالامير

الاسماك ماذا تخفي عنا ؟

صوت الاسماك :
لقد عرف انتاج الاسماك والحيوانات الاخرى التي تعيش في البحار، للصوت منذ قديم الزمان، وفي بعض المناطق توصل الصيادون الى تحديد اماكن معينة يمكن الانصات الى الاصوات المتميزة للاسماك. وقد برزت اهمية الصوت تحت المائي خلال السنين القليلة الماضية عندما بدا الانسان استعمالها في البحار وفي عمليات الصيد.
ومن خلال تاريخها الطويل فقد كونت الاسماك تراكيب ممتازة لكشف الصوت ولكنها تبدو غير قادرة على تطوير اي عضو خاص على انتاج الصوت. ومن اهم الاعضاء التي ينتج عنها الصوت تراكيب مختلفة من الهيكل العظمي وبعض العضلات والمثانة الهوائية. وتحدث الاصوات في الاسماك بعدة طرق فهناك الاصوات الطارئة التي تحدثها الاسماك نتيجة بعض الفعاليات فمجرد السباحة يمكن ان ينتج عنها صوت بسبب تحرك الاجزاء الهيكلية على بعضها وكذلك الاضطراب الذي تسببه الحركة خلال الماء.
وتحدث بعض الاسماك اصواتا بصورة متعمدة حيث يكون نتيجة لصرصرة او ذبذبة الكيس الهوائي وفي كثير من الاحيان تشترك المثانة الهوائية وتقوم بتضخيم الصوت او تحوير الاصوات الصارة. وقد وصفت الاصوات التي تنتجها الاسماك بالعديد من المصطلحات فقد اطلق على الصوت الذي يصدر عن القطعان السابحة بالحفيف او الهدير وينتج عن الصرير اصواتا تذكر بالطقطقة او القشط او الخربشة.. الخ وذلك عندما لا تشترك المثانة الغازية في انتاج الصوت اما اذا اشتركت المثانة الغازية فان الصوت يتحول الى صوت نقيق او نخير او قرقعة. ان الاصوات الصريرية يمكن ان تتراوح ذبذبتها من ١٠٠ الى اكثر من ٨٠٠٠ دورة في الثانية.
اما مغزى الاصوات التي تصدرها الاسماك فيكون في كثير من الاحيان مرافقا الى سلوك محدد. فهي تصدر الاصوات عن حالة التحذير او الانذار او الهروب او في حالة الهجوم. هذا ويصاحب السلوك التكاثري اصواتا في العديد من انواع المياه العذبة والمالحة. وفي اغلب الحالات يبدو ان الذكر هو الذي يحدث اكثر الضجيج ويكون مهيا بشكل افضل من الانثى للقيام بذلك.
اسراب السباحة :
تعرف اسراب السمك بانها اعداد كبيرة من الاسماك تسبح سوية.. وجميع هذه الاسماك تكون متجهة باتجاه واحد. وتكون هذه المجموعة من الاسماك دائمية ما عدا في بعض الليالي الحالكة الظلمة. هذا وتنعزل الاسماك في مجاميع صغيرة خلال الليل وتعود وتتحد في اسراب كبيرة خلال النهار. الا ان بقاء الاسراب بشكل دائمي قد يتعرض في بعض الاحيان الى الانحلال وذلك عندما تقترب فترة وضع البيض وهذا ما يحدث لاسماك الرنكة والكود
ومن اهم الاسباب التي تدعو الى سباحة بعض الانواع من الاسماك فانها تحمي نفسها من الحيوانات المفترسة التي تجد صعوبة في مهاجمة السرب برمته. بينما تصبح الاسماك التي تسبح على انفراد فريسة سهلة للمفترسين. هذا وتاخذ الاسماك من ظلمة الليل ستارا للاختباء حيث تنفصل عن السرب وتصبح منفردة او على شكل مجاميع صغيرة كذلك الحال في المياه الكدرة.
اما السبب الاخر والمهم ايضا الذي يدعو الى سباحة الاسماك على شكل اسراب هو موعد وضع البيض الذي يكون محددا من ناحية الوقت والمكان حيث يتطلب مجيء جميع الافراد الناضجة جنسيا من النوع الواحد لمنطقة وضع البيض.
واسراب الاسماك التي تاتي لوضع البيض قد تكون كبيرة جدا فقد تم في سنة ١٩٥١ ملاحظة سرب من اسماك الرنكة في مضيق ووفريمتد على طوال ١٧٠ ميلا.

اعداد
ليث عبدالجليل



ماهي القوى التي تؤثر في تشكيل سطح الارض

مجموعتان من القوى تؤثر على شكل قشرة سطح الارض، تسمى المجموعة الاولى بمجموعة القوى الخارجية والتي يعزى لها تشكيل قسم عظيم من سطح الارض. وتاتي الثانية من جوف الارض وتسمى بمجموعة القوى الداخلية وهي التي تعمل على انشاء البناء الداخلي وتركيب تضاريس قشرة الارض التي نعيش عليها في وقتنا الحاضر.

وتتعاون القوتان وترتبط ببعضها ارتباطا وثيقا وتتبادل التاثير بحيث يصعب علينا الفصل بين تاثيرات كل منهما.
اولا : القوى الداخلية
تتعرض قشرة الارض الى قوى داخلية او حركات تكتونية تؤثر في تشكيل سطحها. فقشرة الارض في الحقيقة غير ثابتة ولا مستقرة. وان طبقات الصخور الرسوبية التي ترسبت في الاصل على الكتل القارية القديمة او في الاحواض البحرية قد تعرضت للالتواء والانكسار فتغير نظامها الافقي المنتظم الذي ترسبت به في الاصل. وعدا ما تصاب به قشرة الارض من حركات الالتواء والانكسار، فانها تعاني ايضا من قوى فجائية تتمثل في الزلازل والبراكين.
لهذا يمكن تقسيم القوى الداخلية التي تصيب قشرة الارض وتؤثر في تشكيل سطحها الى نوعين رئيسين
١ - القوى الداخلية السريعة او الفجائية. وتتمثل في
الزلازل : وهو عبارة عن هزات ارضية تصيب قشرة الارض وتنتشر بشكل موجات خلال مساحات [illegible]
وتعاني قشرة الارض دائما من الحركات الموجية [illegible] باطنها وان الكثير من هذه الهزات المستديمة تكون ضعيفة. والبعض الاخر تكون عنيفة ومدمرة.
وتقسم الزلازل الى عدة انواع حسب مسبباتها. فالزلازل البركانية التي يرتبط حدوثها بالنشاط البركاني (اي يسبق حدوثها انفجار البراكين) وتكون عادة بشكل هزات عنيفة ومدمرة تؤثر على مساحات صغيرة (اي انها محلية). اما الزلازل التكتونية والتي تحدث في المناطق التي تصيبها الانكسارات والعيوب والتي تتعرض للتصدع ويتركز هذا النوع على اعماق تصل الى ٧٠ كم.
واما الزلازل البلوتونية فانها تحدث نتيجة لتحركات في قشرة الارض وما تحتها ويتركز حدوثها عادة على عمق سحيق من سطح الارض.
تشير الادلة الى ان معظم الهزات الارضية تحدث نتيجة لضغوط عنيفة فجائية في قشرة الارض ينجم عنها تصدع وانكسار وانتقال الطبقات على طول خطوط انكسارات وعيوب قديمة.
- البراكين : تعد الثورات البركانية من اكبر الظواهر المروعة والمفجعة في الطبيعة. والبركان عبارة عن جبل مخروطي الشكل في قمته تجويف يسمى فوهة تخرج منها على فترات غازات وكتل صخرية وقذائف وحمم ومواد منصهرة تعرف باللافا وتمتد منقاع الفوهة الى اسفل قناة تصل الى فرن الصهير وتندفع خلالها المواد البركانية الى الفوهة.
وتصنف البراكين الى انواع حسب طبيعة النشاط البركاني. وهذه الانواع ماهي الا مراحل معينة من التوازن تتميز كل منها بنمط معلوم من المواد التي يغلب خروجها من البركان والمواد التي ينفثها اثناء ثورانه وهي الغازات واللافا المنصهرة ثم الحطام الصخري المتوهج وتكون بدرجات حرارية عالية جدا تصل الى (١٠٠٠) درجة مئوية.
٢ - القوى الداخلية البطيئة
وهي قوى بطيئة لانشعر بتاثيرها الا عن طريق رصدها خلال سنوات عديدة. وهذا يشمل مساحات شاسعة من قشرة الارض. وهناك شواهد عديدة فكثيرا ما نجد نطاقات ساحلية كانت ترتفع فوق منسوب البحر اصبحت الان بعد هبوطها قسما من الرصيف القاري او دون منسوبه احيانا. كما ان كثيرا من اجزاء قشرة الارض قد عانى من تاثير الحركات التكتونية واصاب صخورها الالتواء والانكسار والسحق والتحول.
ثانيا : القوى الخارجية
تنشا هذه القوى على سطح الارض وتقسم الى قسمين
١ - عوامل التجوية : ويقصد بها تفكيك الصخور وتفتيتها بفعل الجو ويتم ذلك ميكانيكيا (نتيجة للاختلاف اليومي الكبير بدرجات الحرارة او بفعل الكائنات الحية). او كيميائيا (كعملية الاكسدة بالاوكسجين الجوي او الاتحاد مع الماء او بخار الماء ...الخ)
٢ - عوامل التعرية. ويقصد بها تفتيت الصخور ونحتها ونقلها وترسيبها في موضع اخر بفعل المياه الجارية او الانهار والرياح ثم بفعل البحر.

حمزة بكر سلمان
جامعة البصرة - كلية التربية

ضمن تصفيات اسيا لكأس العالم

اربعة اهداف يزرعها احمد راضي في مرمى منتخب الاردن الشقيق

نتيجة كبيرة تدفعنا بقوة صوب الصدارة التي تحسمها مباراة الجمعة المقبلة






كتب : صفاء العبد

كرر منتخبنا الوطني امس ماقعله قبل ثماني سنوات يوم تغلب في ملعب الشعب الدولي ايضا على شقيقه الاردني باربعة اهداف ضد لاشيء ليقطع بذلك شوطا مهما وكبيرا باتجاه المنافسة على صدارة المجموعة الاسيوية الاولى لبطولة كاس العالم بكرة القدم .

فامام جمهور كبير قدر بحوالي (٥٠) الف متفرج تقدمهم السيدان كريم محمود الملا رئيس اللجنة الاولمبية والسفير الاردني في بغداد اعلن لاعبو منتخبنا الوطني ومن خلال اهدافهم الاربعة التي هزوا بها شباكا واحدا من اكبر حراس المرمى العرب (ميلاد عباسي)، اعلنوا بانهم الارجح فعلا في الانتقال الى المرحلة الثانية من التصفيات الاسيوية وان فرصتهم مازالت هي الاكبر في تصدر مجموعتهم هذه ..

واذا حق للاعبينا جميعا ان يبتهجوا بما حققوه امس حين اطربوا جمهورهم الكبير بهذا العدد الوافر من الاهداف فان لاحمد راضي كل الحق في ان يخلد بذاكرته ماقعله في هذه المباراة مثلما يكون حقا ايضا لزميله اسماعيل محمد في ان يجعل من هذه المباراة علامة بارزة تؤكد علو كعبه وحسن ادائه وتميزه الذي جعله نجم المباراة الاول خصوصا وانه كان صانع ثلاثة اهداف من الاهداف الاربعة التي سجلها احمد راضي في المرمى الاردني ..

وعلى العكس من ذلك كان الاشقاء الاردنيون قد ظهروا في حال لايحسدون عليه .. حيث كثرت اخطاؤهم وتوزعت الثغرات بين صفوفهم .. وبدوا في احيان كثيرة وكانهم مهزوزون بلا مبرر خصوصا في خطي الوسط الذي ضاع والدفاع الذي تفكك نتيجة الضغط العراقي المتواصل ..

بدا منتخبنا مباراته امس عازما منذ الدقائق الاول على تحقيق نتيجة تليق بتطلعاته وتنسجم مع المهمة التي يضطلع بها امام هذا الجمهور الكبير الذي غصت به مدرجات الملعب .. ونتيجة للضغط هذا بدت هناك اكثر من فرصة امام لاعبينا الذين راحوا يتحركون صوب المرمى الاردني منطلقين في الغالب من جهة اليسار التي شهدت تكدسا للاعبي الفريقين ..

وبسبب هذا التكدس كانت فرصنا تتساقط الواحدة تلو الاخرى وهو امر كان لابد من ان يثير انتباه لاعبينا لضرورة توزيع محاولاتهم بين الوسط والجناحين ومن ثم البدء بمحاولة طرق المرمى الاردني من بعيد خصوصا وان الحارس الاردني يعاني من نقطة ضعف واضحة ومعروفة تتمثل في ضعف سيطرته على الكرات القوية والمباغتة لاسيما الارضية منها ..

وفعلا فقد كاد غانم عريبي يفعل ماقعله في الاردن قبل اسبوعين حين سدد كرة قوية من خارج منطقة الجزاء .. غير ان كرته تلك اختارت العارضة ومن ثم الارض قبل ان يشتتها المدافعون .. وبعد اربع دقائق فقط كانت الكرة على موعد مع هدافنا احمد راضي حيث استغل كرة ارتدت من يد الحارس اثر تسديدة قوية من اسماعيل محمد ليلعبها من بين ثلاثة مدافعين الى داخل مرمى عباسي مسجلا هدف العراق الاول عند الدقيقة (٢٨)..

وبدون سبب مقنع انكمش لاعبونا عقب تسجيل هدفهم ذاك في وقت راح فيه الاشقاء يحاولون استثمار هجماتهم المتباعدة اتسمت بالخطورة فعلا وكادت تؤدي الى هز شباك مرمانا خصوصا من تلك الهجمة التي شهدتها الدقيقة (٣٧) حين ابعد احمد جاسم كرة في غاية الخطورة كان قد لعبها جهاد عبدالمنعم احد اخطر لاعبي الفريق الشقيق .

وقبل ان ينتهي الشوط الاول عاد لاعبونا لينشطوا من جديد مستثمرين تسيدهم لمنطقة الوسط التي غاب عنها الفعل الاردني فكان ان انطلقت منه تلك الهجمة الموفقة التي هيا فيها اسماعيل محمد ايضا كرة جميلة لاحمد راضي الذي انطلق بها سريعا ليلعبها الى داخل المرمى بعد ان مست يد الحارس ومن ثم القائم قبل ان تهز الشباك .

وبعد ان ركن الفريقان الى شيء من الرتابة في بداية الشوط الثاني عاد منتخبنا لينشط مرة اخرى خصوصا بعد الهدف الثالث الذي سجله احمد راضي في الدقيقة ٢٢ بطريقة تشبه الى حد بعيد طريقة تسجيل الهدف الاول اعقبه بهدف اخر في الدقيقة ٣٦ من ضربة حرة مباشرة زرع فيها كرته كالعادة داخل المرمى في اعلى الزاوية اليسرى لميلاد عباسي الذي خرج بعدها من الملعب ليجلس الى الاحتياط مذهولا غير مصدق ما حدث .

على العموم يمكن القول بان نتيجة مباراة امس كانت كبيرة فعلا ومنسجمة تماما مع سيطرة منتخبنا الوطني .. غير ان مثل هذه السيطرة تبقى بحاجة الى جهد تدريبي اكبر للاعبينا الذين يجب ان يرتقوا في مباراتهم المقبلة المهمة والحاسمة الى المستوى الذي نريده في الاداء ايضا وليس في النتيجة فقط خصوصا وان الصورة التي رسمناها لهم في الاذهان ما زالت اكبر من صورتهم الحالية رغم الاهداف الاربعة .

واذا كنا نبارك هذا الفوز للاعبينا وكادرهم التدريبي فان تطلعاتنا للمستوى الافضل تبقى مبررة خصوصا عندما يتعلق الامر بحسابات الجهود الفردية للاعبينا الذين وجدنا ان بعضهم لم يظهر حتى الان بالمستوى المطلوب ..

وقد يكون من حقنا ان نقول ذلك ايضا عندما تكون انظارنا متجهة صوب المباراة المقبلة التي ستجمعنا الجمعة المقبلة مع منتخب قطر الذي سياتي الى بغداد بكل ما يمتلك من قوة لا سيما وانه سيلعب بورقتي الفوز والتعادل في وقت لايملك فيه لاعبونا غير خيار الفوز وهم جديرون به بعون الله .

تشكيلة منتخبنا الوطني

مثل منتخبنا الوطني لمباراة امس اللاعبون احمد جاسم لحراسة المرمى وغانم عريبي وعدنان درجال وحسن كمال وخليل محمد علاوي لخط الدفاع واسماعيل محمد وناطق هاشم وعلي حسين (سعد قيس) وكريم بجمد علاوي للوسط واحمد راضي واحمد دحام (باسل كوركيس) للهجوم ..

تشكيلة المنتخب الاردني

ومثل المنتخب الاردني الشقيق اللاعبون ميلاد عباسي (غزة هاشم) وابراهيم سعدية وخالد عوض وعصام التل وتوفيق الصلحب وزيد الشرع وفائز بديوي ورائد عساف وجلال علي وجمال ابو عابد وجهاد عبدالمنعم (راتب الداود) ..

فوز قطر على عمان

الدوحة ـ ٣ ـ ا ف ب : فازت قطر على عمان ٣ ـ صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت اليوم الجمعة في الدوحة ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاسيوية الاولى .

سجل الاهداف حسن جوهر ٣٢ ومحمود صوفي ٦٧ و٨١ .

موقف المجموعة حتى مباريات امس

بانتهاء مباراتي امس اصبح الموقف لصالح قطر التي تصدرت المجموعة بثماني نقاط من فوز في ثلاث مباريات وتعادل في مباراتين يليها العراق بسبع نقاط من فوز في ثلاث مباريات وتعادل واحد وخسارة واحدة ثم الاردن بثلاث نقاط من فوز واحد وتعادل واحد وثلاث خسارات ..

وفي نهاية المجموعة جاءت عمان بنقطتين فقط من تعادلين وثلاث خسارات ..

ويبقى على منتخبنا ان يفوز في مباراة يوم الجمعة المقبل على قطر ليترشح للمرحلة المقبلة من التصفيات في حين يكفي قطر التعادل للترشح .

تحية لجمهورنا الطيب

● ترحيب الجمهور الذي اكتظت به مدرجات ملعب الشعب الدولي يوم امس بالاشقاء الاردنيين وهتافه للعبة الحلوة اكد النقاء والشفافية التي عرف بها تميزا عن جمهور ملاعب اخرى في بلدان شقيقة وصديقة .

تحية لجمهورنا الطيب ولوعيه المتميز ..

حضور ملحوظ للنسوة العراقيات

نسجل باعجاب الحضور النسوي الملحوظ في مباراة امس ، لدرجة ان الكثير من الانسات والسيدات مكثن في المدرجات وقوفا حتى نهاية المباراة متكئات على اولادهن ..

تحية لهن ، وتحية ثانية للاولاد الذين تسببوا في شد نسوتنا للملاعب وهي ظاهرة جميلة وحرية بالتشجيع ..

عز علينا بكاء عباسي

عز علينا ان يضطر حارس مرمى الاردن اللاعب ميلاد عباسي لترك الملعب بعد ان دخلت مرماه اربع كرات عراقية ..

وعز علينا بكاء هذا اللاعب الذي عرف دائما بالاندفاع والحرص وهو يدافع عن مرماه بيقظة وحماسة ملموستين ..

مشاهدناه لم يكن يمثل مستواه الحقيقي وعزاؤنا الوحيد انها هفوة عابرة فلكل جواد كبوة كما يقولون ..

حصيلتنا وحصيلتهم

حصل منتخبنا الوطني على ثماني رميات جانبية وسبع ضربات حرة مباشرة وغير مباشرة واربع ضربات زاوية فيما سجلت ضدنا حالتا تسلل فيما حصل المنتخب الاردني على ١٧ رمية جانبية و١٢ ضربة حرة مباشرة وغير مباشرة وسبع ضربات زاوية فيما سجلت ضده حالة تسلل واحدة وحصل لاعبه جمال ابو عابد على البطاقة الصفراء ..

خسارة غير متوقعة للكويت امام الامارات

الشارقة ـ ٣ ـ ا ف ب : فازت الامارات العربية المتحدة على الكويت ١ / صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت اليوم الجمعة في الشارقة في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاسيوية الثالثة .

سجل عدنان الطلياني الهدف في الدقيقة ٦٢ .

وتاجل حسم المنافسة على المركز الاول في المجموعة بين منتخبي الكويت والامارات الى الجمعة المقبلة عندما ستلعب باكستان مع الامارات المباراة الاخيرة في اسلام اباد . ويحتاج المنتخب الاماراتي الى الفوز في هذه المباراة ولو بهدف واحد لان تعادله او خسارته سيؤهلان المنتخب الكويتي الى الدور الثاني الاخير من التصفيات الاسيوية .

خاض المنتخبان مباراة مثيرة وان كان على حساب المستوى الفني ، اضطر فيها الحكم الى طرد مهاجم الامارات فهد خميس والمدافع الكويتي عادل مرزوق حيث لعب الكويتيون بطريقة دفاعية ٤ / ٥ / ١ لان التعادل كان يكفي لوصولهم الى الدور الثاني .

رأي لمدرب المنتخب الاردني

قال السيد بيتر جوتيشاك مدرب المنتخب الاردني الشقيق لـ « رياضة وشباب » بان اداء المنتخب العراقي جاء منسجما مع ما سمعه عن هذا المنتخب في وقت سابق الا انه يسجل على اللاعبين في مباراة امس اضاعتهم لفرص سانحة كثيرة في حين جاءت اهدافهم الاربعة استثمارا لاخطاء حارس المرمى ميلادي و« الحكم » .

واضاف « المنتخب العراقي فريق يلعب كرة جيدة ولحسن لاعب فيه حارس مرماه » .

واعاب على لاعبي المنتخب الاردني اضاعتهم للعديد من الفرص التي اتيحت امامهم للتسجيل فقد اهدروا اهدافا كثيرة واكد المدرب اليوغسلافي الاصل بان فريقه لم يلعب للدفاع .



فهد الاحمد

تشكر الموقف المشرف لوسائل الاعلام العراقية

قدم الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد الكرة الكويتي نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام شكره للجمعية العمومية للاتحاد على اختياره وبالاجماع والتزكية رئيسا للاتحاد للسنوات الاربع المقبلة .

كما قدم الشيخ فهد الاحمد في مؤتمر صحفي عقده في الكويت امس الاول شكره للموقف المشرف للعراق ولوسائل الاعلام العراقية من تنظيم القطر الشقيق لبطولة الصداقة والسلام والتي حاول ويحاول الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا عرقلة اقامتها بذرائع وحجج واهية .

وكانت «رياضة وشباب» قد دعت في مقال نشر في عدد يوم السبت الماضي الاقطار العربية الى مساندة الكويت الشقيق في تنظيم البطولة والوقوف بحزم تجاه محاولات الفيفا في عرقلة تنظيمها تحت تبريرات غير مقنعة .

حكام عرب يشرفون على اولمبياد الشطرنج

افتتحت في بغداد امس بطولة اولمبياد الشطرنج العراقي التي تستمر منافساتها اسبوعا .

ويشارك في المنافسات ١٥٠ لاعبا ولاعبة من المحافظات يترشح منهم فريق المحافظة الاولى بالشطرنج في العراق .

ويذكر ان المحكمين العرب الذين يشاركون في الدورة الدولية للمحكمين العرب التي تبدأ غدا وتستمر اسبوعا يشاركون في تحكيم المنافسات .

بطولة القطر برفع الاثقال للمتقدمين تقام في النجف

تقام في محافظة النجف في الرابع عشر من شهر شباط الحالي بطولة العراق للمتقدمين برفع الاثقال .

وينظم البطولة التي تستمر ثلاثة ايام الاتحاد الفرعي بالمحافظة بالتعاون مع الاتحاد المركزي وعلى قاعة الشهيد اسعد شكر بالمحافظة بمشاركة منتخبات المحافظات .

وتقام في مدينة النجف في الثالث من الشهر المقبل بطولة المحافظة للاشبال والناشئين والشباب بكرة القدم وتستمر ثلاثة ايام .

وتشارك في البطولة فرق اندية النجف والتضامن والكوفة والطلبة .

خروج فلامينغو من بطولة البرازيل

ريودي جانيرو ـ ٣ ـ افب : خرج فلامينغو من ربع نهائي بطولة البرازيل لكرة القدم بعد خسارته امام غريميو بورتو اليغري صفر/١ في المباراة التي اقيمت مساء امس الخميس على ملعب ماراكانا في ريو .

منتصف الشهر بطولة الربيع للشباب والمتقدمين بالدراجات

تجري في الخامس عشر من الشهر المقبل بطولة الربيع للمتقدمين والشباب بالدراجات وتستمر ثلاثة ايام .

وسيقطع المشاركون الذين يمثلون الاندية بالعراق مسافة ١٤٠ كيلو مترا بالنسبة للمتقدمين ومئة كيلو متر [illegible]

زاوية ..عربية

انصر اخاك !

● خص الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة المنظمة للبطولة الكروية الاسلامية الذي قضى «فرمان» الفيفا المجحف بتغيير اسمها .. العراق وصحافته الرياضية بالثناء لما تفرد به من افصاح عن موقف قومي دعا لدعم موقف الاشقاء الكويتيين من مسالة تنظيم هذه البطولة وادانة موقف الاتحاد الدولي المعرقل لها .

● ثناء الشيخ فهد جاء في معرض حديثه عن التطورات الجديدة في موقف «الفيفا» ازاء تنظيم الكويت للبطولة فقد اصر هافيلانج وشلته على تغيير اسم البطولة الى بطولة الصداقة والسلام وحدد موعدا جديدا لاجرائها في تشرين الاول المقبل على اساس ان موعد اقامتها يتقارب ومواعيد اجراء بطولة شباب العالم في المملكة العربية السعودية .

● الاشقاء الكويتيون افصحوا عن موقف اتصف بالمرونة والذكاء فقد اسقطوا حجة «الفيفا» فقبلوا المقترحين لسببين اولهما لان التسمية الجديدة ـــ وان قصد الاتحاد الدولي احراجهم من الزامهم بها ـــ لاتفضي الا الى الاهداف الاساسية التي من اجلها سميت بالبطولة الاسلامية . فالاسلام كما اكد الشيخ فهد يعني السلام وهو مبدا اساس من المبادىء التي رفع رايتها وبشر بها الدين الاسلامي الحنيف منذ فجر الدعوة المحمدية العظيمة

● اما السبب الذي دعا الاشقاء الكويتين لقبول تغيير موعد البطولة فلانهم يسعون بالاساس لتعزيز جهود الاخوة السعوديين لتسليط الاضواء وبشكل مركز على تنظيمهم للبطولة العالمية للشباب لكرة القدم والذي يشكل نجاحهم فيها ، نجاحا للكويت ولكل العرب وفي هذه الخطوة اسقطوا مراهنة «الفيفا» على الظهور بمظهر الحريص الوحيد على الاخوة السعوديين وهو موقف اريد به النفاق ولكن الموافقة الكويتية احبطت المناورة الهافيلانجية وبذلك نقلوا الكرة الى مرمى «الفيفا» فخرجوا مؤطرين بحسن التصرف وبرد فيه الكثير من معاني الحكمة والرغبة في دعم اشقائهم في المملكة العربية السعودية .

● وهكذا يجب ان تكون المواقف ، وهكذا نفهم موقف العراق المتفرد والداعي لدعم الاشقاء مظلومين وليسوا ظالمين .

● ضياء حسن ●

لجنة المحررين الرياضيين تشارك في مناقشات مؤتمر رياضي وشبابي موسع في منطقة الحكم الذاتي

مناقشات واسعة وتوصيات مهمة تخدم مسيرة الرياضة والشباب في المنطقة



بدات لجنة المحررين الرياضيين في نقابة الصحفيين العراقيين خطة عملها الجديدة في التوجه نحو رياضة المحافظات حيث عايشت على مدى يومين مناقشات المؤتمر السنوي الرابع للامانة العامة للثقافة والشباب في منطقة الحكم الذاتي الذي عقد في اربيل يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين .

وقامت اللجنة بزيارات ميدانية لبعض المنشات الرياضية هناك ووقوفها على طبيعة انشطة نادي اربيل الرياضي الذي يعد من ابرز الاندية الرياضية في منطقة الحكم الذاتي .

وقد اسهمت اللجنة بشكل مباشر في اعمال لجنة الرياضة والشباب المنبثقة عن المؤتمر حيث استمعت الى اراء المشاركين فيها وابدت ملاحظاتها حول بعض الجوانب التي يمكن ان تخدم مسيرة العمل الرياضي والشبابي في المنطقة .

وكانت اللجنة التي حضر مناقشاتها ايضا السيد محمد امين محمد احمد امين عام الثقافة والشباب في منطقة الحكم الذاتي رئيس المؤتمر قد ناقشت ثلاثة محاور رئيسية كان الاول يتصل بطبيعة اعداد الكوادر الرياضية وزيادة عددهم وتطوير قدراتهم فيما بحث الثاني في الجانب الذي يخص موضوعة التجهيزات الرياضية بينما ناقش المحور الثالث موضوع المنشات الرياضية في المنطقة .

وبعد مناقشات مستفيضة وجد المشاركون في اعمال هذه اللجنة بان هناك حاجة ماسة لمزيد من التعاون بين الجهات ذات العلاقة من اجل الاسهام في توفير منشات رياضية خصوصا ملاعب كرة القدم الشعبية التي تعد ذات فائدة كبيرة في الجانب الذي يخص مهمة توسيع قاعدة هذه اللعبة التي باتت تحظى اليوم بجماهيرية كبيرة خصوصا بعد ان اصبح لها من يمثلها عن المنطقة الشمالية في بطولات الدرجة الاولى لعموم القطر .

وبحث المجتمعون في الاسباب التي ادت الى ظهور بعض الالعاب التي كانت ولوقت قريب تعد من الالعاب المهمة في المنطقة حيث طرحت جملة اراء في كيفية اعادة الحياة لها من اجل ان تبقى الرافد الرئيسي الذي يغذي الرياضة العراقية بالطاقات التي تحتاجه منها .

واجمع المشاركون في اعمال هذه اللجنة على ضرورة تهيئة الكوادر الرياضية والشبابية القادرة على النهوض بواجباتها في محافظات منطقة الحكم الذاتي حيث طرحت في هذا الجانب عدة مقترحات تهدف الى معالجة النقص الحاصل في هذا المجال .

وخرج المؤتمر عقب يومين من المناقشات التي شارك في جانب منها رئيسا المجلسين التنفيذي والتشريعي والامناء العامون في منطقة الحكم الذاتي ومحافظ اربيل ورئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وممثل اللجنة الاولمبية الوطنية بجملة من القرارت والتوصيات والتي تهدف الى تطوير واقع العمل الشبابي والرياضي والثقافي في منطقة الحكم الذاتي وبما ينسجم والدور الذي مفترض ان يضطلع به شباب ورياضيو هذه المنطقة في دعم عموم الحركة الرياضية والشبابية في القطر .

واقر المؤتمر في ختام اعماله تخصيص المبالغ اللازمة لانشاء مجمع رياضي اولمبي في اربيل مركز منطقة الحكم الذاتي مع التوصية بتخصيص عدد من خريجي كلية التربية الرياضية واكاديمية الفنون الجميلة للعمل في المؤسسات الخاصة بالامانة العامة للثقافة والشباب في المنطقة .

مدرب جديد لتايسون

لاس فيجاس ـ ٣ ـ رويتر : كشف مايك تايسون بطل العالم للملاكمة عن مدربه الجديد الذي يعمل على انقاص وزنه اثناء تدريبه استعدادا لمباراته هذا الشهر مع البريطاني فرانك برونو .

ويتدرب تايسون الذي انفصل عن مدربه كيفن روني قبل اشهر قليلة على يدي جاي برايت صديق الطفولة .

البرازيل تحرز كاس بيليه

ساو باولو ـ٣ـ افب · احرزت البرازيل كاس بيليه الثانية لكرة القدم للاعبين المخضرمين بعد فوزها على الاورغواي ٢/٤ في المباراة النهائية التي اقيمت على ملعب كانيندي في ساو باولو .

وسبق للبرازيل ان فازت على الاورغواي ٢/صفر في اخر مباريات الدور التمهيدي للكاس .

ويذكر ان الارجنتين كانت قد احرزت كاس بيليه الاولى عام ١٩٨٧ .

وقد شاركت في الدورة منتخبات الدول الست التي سبق لها احراز بطولة كاس العالم .

مهرجان البراعم الاول بالسلة المصغرة .. الاثنين

تبدأ بعد غد الاثنين مباريات الدورين الاول والثاني للمهرجان الاول لفرق البراعم بالسلة المصغرة الذي ينظمه الاتحاد العراقي المركزي للعبة في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب .

فسيلتقي في التاسعة صباحا فريقا الرشيد والاثوري يعقبه في العاشرة [illegible] الحادية عشرة صباحا فريقا الحرج والاعظمية يعقبه في الثانية عشرة ظهرا لقاء فريقي الصليخ والكاظمية .

ويلتقي في الثالثة عصرا فريقا الرشيد والا[illegible] يعقبه في [illegible] [illegible] والاعظمية .

وسيشرف على المباريات الحكام عبدالرحمن حسون وارشد اكرم وصلاح الهبش ومنير جرجيس وسالم عباس ورعد عبدالامير .

احسن رياضي افريقي عام ١٩٨٨

باريس ـ ٣ ـ افب : انتخب اتحاد الصحفيين الرياضيين الافارقة العداء الكيني جون نغوغي كافضل رياضي في القارة الافريقية لعام ١٩٨٨ .

وكان نغوغي ٢٦ عاما قد احرز ذهبية الـ ٥ الاف متر في اولمبياد سيئول وحل بعد نغوغي في المركزين الثاني والثالث العداء المغربي ابراهيم بو الطيب والكيني بول ايرينغ الفائزان بذهبيتي الـ ١٠ الاف متر والـ

الهندسة العسكرية تحرز بطولة الجيش بالسلة

احرزت الهندسة العسكرية بطولة المقر العام بكرة السلة بعد فوزها امس الاول على فريق المشاة بـ (١١٦ ـ ٦٣) نقطة .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي قادها السيدان مؤيد سامي وزياد طارق بتقدم فريق الهندسة بـ (٥٧ ـ ٢٣) واتسم هذا الشوط بتفوق لاعبي الهندسة في الهجمات المتواصلة والتسديد البعيد والقريب نحو السلة .

وفي ختام البطولة التي جرت في قاعة الصقور وزع السيدان مدير الهندسة العسكرية ومدير التدريب البدني الجوائز على الفرق الفائزة .

ومن جانب اخر كرم السيد مدير الهندسة العسكرية اعضاء فريق كرة السلة ومدربهم السيد علي عبدالله لاحرازهم بطولة المقر العام للمرة الثانية وللمستوى الجيد الذي قدموه في البطولة التي نظمتها مديرية التدريب البدني .

هكذا من الاصل

دي كويلار

اوربا .. العملاق الثالث بين العملاقين

● اوقات فراغي للموسيقى الكلاسيكية والشعر الرومانسي

انه فعلا رجل الحرير والحديد .
« هادىء وبارد » ومع ذلك فقد نجح من موقعه على راس المنظمة الدولية في اطفاء العديد من الحروب والحرائق الاقليمية .
مندوب اورينت برس في باريس التقى بالامين العام لمنظمة الامم المتحدة وحادثه

ـ هناك من انتخبك « رجل العام ١٩٨٨ » وهناك من انتخب غيرك للقب نفسه

ماقصة هذا الازدحام على « رجولة » هذا العام وكل عام ؟

ـ (ضاحكا) هذه مسالة تقليد اعلامي لا اكثر ولا اقل فهناك في انحاء مختلفة من العالم الغربي على الاخص مؤسسات اعلامية تقوم في نهاية كل عام باستفتاء جمهورها الخاص حول من يعدون برايهم « رجل العام » .

وبالنسبة لي لقد انتخبني لهذا اللقب قراء مجلة الباري ماتش الباريسية بالاشتراك مع مستمعي اذاعة « راديو فرنسا الدولي » وهذا لن يجعلني اتوهم انني « الرجل الوحيد في العالم لهذا العام بدليل انتخاب زملائي الاخرين .

انجازات المنظمة

ـ الانجازات التي حققتها منظمة الامم المتحدة في العام الفائت على صعيد انهاء حرب الخليج وحلحلة المشكلة القبرصية وغيرها من الصراعات الاقليمية المزمنة . اعادت للمنظمة الدولية الكثير من هيبتها المفقودة بسبب عجزها « المزمن » في السابق عن اي حل لاية مشكلة اقليمية او دولية .. هل هذه الانجازات انتصارات ذاتية للمنظمة ام انها تحصيل حاصل لواقع الوفاق الدولي الذي ولد وساد في العام الفائت ؟

ـ من ممكنا ولا منطقيا على الاطلاق عزل واقع المنظمة كمؤسسة دولية عن واقع العلاقات الدولية السائدة وخاصة بين القوى الكبرى .. ان انجازات المنظمة على صعيد حل العديد من الصراعات الاقليمية والدولية لم تكن ممكنة لولا مناخ الوفاق الدولي ولكن في الوقت نفسه ان الوفاق الدولي ليس كافيا وحده لحل تلك الصراعات بدون المساعدة الفاعلة من منظمة الامم المتحدة .

ان المنظمة ليست جزءا من العالم فحسب بل هي مفصل حيوي واساسي جدا من الخارطة السياسية لهذا العالم .

الهادىء والبارد

ـ عند انتخابك امينا عاما للمنظمة منذ ست سنوات قيل في الكواليس السياسية الدولية انك « رجل هادىء وبارد » وانك لن تستطيع بالتالي ان تحقق اي انجاز .. والان هناك شبه اجماع دولي على انك كنت الانشط والاكثر فعالية بين جميع اسلافك الامناء العامين للمنظمة .. ماهو سر نجاح خافيير بيريز دي كويلار ؟

ـ سري بكل بساطة هو ان لا اسرار عندي كل ما في الامر انني اجيد فهم وممارسة ابسط قواعد اللعبة الدبلوماسية الدولية : اقتناص اللحظة المناسبة لفتح ملف ما او لاعادة طرح نقطة حساسة وعالقة ، معرفة ممارسة الصمت حيث يجب والكلام حيث يجب ووضع المشاعر الشخصية جانبا في لعبة الدبلوماسية الدولية ولكن مع ادراك اهمية الضرب على اوتار هذه المشاعر في اللحظات الدبلوماسية الحرجة .

لدي نظريتي الخاصة في هذا المجال وهي ان الاشخاص هم الذين يصنعون التاريخ في النهاية وليس الدول ولا الحكومات او المؤسسات . التاريخ القديم حافل بالدلائل على الحروب او التحالفات التي كانت تحدث بين دول بمجرد امزجة حكامها وليس هناك اية دلائل على ان هذا الواقع قد تغير في التاريخ الحديث .

ـ لكن ماذا عن عقيدة الدولة والنظام ؟

ـ صين ماو تختلف عن صين ماليعده والاتحاد السوفيتي مع غورباتشوف ليس نفسه كما كان مع برجينيف او مع ستالين قبله او حتى مع تشيرنينكو وبالتاكيد فان اميركا ريغان لم تكن كاميركا كارتر وهي بالتاكيد لن تكون كاميركا بوش .

الحرير والحديد

ـ اطرف وابلغ ماقيل في دي كويلار انه رجل يلبس القفازات الحريرية ويضرب بقبضة حديدية .. هل هذا صحيح ؟

ـ انا لااضرب ابدا بل انني منذ صغري اعد ان اليد اليمنى وجدت للمصافحة وليس للضرب انما قد اضطر احيانا وقد اضطررت فعلا لاظهار شيء من الحزم خصوصا عندما اجد نفسي في مواجهة زعماء دول يسعون الى التعامل مع منظمة الامم المتحدة وكأنها دمية في ايديهم ومطية لتحقيق مصالحهم الشخصية .

ـ ماهي القوة التي تملكها كشخص وكمنظمة لكي تمارس هذا الحزم ؟

ـ الحزم لايحتاج الى بندقية ولاصواريخ ، الحزم في الدبلوماسية الدولية هو ان تقول « لا » عندما يجب حتى لو كنت تخاطب عملاقا دوليا ليس ضروريا ان تكون هذه « اللا » صراخا بل الضروري ان تقال بحزم وبليونة وتهذيب معا هنا يمكن عد الامر خليطا من الحرير والحديد .

ـ الان وانت تلتفت الى العام ١٩٨٨ الذي انقضى ماالذي يحزنك على الساحة الدولية وما الذي يبعث فيك الامل ؟

ـ انني اعي بكل هدوء وبدون اي انفعال ان منظمة الامم المتحدة قد حققت الشيء الكثير فعلا في العام الفائت لكنني اعي في اللحظة نفسها انه ليس على المنظمة ابدا ان تستسلم لنشوة النصر .

على المنظمة اولا ان تستمر في عملها الدؤوب لتصليب الانجازات التي تحققت . لتعزيز وتنفيذ الاتفاقات الاقليمية التي انهت حروبا وصراعات على اساسها .

ـ تتكلم دائما في العموميات .. هل يمكن ذكر بعض التفاصيل ؟

ـ انني اعني على الاخص الحرب العراقية ـ الايرانية والانسحاب السوفيتي من افغانستان وكذلك عددا من الملفات الافريقية الساخنة واعتقد بانني لااكشف سرا اذا قلت بان هذه الحرب وهذا الانسحاب وهذه الملفات لم تبلغ بعد مرحلة الحسم مئة بالمئة فالطريق مازال طويلا وشاقا اذاً امام المنظمة الدولية وليس واردا مطلقا ان ننام على حرير انجازات ١٩٨٨ .

العملاق الثالث

ـ الواقع الدولي الذي انت في صلب استيعابه والتحرك في اطاره هل تعده منطقيا وطبيعيا ؟

ـ هناك خلل كبير في الواقع الدولي وهو ان العالم باسره يكاد يكون اسير سجن كبير ذي جدارين عملاقين هما الاميركيون والسوفيت . هذا خطأ كبير جدا هناك عملاق دولي ثالث لايزال غير مدرك لنفسه هو : الاوروبيون .

اوربا هي عملاق ثالث حقيقي ، اوربا هي قوة عظمى ثالثة عليها ان تتحرر من عقدة النقص ومن عقدة القارة القديمة وعليها ان تأخذ مكانها الطبيعي على الساحة الدولية كقوة فصل او بالاحرى كقوة توازن بين العملاقين الاميركي والسوفيتي اللذين لايزالان يستأثران بلعبة الاستقطاب الدولي .

على اوربا ان تعي حقيقة نفسها وحقيقة حجمها وعليها ان تعي بالدرجة الاولى ان هناك العالم الثالث الذي لايتطلع في امانيه واحلامه الا اليها هي بعدما عانى ما عاناه من استئثار العملاقين بلعبة الكرة الارضية .

الشعر والموسيقى

سؤال اخير شخصي : كيف يقضي امين عام المنظمة الدولية حامل ملفات وهموم العالم اوقات فراغه ؟

ـ ايام الاحاد اعدها عطلة مقدسة لااقرب فيها اية ورقة لها علاقة بالامم المتحدة او بالسياسة الدولية طبعا باستثناء الحالات الخاصة التي لااستطيع فيها اخذ هذا المكسب وبالاجمال احب ماالقضي العطلة فيه هو القراءة وسماع الموسيقى .

ـ ماهي قراءاتك المفضلة وموسيقاك المفضلة ؟

ـ قراءاتي ايام العطل ادبية عموما وبعيدة نهائيا عن قضايا العالم واكثر قراءاتي شغفا هي الشعر وعلى الاخص الشعر الاسباني والفرنسي .

واجمل هدية تلقيتها في راس السنة هي كتاب من السيدة بومبيدو وعنوانه «انطولوجيا الشعر الفرنسي» الذي كان زوجها الرئيس الراحل قد كتب مقدمته بنفسه .

وبالاجمال فانا انتمي الى جيل الحنين للرومانسية والتي اعد موسيه وهوغو من اهم رموزها .

ـ وماذا عن الموسيقى ؟

ـ الواقع ان الموسيقى هي رفيقتي الدائمة حتى في اوقات العمل انني اكاد لااستطيع الجلوس في مكتبي والاطلاع على الملفات الدولية الا على خلفية موسيقية . لااحب الموسيقى الفولكلورية ولا العصرية الصاخبة الموسيقى عندي تعني الكلاسيكية فقط ولدي ضعف خاص ازاء موسيقى شوبيرت .

ـ هل من كلمة تقولها للعالم بمناسبة حلول العام الجديد ؟

ـ لن اتمنى عاما سعيدا للجميع بل ساقول « عاما سعيدا لدي كويلار » طبعا ليس حبا بنفسي بل لان نجاح دي كويلار في مهامه يعني نجاحا في احلال مزيد من السلام في العالم وهذا يعني ادخال الفرح الى قلوب ملايين البشر .

ان خارطة العالم لاتزال حافلة بالعديد من الحرائق الساخنة والباردة وامنيتي هي ان انجح في اطفاء اكبر عدد ممكن من هذه الحرائق في هذا العام الجديد .

اورينت برس

السوفيت بانتظار ٢٦ اذار

في مفترق الطرق الذي يعرفه الاتحاد السوفيتي حاليا وبعد انطلاق مرحلتي « الغلاسنوست » (الثقافية) والبرسترويكا (اعادة البناء) وامتداداتهما الى السياسة الدولية وخاصة تجاه الولايات المتحدة الاميركية بعد هذا كله ورغم مصاعب التطهير واعادة التنظيم لمؤسسات البلاد والشباع كثير من المطامح لايبدو ان الطريق ممهدة دائما ولا الاشواك سهلة الاقتلاع فالمصاعب الاقتصادية في تصاعد ومحاولات التغيير الجذري للهياكل السياسية والاستشارية للدولة لاتمنى دائما بالنجاح المطلوب لها وعندنا الان صورة تعبيرية عن الوضع المركب في الاتحاد السوفيتي مؤشران اسليان علامات الوضع الاقتصادي والحملة الانتخابية الجارية لاختيار مجلس الشعب .

هذه الصورة تنقلها لنا مجلة لونوفيل اسيرفاتور الاسبوعية الفرنسية في عددها الصادر نهاية الاسبوع الماضي والتي نستطلع ملامحها البارزة في الاتي عبر مقال بعنوان مصاعب غورباتشوف .

« رفاقي ومواطني الاعزاء انتخبوا لمجلس الشعب نوابا من طراز جديد اكفاء منفتحين في وجه الحوار الديمقراطي وقادرين على تحريك التقدم » هذا هو النداء الجوهري الذي اطلقه الحزب الشيوعي السوفيتي الى مواطنيه بمناسبة انتخاب مجلس الشعب وفي هذه المرة فان الحزب لا يقدم للناخبين لائحة وحيدة للمصادقة عليها انه يخولهم سلطة ان يختاروا بانفسهم مرشحي « الطراز الجديد » . ومؤكد ان ميخائيل غورباتشوف قد احتاط لنفسه بان لايجد امامه غداة التصويت المقرر بتاريخ ٢٦ اذار امام ٢٢٥٠ منتخبا ذا استقلالية كاملة فلقد التزم بمسطرة انتخابية جد معقدة تسمح له بان يزن في كل مرحلة من مراحل المنافسة الانتخابية الوزن الذي يثقل لصالح « الرفاق والمواطنين » غير انه لايستبعد ظهور مفاجآت ويعترف بانها لن تكون دوما ايجابية وهذا مايدفعه الى القول بان الانتخابات التشريعية لسنة ١٩٨٩ ستطبع مرحلة اساسية في تاريخ الاتحاد السوفيتي .

وتقتضي تقاليد مرعية ان يتحسن تموين البلاد خلال المرحلة الانتخابية غير ان الواقع اليوم مختلف بحيث ان قحطا عاما هو السائد وخاصة في جمهورية روسيا باكثر مما كان عليه الحال قبل عهد البرسترويكا وحتى في موسكو وهي واجهة البلاد فان لائحة المواد المفقودة في السوق في تزايد بدءا من الصابون ومواد التنظيف وصولا الى البطاطس . ويتداول سكان موسكو نكتة تقول ان اكبر مشكلة للواحد منهم قبل ان يصل الى « الاشتراكية ذات الوجه الانساني » هي ان يعرف كيف يغسل كل صباح وجهه وغورباتشوف لايجهل هذه المشاكل بكل تاكيد وخلال لقاء له في بداية السنة مع عدد من المثقفين اسهب في الحديث عن فداحة الوضعية وهي في اعتقاده لاترجع الى الاصلاحات التي اقرها في السنوات الثلاث الاخيرة والتي اثمرت في نظره نتائج ايجابية ولكنها ناجمة عن شروط التجارة الدولية التي ليست في صالح الاتحاد السوفيتي وكذلك بسبب الكوارث الطبيعية (تشرنوبيل وزلزال ارمينيا) وترجع الاسباب خاصة الى ثقل تركة بريجنيف وعلى حد قوله فقد نصحه البعض بتاجيل الانتخابات الى وقت لاحق مقدرين انه بعد بضعة اشهر او بعد سنة سيتحسن التموين ويكون الشعب اقل استياء .

ومثل هذه النصيحة تفصح عن عدم فهم شخصية زعيم الكرملين فهو يقول لنا وبنبرة الملقن ، انكم لم تفهموا جوهر البرسترويكا فهم يعتقدون ان النظام المؤسسي الجديد كما ستنبثق عنه انتخابات ١٩٨٩ لن يكون سوى مجرد قشدة تسكب فوق حلوى جاهزة سلفا في حين يرى هو خلاف ذلك فمن اجل الحصول على الحلوى ينبغي اولا ان تعاد الى السوفيت السلطة التي قتلنا من اجلها وراء المتاريس سنة ١٩١٧ مع فارق ان الامور من الان فصاعدا ستتم بكيفية سلمية وببطاقات التصويت وليس في الحرب الاهلية وللمثقفين الذين يرون فيه رجل القدر القادر بمفرده على تفكيك النظام القديم والمسؤول الحقيقي عن الازمة وليس من الخطأ في شيء ان يكون المرء قد حاول فقبل ان يصل الى السلطة عمل مع رئيس الوزراء نيكولاي واصدقاء اخرين من اجل تطهير الاقتصاد ويقول كاشفا عن سر بانهم اعدوا (١١٠) وثائق اعتقدوا انهم قادرون على تطبيقها ولكن ما ان تقلدوا مناصبهم حتى اكتشفوا انهم اشتغلوا على مخططات وهمية وانهم كانوا يجهلون مثلا حجم العجز في الميزانية فهذا العجز الذي اخفي عن انظار المجتمع وتراكم سنة بعد سنة قد ادى الى اختلال ضخم بين الكتلة النقدية الجارية والبضائع المتوفرة والنتائج الاجتماعية لهذه الوضعية الاثراء الخفي للبعض والفقر المتفاحش للاخرين ظهرت اشد فداحة مما كان يتصوره في البداية .

هل يقف غورباتشوف مكتوف الايدي امام هذه الوضعية ؟ كلا بالطبع ففي انتظار تسليم مقاليد القيادة الى الهيئات المنتخبة نجد الرجل يحاول تامين مستوى معين من المعيشة للسكان بدون ان يطرا اي تغيير مفاجيء يمس الاسعار ويلحق الضرر بالفقراء واذ يفعل فهو يعرف من الان كيف يطمئن المستفيدين اذ اعتمادا على ماكشفت عنه الصحافة بات واضحا ان جهازا كاملا من الرشوة المنظمة قد تبلور خلال العهد البريجنيفي وهو يشمل بين وحدات اخرى الشرطة القضائية لوزارة الداخلية وفي الواقع فان الفضائح القليلة للرشوة التي كشفت علنا مصدرها الـ (ك . ج . ب) الذي اهتم ببعض الثروات الكبرى لافراد محددين من المشتبهين بالعمل لصالح الغرب لكن وبصفة عامة فان جهاز الـ (ك ج ب) ليس مكلفا بالتحقيق في المخالفات الاقتصادية وهذا على الرغم من ان استقلاليا في الدولة كما كتبت « اوجنيوك » قادر على ان يلحق من الاضرار بالمجتمع اكثر من مئة جاسوس اجنبي .

من هنا وكما كتبت الاسبوعية « اوجنيوك » تبلورت فكرة تاسيس « ك ج ب » (تشيكا) خلال الحرب الاهلية وذلك للملاحقة لا المناهضين للثورة بل المستفيدين من كل نوع ومستوى غير ان غورباتشوف رفض الفكرة بشدة وكانه يرى خلفها انبعاث شبح الرعب الذي ساد الثلاثينات وقال « لا لن نسمح ابدا بمثل هذا » والعلاج للمرض الذي ينهش المجتمع السوفيتي لايمكن ان ياتي في نظره الا باقرار مؤسسات جديدة تضمن الحقوق للجميع وتحدد واجباتهم وتجعل من كل مواطن ديمقراطيا مسؤولا وتحت هذا الشعار انطلقت المرحلة الجديدة للبريسترويكا مع اعطاء اشارة البدء للماراثون الانتخابي لسنة ١٩٨٩ .

والواقع ان الامر يتعلق بسباق انتخابي سيستمر عمليا طيلة السنة فبالنظر لتكليفهم بان يختاروا بانفسهم المرشحين للمقاعد الالف وخمس مئة للدوائر الاقليمية والوطنية يجد السوفيت انهم مضطرون للتصويت كل يوم تقريبا وكل مجموعة مكونة من اكثر من خمس مئة شخص في مقاولة او في اجتماع لمنتخبي المقاطعة الواحدة . بامكانها ان تقدم في البداية مرشحها ويخضع هذا المرشح للاختبار والنظر في ترشيحه من قبل هيئتين كبيرين وذلك قبل ان يستقر اسمه اخيرا في اللائحة التي ستقدم للتصويت في ٢٦ اذار القادم . وبعد انتخاب برلمان الشعب تستانف المعركة ووقعت نفس المسطرة السابقة لاجراء انتخاب في نهاية الخريف لمجلس سوفيت كل واحدة من الجمهوريات الخمس عشرة وللمقاطعات والمدن وصولا الى صغرى البلديات .

وليس هذا كل شيء فقد قرر غورباتشوف تخصيص سبع مئة وخمسين مقعدا لـ « المنظمات الجماهيرية » ، اي النقابات والكومسومول واتحادات المبدعين هذه التي كانت من قبل مجرد سلاسل فرعية للحزب وستتعرف الان على طعم السياسة وحرية الاختيار ، والمنافسة اليوم على اشدها .

وقد بدأ الحزب الشيوعي السوفيتي هو الاول في انتخاباته الداخلية ليختار مئة نائب من حصته في مقاعد المنظمات الجماهيرية وباعتراف زعيم الكرملين نفسه فقد كان التوتر قويا خلال مسطرة الاختيار ونجحت اللجنة المركزية في النهاية في تحديد مئة اسم سوف يصادق عليها في اذار القادم واثناء جلسة موسعة . وقد صرح غورباتشوف في خطاب له امام برلمان الحزب بان المنتخبين المئة هم اساسا من عمال الصناعة والارض المعروفين بمناصرتهم للبرسترويكا .

ومن المواضيع التي يحرص غورباتشوف على ضرورة تجنبها خلال الحملة الانتخابية عدم اذكاء جذوة النعرات الوطنية وهو ماحذر منه الرفاق والمواطنين وذلك عقب النتائج التي اسفرت عنها الصراعات التي حدثت في القوقاز الاعلى .

● باريس ـ مكتب « السفير » ●

الجلسة العاشرة للحزب الشيوعي البولوني

تعددية سياسية ونقابات حرة ولكن .. بشروط

تبنى الحزب الشيوعي البولوني في جلسته العاشرة التي عقدت في النصف الثاني من الشهر الماضي ، بيانا حول التعددية السياسية والنقابية . حيث يؤيد نص البيان رفع الحظر عن نشاط نقابة التضامن . ولكن بشروط محددة وصارمة .

وبهذا الشكل يكون الاصلاحيون داخل الحزب قد فرضوا انفسهم داخل هذه الجلسة مثلما حصل في كانون الاول الماضي عندما نجحوا في ابعاد بعض المحافظين من قيادة الحزب لصالح اعضاء شبان من القيادات الفرعية للحزب . والحقيقة ان الاصلاحيين دفعوا ثمن نجاحهم بان كبحت عملية المفاوضات مع المعارضة من جديد رغم انهم يرون انه لامفر منها ، علما ان الجنرال ياروزلسكي الذي يشغل منصب السكرتير الاول للحزب منذ سبعة اعوام ، يعترف بان الحزب الشيوعي البولوني يمر بفترة عصيبة .

فقد كان الاصلاحيون يأملون في الجلسة العاشرة التي افتتحت تحت شعار (الحزب في التغيير ، والتغيير في الحزب) ان يقوموا بمبادرة جماعية يستعيد الجهاز الحزبي بموجبها ايامه في قدره الذي جعل منه عاملا مهما للمجتمع المدني . فمثل هذه النهضة ضرورية في رايهم لكي يتمكن الحزب من تقبل الاصلاحات التي اتخذت لتخليص الاقتصاد من ازمته . ولكي يبقى ممسكا بزمام القيادة . ولكن منطقهم الواضح هذا اصطدم بالملتزمين والمتطرفين في الحزب الذين يحسبون ان عقيدتهم هي الاسهام الحقيقي الوحيد للحزب في بناء المجتمع المدني الجديد .

ومن اجل مواجهة هذا «الجدار الصلب» الذي يمثله ، داخل المكتب السياسي للحزب ، الفريد ميودويكز ، عضو النقابة الرسمية ، والمعارض بشدة لفكرة التعددية النقابية ، دفع الاصلاحيون رئيس الوزراء ميكزيسلاو راكوسكي الى الخط الامامي ، فاستغل الفرصة ليوضح بان اعطاء الشرعية لنقابة التضامن سيكون مشروطا ، ثم علق كثيرا ، في خطابه الذي منحته وسائل الاعلام صدى استثنائيا ، على مشروع القرار الخاص بالتعددية السياسية والنقابية . وقد كان الاصلاحيون اول من صاغ هذا المشروع الذي اختاروا له صيغة تسمح لزعيم نقابة التضامن ليخ فاليزا ورفاقه بالموافقة عليها كقاعدة للمفاوضات .

ولكن رئيس الوزراء اعترض قائلا بان نقابة التضامن يجب ان تقطع اولا علاقتها باصدقائها من المعارضة المناهضة للشيوعية وان تتخلى عن تسلم المساعدات الاجنبية . اما مسالة السماح باقامة نقابات حرة ، فستتحقق بعد تخصيص فترة اختبارية امدها سنتان ، اي يكون العمل النقابي الحر غير مشروع خلال هذه الفترة وكذلك الحال بالنسبة لتنظيم الاضرابات . فاذا ارادت نقابة التضامن المطالبة بحق ، يجب ان تستشير النقابة الرسمية . وعلاوة على ذلك ستكون نقابة التضامن «ملزمة من خلال عقد اجتماعي ، بالاندماج في النظام الاشتراكي والتنازل عن دورها كحركة اجتماعية ، اي كحزب معارض» .

في ٣ ايار ١٩٩١ ، سوف تنتهي الفترة الاختبارية هذه وتليها عملية اضفاء الشرعية بصورة تدريجية على نقابة التضامن . ولكن هل ستوافق النقابة على هذه الشروط ؟

«كلا ـ قال ليخ فاليزا » لن تسمح النقابة ان تحاصر ضمن حدود وضعتها السلطة » . والحقيقة ان الغموض يكتنف مشروع القرار الذي تم تبنيه باغلبية بسيطة . ولكنه من ناحية اخرى يوضح هدفا رئيسيا للسلطة البولونية وهو كسب نقابة التضامن لشق صفوف المعارضة من خلال التمييز بين «المعارضة البناءة» والمخربين الفوضويين» .

واذا نجحت مبادرة الحكومة البولونية ، فانها ستخدم رئيس الوزراء ميكزيسلاو من حيث انها ستثبت موقعه داخل الحزب ، لاسيما انه يطمح لمركز اعلى .

فريال مروكي
عن لوينا





ليخ فاليزا

رئيس الوزراء البولوني راكوسكي

المانيا الديمقراطية

LE FIGARO

على خطى الكرملن ..

نزع السلاح بخطوات محسوبة



بمقدار ما اثارت البيروسترويكا السوفيتية تحفظات برلين الشرقية بمقدار ماجعلت القادة في جمهورية المانيا الديمقراطية يتصرفون بمهارة وخاصة في ما يتعلق بالسير على خطى الكرملن في مبادراته للحد من الترسانة العسكرية ، فقد منع ايريك هونيكر المجلة السوفيتية (سبتنك) من الدخول الى جمهورية المانيا الديمقراطية كما فرض الحظر على الافلام السوفيتية لكنه استجاب لنداء نزع السلاح في المانيا الديمقراطية ..

ففي خطاب رسمي القاه هونيكر مؤخرا ، اشار الى انه سيتم تخفيض عدد القوات المسلحة في المانيا الديمقراطية بواقع عشرة الاف رجل قبل نهاية عام ١٩٩٠ كما سيقرر سحب ست مئة دبابة وخمسين طائرة مقاتلة من الخدمة العسكرية كذلك ستخفض الميزانية العسكرية الى نسبة ١٠٪ .

وهذه الخطوة ليست في حقيقة الامر خطوة كبيرة او ثورية على الرغم من ان ناطقا بلسان ناتو (حلف شمال الاطلسي) قد استبشر بها قائلا «هناك عدم توازن في القوات التقليدية وان تخفيضها بات امرا مفيدا للغاية» .

لقد صادق المعهد الدولي للدراسات الستراتيجية على سحب عشرة الاف رجل في الاقل من المجموع البالغ ١٧٢ الف جندي الماني ديمقراطي وهذا يشكل نسبة ١٠٪ من مجموع التخفيض دعك عن القوات شبه العسكرية التي تقدر بـ ٩٢٥٠٠ رجل في الوحدات النظامية ويصل عدد هذه القوات الى المليون في الحالات الطارئة . اما في ما يتعلق بالتقليل من المعدات العسكرية ، فقد شمل خمس النسبة الموجودة من الدبابات البالغ عددها ثلاثة الاف دبابة حسب احصائية وردت في تقرير لمنظمة حلف شمال الاطلسي وسبع عدد الطائرات البالغ عددها ٣٥٠ طائرة وفي مايخص ضغط الميزانية وتقليصها الى نسبة ١٠٪ يعرف على وجه الخصوص الدقة في ما لو ان ذلك سيشمل نفقات الدفاع المعروفة التي وصلت حاليا الى ٦ مليارات مارك الماني اي مايعادل عشرين مليار فرنك فرنسي ، او الجهد العسكري الفعلي الذي وصلت نفقاته الى معدلات عالية كما هو الحال الاتحاد السوفيتي .

الحلفاء يتوالون

بعد العرض الذي قدمه ميخائيل غورباتشوف في كانون الاول الماضي امام القسم الاعظم من دول الكتلة الشرقية والخاص بتخفيض الميزانية العسكرية ، لم تتمنع بعض تلك الدول بل اعلنت عن قبولها بالعرض بسرعة ، وكان الهنغاريون سباقين الى قطع الوعد بالقيام باجراءات تدخل ضمن هذا الاطار (تخفيض الترسانة العسكرية) فيما اعلنت بولونيا عن عزمها لحل فرقتين عسكريتين هذا العام .

اما تشيكوسلوفاكيا المتاثرة بسياسة غورباتشوف وبلغاريا التي لم تبد اي رد فعل من السياسة السوفيتية الجديدة حتى الوقت الحاضر فقد ارجاتا قراريهما بشأن الموضوع الى وقت اخر ، في حين كان شاوشيسكو في رومانيا قد طبق اجراء تخفيض النفقات العسكرية حتى قبل اعلان الاتحاد السوفيتي لسياسته الجديدة هذه .

وليس من قبيل الصدفة ان تختار المانيا الديمقراطية الوقت الذي اعلنت فيه المانيا الاتحادية عن تمديد الخدمة العسكرية من ١٥ الى ١٨ شهرا . للاعلان عن تخفيض ترسانتها العسكرية وعدد الجنود والضباط العاملين في الخدمة العسكرية . ولامن قبيل الصدفة ان يخسر العرض الذي قدمه الاتحاد السوفيتي على لسان ادوارد سيفارد نادزة امام مؤتمر الامن والتعاون الاوربي ، الذي عقد في فيينا في الثامن عشر من الشهر الماضي ، ان يخسر جاذبيته عند التدقيق في تفاصيله . فحتى نائب وزير الخارجية فيكتور كاربوف كان يرى ان عدد الصواريخ النووية قصيرة المدى التي سيتم سحبها وتدميرها لن يتجاوز بضع دوزينات من المجموع الكلي للصواريخ والبالغ عددها ١٣٦٥ صاروخا .

على اية حال فان الراي العام الغربي مايزال يسمع تصريحات كلا المعسكرين ويتاثر بها ، ففي المانيا الاتحادية دعا الاجتماعي الديمقراطي ايكون ماتوي الى تخفيض عدد الرؤوس النووية المنتشرة حاليا في اوربا والبالغة اربعة الاف راس نووي علما ان عدد هذه الرؤوس كان يبلغ سبعة الاف قبل عشرة اعوام . وبهذا الصدد يقول احد الدبلوماسيين الغربيين ان هذه المبادرات والوعود والاجراءات تمهد لمفاوضات جادة بين المعسكرين الشرقي والغربي حول تخفيض عدد القوات التقليدية . وبالفعل فقد تم تحديد السادس من آذار المقبل موعدا للقاء المعسكرين في فينا لمناقشة هذا الموضوع .

سرور محمد
عن لوفيغارو

تحليل الاسبوع

المشكلة الكمبودية على قائمة الحلول والتسويات

هل تظهر من جديد دولة كمبوديا المستقلة والمحايدة ؟

تحسن في العلاقات السوفيتية الصينية الفيتنامية

مالك منصور

سيهانوك امير دولة كمبوديا المحايدة الذي اطاحت به الولايات المتحدة واستغنى عنه الخمير الحمر ، استعاد امله بالعودة الى بلاده في ظل الوفاق الدولي وتسوياته .. وبول بوت الذي رمته القوات الفيتنامية صوب حدود تايلند اصبح هو الاخر احد الاطراف الرئيسية للحل المنتظر ..

المشكلة الكمبودية باتت مرشحة للحل القريب والاستعدادات جارية وفي جميع الاتجاهات لاخراج السيناريو المناسب الذي يكون مقبولا ومتفقا عليه من جميع الاطراف المتنازعة ، وعجلة الاحداث ماتزال تدور بسرعة وبانتظام حتى ياخذ الزمن مداه المعقول لفك هذه العقدة المستعصية وتتحقق المعجزة على طاولة المفاوضات ..

وحل المشكلة الكمبودية لايمكن ان يدخل مرحلة الحسم النهائي بمعزل عن الحلول التي تغطي منطقة الهند الصينية كلها .. وهذا امر لايعترض عليه احد - لان فك الاشتباكات الجزئية لن يكون ممكنا دون ان تفتح الصفحات الجديدة وتصاغ على اساسها العلاقات بين دول المنطقة وبضمانات وتعهدات تطمئن اطراف النزاع ..

التدخل الاميركي في فيتنام

فبعد ان غطت الحروب وسلسلة النزاعات المسلحة ودوامة الصراعات الدموية التي لا اول لها ولا اخر منطقة الهند الصينية طوال عشرات السنين وتحولت الى ارض محروقة ومصدر لكل اشكال الدمار والاستنزاف البشري والمادي ، بدا الوفاق الدولي يلقي بظلاله على هذه المنطقة من العالم لتاتي مرحلة التهدئة وتمهيد الاجواء والظروف لقبول مبدا الحلول والمعالجات والتسويات السلمية والاحتكام الى لغة الحوار ، بعد ان احرقت الحروب كل ماكان المتقاتلون يريدون الاستئثار به ..

فعلى ارض الهند الصينية الطيبة قاتلت كل القوى المحلية والاقليمية وزجت بكل ماتملك من طاقات وموارد بشرية ومادية باغطية دولية وبدعم متعدد الاشكال متجاوزة الخطوط الحمر حيثما كان ذلك ممكنا .. وكل طرف من اطراف الصراع اوجد لنفسه المبررات والدوافع السياسية والايديولوجية التي تجعله لايتوقف لحظة وقبل ان يحقق اهدافه ومراميه يستنفد اخر مالديه من قدرة ..

ومنطقة الهند الصينية التي دارت فيها الحروب التحررية ضد الاحتلال الياباني .. ومن ثم الاحتلال الفرنسي في اعقاب الحرب العالمية الثانية ، تحولت تدريجيا الى ساحة للصدام والصراعات الدولية ، وخاصة بعد الهزيمة العسكرية والسياسية التي منيت بها القوات الفرنسية اثر سقوط قلعة (ديان بيان فو) عام ١٩٥٤ والتي تم اسر اكثر من ثلاثة عشر الف جندي فرنسي ..

فقد اضطرت فرنسا تحت ضغط هزيمتها الى اعادة النظر بوجودها العسكري في الهند الصينية .. وكانت التسوية السياسية الغطاء الذي اتخذها من مأزقها - حيث تمت الترتيبات لعقد مؤتمر جنيف الذي ضم ممثلين عن فيتنام الشمالية ، وحركة الفيت منه ، ولاوس ، وكمبوديا ، والاتحاد السوفيتي ، والولايات المتحدة ، وفرنسا ، وبريطانيا ، والصين الشعبية ، برعاية الامم المتحدة .

ووفق الاتفاقية التي تمت بموجبها التسوية السياسية ، اعترفت فرنسا باستقلال فيتنام الشمالية وكمبوديا ولاوس في حين جرى الاتفاق على اقامة حكومة مؤقتة في القسم الجنوبي من فيتنام تتولى اجراء الانتخابات لتقرير مصيره والاختيار بين الاستقلال او الانضمام للقسم الشمالي ..

ويظهر من سياق الاحداث التي شهدتها المنطقة بعد ابرام اتفاقات جنيف ، ان التهدئة والحلول السياسية كانت مجرد هدنة وفرصة لالتقاط الانفاس واعادة ترتيب الاوضاع والتهيئة لجولة جديدة من التصعيد وجر المنطقة كلها الى صراعات مكشوفة ..

وكان قرار الولايات المتحدة بالتدخل العسكري في فيتنام الجنوبية العنصر المثير والقوة التي فجرت عوامل الصراع في منطقة الهند الصينية ، فقد احتلت القوات الاميركية القسم الجنوبي من فيتنام واقامت نظاما مواليا لها ليمثل قوة التوازن الستراتيجي في المنطقة وليكون بالامكان تحجيم النصر الفيتنامي السوفيتي ، ومن ثم اضعاف تجربة القسم الشمالي من فيتنام وعدم ترك المجال لهذه التجربة لتاخذ فرصتها في الاستقرار والتطور .. وايضا للانتقام من الاتحاد السوفيتي وتجريده من امكانية استثمار مزايا الانتصار الفيتنامي في تدعيم وتعزيز نفوذه وافكاره في المنطقة ..

وفي حين تورطت الولايات المتحدة بصورة مباشرة وزجت بقواتها في المستنقعات والغابات لمواجهة قوات محلية مسلحة ومدربة على حرب العصابات وتمتلك خبرات وتجارب من طراز خاص ، ظل الاتحاد السوفيتي يقف خلف الاحداث ويقدم كل اشكال الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي لفيتنام الشمالية ولجبهة تحرير جنوب الفيتنام التي كانت تتمتع بمزايا الدعم الشمالي العسكري المباشر ..

وهكذا زجت الولايات المتحدة بنفسها وسط المستنقع الفيتنامي واضطرت مع مرور الوقت لتوسيع وتصعيد الحرب والصراع املا بالوصول الى صياغة جديدة لاوضاع المنطقة وبالاتجاه الذي يحقق لها الارجحية الستراتيجية في المنطقة او في اية تسويات محتملة ..

بداية المشكلة الكمبودية

وبسبب المأزق الخطير الذي كان يواجه الولايات المتحدة وهي غارقة حتى اذنيها في حرب وصراع مباشر ومكشوف . فانها - اضطرت تحت ضغط الفشل العسكري والسياسي الى رفض سياسة الحياد التي كانت تتبعها الدولة الكمبودية برئاسة الامير نورودوم سيهانوك وعدم تدخلها في الصراع الدائر حولها ..

وكان المشروع الاميركي يقضي بجر كمبوديا الى ساحة الصراع المباشر وتستخدم موقعها الجغرافي وقواها البشرية لاحداث تغيير جوهري في موازين القوى ..

وبالفعل رتبت الادارة الاميركية الانقلاب العسكري الدموي الذي قام به (لون نول) في اذار عام ١٩٧٠ ولكن التغييرات الاميركية لم تكن دقيقة حيث ان حكم الجنرال لون ولد معزولا ولم يستطع ترتيب الاوضاع الكمبودية بالاتجاه الذي كانت تريده وتتمناه الولايات المتحدة .. فسقط في عام ١٩٧٢ واستولت حركة الخمير الحمر على السلطة في البلاد برئاسة (بول بوت) ..

وبذلك خسرت الولايات المتحدة مرتين .. مرة عندما فقدت الحياد الكمبودي ، ومرة عندما تحولت كمبوديا الى قوة ضاغطة على الوجود العسكري الاميركي ذاته .. فكانت خسارة سياسية وعسكرية اثرت على مجرى الصراع ..

الاحتلال الفيتنامي لكمبوديا

وبعد ان غادر اخر جندي اميركي ارض فيتنام الجنوبية واحتلال القوات الفيتنامية للعاصمة الجنوبية سايغون ، تدخلت الصين كمنافس قوي للفيتناميين في اطار الصراع الايديولوجي المعروف .. فاحكمت صلاتها مع نظام (بول بوت) وضمنت استقلالها عن الفيتنام والاتحاد السوفيتي معا ..

وفي مرحلة الانتصار الذي حققته ضد الولايات المتحدة ، لم تستطع دولة فيتنام قبول وهضم فكرة وجود دولة كمبودية تعارض منهجها الذي انتصرت به وتدين بالولاء لمنافسيهم الصينيين .. فاستثمر الفيتناميون الحالة التي كانوا عليها وزخم الانتصار الذي احرزوه .. وقامت جيوشهم باحتلال كمبوديا وطرد (بول بوت) نحو الحدود التايلندية واقاموا (جمهورية كمبوديا الشعبية) برئاسة (سامرين) ..

ولكن الاحتلال الفيتنامي لكمبوديا لم يكن سهلا على الاطلاق .. حيث سرعان ماتجمعت قوى المعارضة من جديد بكل اتجاهاتها من اقصى اليسار الى اقصى اليمين . واصبح شعار تحرير كمبوديا من الاحتلال اقوى من جميع الحلول العسكرية وهذا ما تأكد للفيتناميين بصورة واضحة اثناء الحملة العسكرية واسعة النطاق التي شنتها قواتهم ضد مواقع قوى المعارضة القريبة من الحدود التايلندية والمستوطنات المدنية التي تضم اللاجئين المدنيين والتي كانت تشعل فتيل الحرب بين فيتنام وتايلند ..

وكان من نتائج الاحتلال الفيتنامي لكمبوديا توتر العلاقات الصينية الفيتنامية والتي وصلت الى ذروتها عندما اشتعلت الحرب الطاحنة بين البلدين وكادت تغطي على احداث المنطقة باسرها .. لولا الثقل السوفيتي النوعي الذي اعطى الارجحية والتفوق في الحرب للفيتناميين وحسم الحرب في النتيجة لصالحهم ..

المشكلة .. والحل المطلوب

واليوم يتحدث الفيتناميون عن التسوية السياسية بطريقة جديدة وماعادوا ، كما في السابق ، يطرحون الشروط المسبقة التي لاترضى عنها الاطراف الاخرى .. سواء الاطراف المباشرة التي تتمثل في قوى المعارضة او من يقف وراء الصراع ..

وعوامل هذا التغيير كثيرة ومتعددة .. بعضها يتصل بحقيقة ان الفيتناميين لم يعودوا قادرين على تحمل المزيد من الاعباء والنفقات الباهظة والى مالانهاية .. خاصة ان قوى المعارضة تنمو وتتسع وتتوحد تحت شعار تحرير البلاد من الاحتلال الاجنبي .. كما انها تحاربهم بذات الوسائل - حرب العصابات المدعومة من الخارج ، وهي حرب مكلفة ولا امل في احراز النصر فيها .. وهذا ما اثبتته تجربتهم الخاصة ، عندما واجهوا الاحتلال الاميركي لفيتنام الجنوبية ..



سيهانوك - امير استغنى عنه

كما ان الفيتناميين يعرفون على نحو دقيق ماذا تعني مرحلة الوفاق الدولي .. فالغطاء الذي كان الاتحاد السوفيتي يوفره لهم في ظروف التصعيد والمواجهات الساخنة ، ماعاد بالامكان التعويل على امكانية استمراره .. وان الحل الوحيد المتبقي امامهم هو الدخول مباشرة الى ميدان التسوية وحل المشكلات بروح ايجابية مع تحمل قدر من التراجعات .. بما في ذلك الانسحاب من كمبوديا وترك امر تقرير المصير فيها لارادة الكمبوديين انفسهم دون وصاية خارجية وبعيدا عن لغة السلاح ..

ان مرحلة الوفاق الجديد واتفاق الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على خارطة الحلول والتراجعات المتقابلة ستكرس خلال الفترة القادمة حالة جديدة في منطقة الهند الصينية بعيدا عن امكانية الاحتكام للغة السلاح والقوة والتدخل بشكليه المباشر وغير المباشر .

فخلال الفترة القليلة الماضية ، بدات العلاقات السوفيتية الصينية تتجه نحو التحسن والانفراج والتي تكللت بزيارة وزير الخارجية السوفيتي شيفارد نادزة للصين للاعداد للقمة السوفيتية الصينية وزيارة غورباتشوف لبكين في نيسان او ايار المقبلين .. وهو امر ضروري لايمكن باي حال من الاحوال الاستغناء عنه لايجاد الحلول والمعالجات المقبولة للتسويات التي تنتظرها منطقة الهند الصينية وماجاورها ..

كما ان العلاقات الفيتنامية - الصينية تتحرك بذات الاتجاه لمعالجة مضاعفات ونتائج مرحلة الصراعات الدامية - وايضا فان قوى المعارضة الكمبودية بدات تقدم طروحات تتسم بالهدوء وبقدر من الواقعية وبما يتناسب مع التوجهات العامة للتسوية .. وهي مؤشرات ايجابية تؤكد استعداد الجميع واتفاقهم على انضاج التسوية المقبولة ..

فالانسحاب الفيتنامي من كمبوديا هو مفتاح الحل الذي يمكن ان يكون المدخل الصحيح لاعادة هذه الدولة مرة اخرى الى سياسة الحياد .. هذه السياسة التي اثبت الزمن انها الصيغة الوحيدة التي يمكن في ظلها ان تتوحد القوى المتصارعة والتي ظلت تتقاتل تحت اغطية خارجية .. وتوجد القواسم المشتركة التي تلتقي عندها هذه القوى .. ثم ليجد الكمبوديون الطريق الى وحدتهم والاستقرار الذي افتقدوه لفترة طويلة ، ليعالجوا مادمرته واحرقته الحروب والصدامات الدامية ..

والفيتناميون بعد الانسحاب من كمبوديا ولاوس سيرفعون عن كاهلهم الكثير من الاعباء الثقيلة والمرهقة ويتوجهون لمعالجة معضلاتهم ومشكلاتهم الاقتصادية وبناء حياتهم في ظروف الاستقرار والسلام والتعاون المثمر ..

وهكذا فان المنطقة مقبلة على عهد جديد ومرحلة يلتقط فيها الجميع انفاسهم ويعيدون النظر بحساباتهم واوضاعهم استعدادا لمواجهة الخيارات الوطنية المستقلة ومهمات البناء الداخلي ..

حرب فيتنام ..

القوات - بقية

وجلال اباد المحاطة بحقول من الالغام والتي دافعت عنها بقوة الفرقة الحادية عشرة في الجيش الافغاني تعد المعقل الوحيد القوي المهم بين الحدود الباكستانية وكابول .

واشارت مصادر دبلوماسية ومصادر المقاومة في اسلام اباد الى ان المستشارين الباكستانيين حاضرون بكثرة في المنطقة .

وقال مصور وكالة سيغما دومينيك اوبرت اليوم لوكالة الصحافة الفرنسية لدى عودته من منطقة جلال اباد ان المعارضين لديهم اسلحة ثقيلة وذخائر كثيرة ويتحضرون لهجمات جديدة على المدينة .

وفي مدينة تورخام الصغيرة الحدودية فتحت الاسواق مجددا ويأتي المعارضون للتبضع من هذه المنطقة التي يعدونها قاعدة خلفية .

والقيد في بيشاور ان سكان القرى الواقعة عند خطوط الجبهة في المنطقة الشمالية حيث تحتدم المعارك والبالغ عددهم حوالي ٢٠ الف نسمة عادوا الشهر الماضي الى باكستان خوفا من القصف ومن نيران المدفعية .

وعلى صعيد اخر قررت بنغلاديش اغلاق سفارتها في كابول مؤقتا وطلبت من اعضاء السفارة العودة الى بلادهم نظرا لتدهور الوضع في افغانستان .

وذكرت وكالة الانباء الهندية نقلا عن مصادر رسمية في دكا قولها ان السلطات البنغلاديشية اتخذت هذا القرار حماية لرعاياها وسفارتها في كابول .

واضافت ان السفارة البنغلاديشية سوف تستأنف عملها بمجرد تحسن الوضع .

مرتكب - بقية

المسؤول ولكن يجب الا نتوقع حلا سريعا) .

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية لرويتر (لم يصل التحقيق الى مرحلة يمكن عندها التركيز على ان مجموعة بعينها او فردا هو المسؤول عن تفجير الطائرة) .

الاشادة - بقية

وتناول اعضاء الندوة في مناقشاتهم الدور المريب الذي مارسه النظام السوري في محاولة تدمير مقومات الوجود العربي مشيرين بهذا الخصوص الى التحالف بين حكام دمشق والعدو الايراني ضد العراق واقطار الخليج العربي ومحاولة تقسيم لبنان الى كيانات طائفية متناحرة بالتعاون مع حكام ايران والعدو الصهيوني الى جانب تآمره المستمر ضد الثورة الفلسطينية .

وفاة - بقية

مكتب الامن البريطاني فرع ستيفنسون الذائع في اطلاق عملية تعاون وتجسس بريطانية اميركية كانت حاسمة في الصراع ضد النازية .

وبينما كان يعمل لحساب البريطانيين تحت اسم سري (الذي لا يقهر) اشرف على جميع عمليات التجسس المضاد والتخريب المضاد والحرب الاقتصادية والاستخبارات في كل من الاميركيتين .

واسس ايضا في مزرعة معزولة في اوهايو اونتاريو مدرسة سماها كامب ايكس لتدريب الجواسيس على كيفية استخدام المظلات والهبوط خلف خطوط الاعداء .

وتجدر الاشارة الى ان احد تلامذته في تلك الاونة هو ايان فليمنغ كاتب القصص الشهيرة التي بطلها الرئيسي جيمس بوند العميل السري او او سفن .

والجاسوس الذي لايقهر هو الذي اقنع الاميركيين بالانضمام الى الحلفاء اثناء الحرب العالمية الثانية ومكتبه في نيويورك كان محورا لجميع نشاطات الاستخبارات البريطانية كما كشف هو بنفسه بعد مرور ثلاثين عاما عن ذلك .

وفي عام ١٩٤٥ منحه الملك جورج وسام الفارس وكان في السنة التالية اول اجنبي يمنح ميدالية الاستحقاق اعلى وسام مدني في الولايات المتحدة .

الحكومة الاميركية تنفي انباء صحفية ..
واشنطن لن تزود السعودية باسلحة

واشنطن - ٣ - واع : نفت الحكومة الاميركية اليوم انها ابلغت الكونغرس باية خطط لتزويد السعودية والكويت والامارات والبحرين وباكستان وسنغافورة وكذا وعدد من الدول الاخرى بصفقات اسلحة حديثة ..

وكانت صحيفة واشنطن تايمز الاميركية قد ذكرت امس ان ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش ابلغت الكونغرس بنيتها بيع الدول اسلحة منها دبابات وصواريخ مضادة للهجمات الجوية والبرية ..

وقد اعتمدت الصحيفة الاميركية في تقريرها الذي نشرته في صفحتها الاولى على التقرير الذي رفعته الحكومة الى الكونغرس في التاسع عشر من الشهر الماضي عن مبيعات السلاح المحتملة خلال العام الحالي ..

ورد تشارلز ردمان المتحدث الصحفي باسم وزارة الخارجية الاميركية قوله (ان هذا التقرير ليس خطة مبيعات وانما هو ببساطة تقرير يعده الفرع التنفيذي للحكومة عن مبيعات السلاح التي يمكن ان تدرس لكي يبلغ الكونغرس بها هذا العام) ..

واضاف المتحدث قائلا (ليست لدينا اية خطط لبيع طائرات او اسلحة حديثة للسعودية او ابلاغ الكونغرس بها) ..

ويعتقد ان مؤيدي الكيان الصهيوني في الكونغرس هم الذين سربوا محتوى التقرير الى الصحيفة التي ذكرت ان المصادر المقربة من الحكومة الصهيونية واللوبي الصهيوني في واشنطن قلقة من مضمون هذا التقرير ..

خلال حفل تنصيبه رئيسا لفنزويلا ..
بيريس : منظمة اوبك افضل وسيلة للدفاع عن سعر نفطنا

كراكاس - ٣ - رويتر : قال الرئيس الفنزويلي الجديد كارلوس اندريس بيريس ان الاحتمالات الاقتصادية لفنزويلا تحسنت بسبب الانتعاش الذي حدث في الاونة الاخيرة في اسعار النفط الخام العالمية ولكن لابد من وجود تعاون بين منتجي منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) والدول المنتجة للنفط غير الاعضاء في المنظمة لاشاعة الاستقرار في الاسواق .

وقال الرئيس بيريس امام رؤساء دول وحكومات ٢٤ دولة ومئات من الضيوف الاجانب الاخرين في كراكاس حضروا حفل تنصيبه امس « امامنا الان مستقبل مبشر بشكل اكبر مما كان عليه الحال في الماضي ولكن يجب ان نكون متيقظين » .

واضاف قوله ان (منظمة البلدان المصدرة للنفط هي افضل وسيلة للدفاع عن سعر نفطنا) .

وقال الرئيس الفنزويلي امام التجمع الذي كان يضم ايضا خمسة من وزراء نفط دول في اوبك والدكتور سوبروتو الامين العام لاوبك ان مساعي اشاعة الاستقرار في سوق النفط مسؤولية يجب ان تتقاسمها دول اوبك ومصدرو النفط غير الاعضاء فيها .

ويسعى بيريس لعقد اجتماع قمة لرؤساء دول اوبك لتعزيز الوحدة ورفع اسعار النفط . وقد حضر الرئيس بيريس اجتماع القمة السابق لاوبك والذي عقد في الجزائر في عام ١٩٧٥ عندما كان رئيسا لفنزويلا خلال الفترة من ١٩٧٤ الى ١٩٧٩ .

بروتوكول للتعاون الفني بين مصر والمغرب

القاهرة - مراسل (الجمهورية)

تم في القاهرة امس توقيع بروتوكول للتعاون الفني بين مصر والمغرب ينص على التعاون في مجال الكهرباء والطاقة وقعه عن الجانب المصري وزير الكهرباء والطاقة وعن الجانب المغربي المهندس محمد فتاح وزير الطاقة والتعدين بالمملكة المغربية ..

يتضمن البروتوكول اسس التعاون بين مصر والمغرب في مجالات الطاقة التقليدية والصناعات التعدينية والمجالات المقترحة للطاقة الجديدة ..

وكان الوفد المغربي قد وصل الى القاهرة في زيارة بدأت مع بداية الاسبوع الماضي واستعرض الجانبان خلال المباحثات التي اجرياها مجالات التعاون في مجالات الصناعات المحلية وتبادل وتدريب الايدي العاملة اللازمة لمحطات الكهرباء وخطوط الشبكات المختلفة واستغلال الخبرات والامكانيات وذلك مع اجل اقامة صناعة محلية مشتركة ..

وصرح وزير الكهرباء المصري المهندس ماهر اباظة انه تم تشكيل لجنة مغربية - مصرية ستجتمع على فترات بانتظام لتحديد المشروعات التي يمكن التعاون فيها وعرضها على اللجنة العليا المشتركة بين البلدين ثم تنفيذها ..

العربية اليمنية تطلب مساعدات لمواجهة الجراد

صنعاء -٣- واع : دعت الجمهورية العربية اليمنية الدول العربية والصديقة الى مساعدتها لمواجهة خطر الجراد .

وقال الدكتور محمد يحيى الغشم مدير الادارة العامة لوقاية النباتات في وزارة الزراعة والثروة السمكية في تصريح صحفي نشر في صنعاء اليوم ان اليمن تعاني نقصا كبيرا في المبيدات وطالب الدول العربية والصديقة لمساعدتها في مواجهة خطر الجراد .

وقال المسؤول اليمني ان تفقيس بيوض اعداد كبيرة من الجراد في السعودية والسودان واثيوبيا والتي من المتوقع دخولها الى اليمن في الصيف ومع بداية الموسم الزراعي تتطلب جهدا مضاعفا في مكافحتها .

واشار المسؤول اليمني الى ان اسراب الجراد التي دخلت اليمن لم تشكل خطورة تذكر على المحاصيل الزراعية وان عمليات المكافحة تسير سيرا طبيعيا في الوقت الحاضر .

وكانت وزارة الزراعة والثروة السمكية اليمنية قد اكدت في تقرير نشر امس الاول ان اسراب الجراد وعددها ٢٦ سربا والتي دخلت الاراضي اليمنية منذ نهاية تشرين الاول الماضي قد انتشرت في جميع مناطق اليمن .

وقالت الوزارة في تقريرها ان ٢٣ سربا من هذه الاسراب دخلت اليمن من المملكة العربية السعودية والثلاثة الاخرى عن طريق البحر .

المواطنون - بقية

عن اصابة ٢٢ مواطنا بجروح وكسور واختناق ستة منهم حالتهم خطيرة .

وقالت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال هدمت عددا من المنازل لمشاركة اصحابها في القاء الزجاجات الحارقة والحجارة على الجنود الصهاينة .

كما اقتحمت عددا من القرى واعتقلت العديد من سكانها في حين شهدت البلدة القديمة في مدينة نابلس كبرى مدن الضفة الغربية امس استعراضا عسكريا قامت به نواة الجيش الشعبي الفلسطيني .

على الصعيد نفسه اعلن عشرات المحامين الفلسطينيين امس تمديد اضراب عن العمل في محاكم العدو العسكرية لمدة شهر اخر احتجاجا على ممارسات القوات الصهيونية ضد المعتقلين الفلسطينيين في سجون العدو .

وابلغ المحامون مؤتمرا صحفيا في القدس المحتلة ان قوانين الاعتقال واصول المحاكمات السريعة في الاراضي العربية المحتلة بعيدة كل البعد عن القانون .

وكان حوالي ١٠٠ محام فلسطيني قد اعلنوا في الثالث من الشهر الماضي اضرابا عن العمل لمدة شهر احتجاجا على الممارسات القمعية الصهيونية في الاراضي المحتلة .

مفقودات

فقدت محفظة تحتوي على شهادة الجنسية العراقية الصادرة من جنسية بغداد واجازة السوق الخصوصي الصادرة من مديرية مرور بابل وسنوية السيارة المرقمة ١٠١٣٦ بابل واجازة ممارسة المهنة/كهربائي الصادرة من مكتب عمل بابل ووثيقة تامين السيارة اعلاه وورقة تعبئة السيارة وكتاب ادارة المراتب معنون الى مستشفى شرحبيل العسكري وجميعها باسم (ياسين وحيد خنفوس) فمن يعثر عليها تسليمها لجهات اصدارها مشكورا .

حالة الطقس

حالة الطقس المتوقعة للقطر خلال هذا اليوم كما يلي :

الطقس صحو وبارد نسبيا ، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط احيانا خلال النهار مسببة تصاعد غبار في الاقسام الغربية من المنطقتين الوسطى والجنوبية .

كانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم امس كما يلي :

بغداد - العظمى ١٤ درجة مئوية اقل من المعدل بـ ٣ درجات والصغرى صفر مئوي اقل من المعدل بـ ٥ درجات مئوية والرطوبة النسبية ٢٪ .

الموصل - العظمى ١٣ درجة مئوية والصغرى ٥ درجات مئوية تحت الصفر والرطوبة النسبية ١٢٪ .

البصرة - العظمى ١٤ درجة مئوية والصغرى درجتان مئويتان والرطوبة النسبية ٢٥٪ .

درجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم ٤ / ٢ / ١٩٨٩ كما يلي :

بغداد - ١٣ درجة مئوية والموصل - ١٢ درجة مئوية والبصرة - ١٤ درجة مئوية .

وكانت درجات الحرارة العظمى لبعض العواصم العربية والعالمية ليوم امس كما يلي :

العواصم العربية - عمان ٧ درجات مئوية الكويت وتونس ١٤ درجة مئوية القاهرة والمنامة ١٥ درجة مئوية الرياض ١٢ درجة مئوية طرابلس ١٦ درجة مئوية وجدة ٢٦ درجة مئوية .

العواصم العالمية - باريس درجتين مئويتين تحت الصفر صوفيا صفر مئوي براغ وبرلين وفيينا وموسكو ووارشو درجة مئوية واحدة انقرة ٣ درجات مئوية كوبنهاكن ٥ درجات مئوية امستردام ٦ درجات مئوية بخارست ٧ درجات مئوية مدريد ولندن ٨ درجات مئوية روما ١١ درجة مئوية اثينا ١٣ درجة مئوية نيودلهي ٢٢ درجة مئوية .

(كيميت) الرجل الثالث في وزارة الخارجية الاميركية

واشنطن - ٣ - ا ف ب : اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش امس عزمه على تعيين روبرت كيميت في منصب مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية في المرتبة الثالثة من التسلسل الاداري للوزارة .

ومن جهة ثانية تم تعيين السفير الاميركي في المانيا الاتحادية منذ ١٩٨٥ ريتشارد بورت مفاوضا اميركيا في المحادثات حول الاسلحة الاستراتيجية بدلا من ستيفان هانمر ..

وكيميت ٤١ عاما المستشار القانوني السابق في وزارة الخزانة ومجلس الامن القومي يحل مكان مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية مايكل ارماكوست الذي سيعين حسب مصادر مطلعة سفيرا في اليابان . وكيميت سيصبح في المرتبة الثالثة في وزارة الخارجية بعد الوزير جيمس بيكر ونائبه لورانس ايغلبرغر ..

هيئة الاثار المصرية تبدأ الترتيبات للكشف عن الخبيئة

القاهرة مراسل (الجمهورية) :

بدات الاستعدادات في القاهرة في هيئة الاثار المصرية لاجراء ترتيبات الكشف عن الخبيئة التي تم الاعلان عنها في بداية الاسبوع الماضي في القاهرة والتي عثر عليها مصادفة تحت معبد الاقصر الشهير .

وهذه الخبيئة من المنتظر ان تكون كشفا اثاريا كبيرا قد يكون هو الكشف الثاني الاهم في تاريخ الاثار المصرية منذ الكشف عن الخبيئة الاولى عام ١٨٧٨ والتي تم فيها العثور على المومياءات الملكية المصرية والمعروضة الان في المتحف المصري في القاهرة .

ويتوقع خبراء الاثار المصريون الكشف عن اثار مهمة في هذه الخبيئة خلال الاسبوع المقبل الذي ستبدا خلاله الحفريات .

وكان هذا الكشف قد تم مصادفة عندما كان العمال المكلفون بتنظيف معبد الاقصر يقومون بكنس الساحة الرئيسية بالمعبد عند ذلك ظهرت على عمق بسيط حافة من حجر الكرانيت الابيض وعند الحفر حولها اتضح انها قاعدة تمثال مستطيلة الشكل طوله متران ومجوفة من الاعلى .

وقد ابلغ العمال المهندس المسؤول عن المعبد عندئذ بدات ازالة الاتربة حول القاعدة فاتضح انها لتمثال كامل سليم تماما منقوش عليه اسم الملك امنحتب الثالث وهو راقد على جنبه وحوله مجموعة من التماثيل الاخرى ، وظهرت ثلاث درجات من السلم لايعرف احد حتى الان الى اين تؤدي ولكن من المنتظر ان تؤدي الى غرفة من المتوقع وجود خبيئة كبيرة من الاثار القيمة فيها .

وهذا الكشف يعد مفاجأة لان معبد الاقصر من المعابد المطروقة من العصور القديمة وهو يزار يوميا من قبل عدد كبير من السياح والمصريين .

ويذكر ان هذا الفرعون يعد من اهم فراعنة العصر القديم وهو والد الفرعون الشهير اخناتون اول من دعا الى التوحيد .

وقد شكلت لجنة في مصر على اعلى مستوى لبدء الحفريات التي من المتوقع الانتهاء منها خلال الاسبوعين المقبلين .

ممثليات تجارية بين موسكو وسيئول

موسكو -٣- واع : اكد مصدر في وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفيتية ان تبادل افتتاح الممثليات التجارية بين الاتحاد السوفيتي وكوريا الجنوبية سيتم خلال شهر اذار المقبل .

وابلغ المصدر مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو اليوم .. ان تلك الممثليات ستكون مسؤولة عن تنسيق العلاقات بين مؤسسات البلدين الاقتصادية والصناعية ووسائل تطويرها والبحث عن الطرق الكفيلة باقامة علاقات تجارية تعود بالفائدة على البلدين .

سلفادور لوريل التقى بالرئيس الفلبيني السابق ماركوس يريد العودة .. ليموت في بلاده !

هونولولو - ٣ - ا ف ب : التقى نائب الرئيس الفلبيني سلفادور لوريل امس بالرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس الذي ادخل المستشفى في هونولولو (هاواي) وهو في حالة خطيرة ..

واعلن لوريل بعد لقائه بماركوس في مستشفى سان فرنسيس حيث يعالج منذ ١٥ كانون الثاني من التهاب رئوي وازمات ربو وحيث خضع امس الاول الاربعاء لجراحة في القصبة الهوائية انه (لايستطيع ان يتحدث الان) لكن احد معاونيه اشار الى ان لوريل الذي التقى ايضا باطباء ماركوس وزوجته ايميلدا سيدلي بتصريح قبل عودته الى الفلبين ..

واوضح احد محامي الرئيس الفلبيني السابق ابنيلسيو غارسيا ان ماركوس تمكن من التحدث الى لوريل رغم حالته الصحية ..

من جهته اعلن القنصل الفلبيني العام في هونولولو توماس غوميز ان لوريل كان (في مهمة شخصية) من دون موافقة الحكومة ..

وكان لوريل قد اعلن في مانيلا انه يقوم بهذه الزيارة بعد اتصال هاتفي من السيدة ماركوس وبناء على (طلب ملح) من زوجها . ويذكر ان ماركوس كان قد دعا نائب الرئيس ليكون وسيطا مع الرئيسة كورازون اكينو للتفاوض على ما يبدو في شأن عودته الى البلاد ..

وكشف ابن الرئيس السابق ويدعى ايضا فرديناند اليوم الخميس رسالة وجهها الى الرئيسة اكينو يطلب منها السماح لوالده بالعودة (ليموت في بلاده) واضاف في رسالته (ان اظهار الرافة بمعزل عن المشاعر الشخصية سيكون اسهاما في اقرار المصالحة الوطنية بدلا من فرقة الامة) ..

وماركوس ملاحق في نيويورك بتهمة تهريب اموال وعليه الحصول على موافقة المدعي العام والمحكمة قبل التوجه الى الفلبين ..

رئيس وزراء الصومال يجري مباحثات مكثفة في واشنطن

واشنطن - ٣ - واع : اجتمع السيد محمد علي سمنتر رئيس وزراء الصومال الذي يزور واشنطن حاليا مع عدد من المسؤولين في الادارة الاميركية واعضاء الكونغرس الاميركي ..

وصرح تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية بان المباحثات بين الجانبين تناولت التطورات الخاصة بالاصلاح الاقتصادي في الصومال واحتياجاتها من المساعدات الخارجية بالاضافة الى خطة الحكومة الصومالية بشان المصالحة الوطنية ..

ووصف مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية مباحثات المسؤول الصومالي مع المسؤولين الاميركيين بانها ودية ومفيدة ..

هكذا من الأصل

امسية لفرقة بغداد لموسيقى الصالة

فرقة بغداد لموسيقى الصالة تقيم امسية موسيقية غنائية في مركز صدام للفنون مساء يومي الخميس والجمعة ٩و١٠/٧ الساعة الثامنة مساء ويتضمن منهاج الحفل باخ . هاندل . شوبرت . بوتشيني . شلستلكو/فنج/خلجوادوريان/ماسنيه . وضيفة الفرقة كوفجك لاسون (سبرانو) من المانيا الاتحادية .




افق الحداثة في نادي الشعر

● امسية نادي الشعر هذا اليوم السبت يتحدث فيها الدكتور ضياء خضير ويديرها الناقد حمزة مصطفى .
يناقش المحاضر في هذه الامسية كتاب . افق الحداثة .. حداثة النمط . للشاعر سامي مهدي .
تقام الامسية في الساعة السادسة في مقر الاتحاد العام للادباء والكتاب ..



اقترح عن معرض الكتاب الدولي

من المناسبات التي ينتظرها المثقفون والقراء وعشاق الكتب معرض الكتاب الدولي الذي تقيمه الدار الوطنية كل عام . ويشارك فيه العديد من دور النشر العراقية : حكومية واهلية ودور النشر العربية والعالمية . بحيث يجد كل ضالته فيه . ولكن الملاحظ في هذا المعرض الازدحام الهائل الذي قد يعيق او يعيق فعلا المعنى الحقيقي بالكتاب للاطلاع على ماعرض في مجال اختصاصه ومن ثم عدم تمكنه من شراء مايريد وربما يكون الزحام بسبب تجار الكتب الذين قد لايهمهم موضوع الكتاب بقدر مايريحون من مضاعفة اسعاره .

واذا ماعرفنا ان الذين يهمهم الكتاب حقيقة هم المتخصصون من اساتذة الجامعات او طلبة الدراسات العليا ومن المثقفين لرأينا ان من حق هؤلاء قبل سواهم الحصول على مايريدونه من مصادر وبطريقة سهلة .

واقترح هنا ان تدرس وزارة الثقافة والاعلام كيفية توفير طريقة سهلة تمكن المعنيين بالكتاب من اقتنائه بسهولة . كأن تخصص اياما او ساعات لهم دون غيرهم ويكون البيع فيها بتخفيض معقول . هذا فضلا عن تمكين المشرفين على مكتبات الجامعات من شراء ماينقص المكتبات التي يشرفون عليها .

انه اقتراح اراه سهل التنفيذ او الاخذ به . وتحقيقه يقي عشاق الكتاب الوقوع في مضاربات تجار الكتب الذين يعرفون بحسهم التجاري الكتب المطلوبة والمرغوبة ليبيعوها باضعاف اسعارها .

أمل دراسة هذا الاقتراح من الجهات ذات العلاقة وتلك ليست مسألة صعبة التحقيق .

فائز طه عمر



عام الدراما العراقية

ماذا دار في مناقشات ورقة العمل المقترحة ؟

السيد وزير الثقافة والاعلام :

● اتخذنا قرارا بتأسيس شركتين هما سومر وبغداد للانتاج التلفزيوني والسينمائي

الاجتماع الذي عقده السيد لطيف نصيف جاسم مع نخبة من كتاب الدراما والمخرجين العراقيين وبحضور السيد سعد البزاز مدير عام دائرة الاذاعة والتلفزيون مساء الاربعاء الماضي في مبنى وزارة الثقافة والاعلام ، سلط الضوء على ما جاء في ورقة العمل التي اعدتها اللجنة المكلفة باعداد المقترحات الخاصة بتطوير الدراما التلفزيونية العراقية تحقيقا لعد العام الجديد عام الدراما العراقية . كما اطلق عليه السيد الوزير .

في البداية رحب السيد الوزير بالفنانين الحاضرين وطلب بعد ذلك الاستماع الى ورقة العمل التي بدا بقراءة محتوياتها الدكتور عبدالامير يوسف مدير الانتاج التلفزيوني الذي هو ايضا احد اعضاء اللجنة المكلفة باعداد الورقة التي تضمنت ستة ابواب هي الطاقة الانتاجية للاستوديوهات التلفزيونية والطاقة المتاحة . الكادر الفني والتنفيذي ، الكتاب والنصوص ، الممثل ، اسلوب العمل والانتاج ومقترحات وتوصيات .. وجاء في الفقرة الاخيرة مايلي :

ترى اللجنة ان تتنوع مواضيع الدراما المطروحة بين الاجتماعية والنقدية والكوميدية والمعاصرة والتاريخية والذكريات وغيرها من المواضيع التي ترتقي بالذوق العام والفائدة والمتعة في ان واحد وان يكون الطرح موضوعيا وبعيدا عن المباشرة وان يكون الشعار المرفوع «الادارة في خدمة الانتاج التلفزيوني» وليس العكس ..

كما ترى اللجنة ايضا ضرورة الاستغلال الامثل لوسائل الانتاج الفنية واشاعة مبدأ المنافسة والمتابعة والتشجيع للعاملين .. وان يكون هناك مهرجان سنوي للدراما التلفزيونية العراقية يشارك فيه التلفزيون وشركة بابل واية جهة اخرى محلية وتمنح جوائز تقديرية مناسبة للاعمال الفائزة واتاحة الفرصة لهذه الاعمال للمشاركة في المهرجانات العربية والدولية وحبذا لو يقام هذا المهرجان في عيد تاسيس التلفزيون كل عام .. وترى اللجنة ايضا ان يؤخذ حجم انتاج شركة بابل بنظر الاعتبار كدراما محلية ومنح القطاع الخاص فرص الاسهام في الانتاج التلفزيوني وضرورة اتباع التلفزيون وشركة بابل لصيغ تضمن العدالة في توزيع الاعمال على الفنانين من كتاب ومخرجين وممثلين والعمل على تنفيذ فكرة مسرح التلفزيون لتقديم مسرحيات تلفزيونية بين شهر واخر اما ان تصور في احد المسارح او في الاستوديو والاستفادة من الفرق الاهلية في هذا المجال ..

هذا ماقدمته اللجنة في الفقرة الاخيرة من مقترحات ورقة العمل التي تم اعدادها من قبل الفنانين والكتاب صباح عطوان . معاذ يوسف . ناطق خلوصي . د . حسن الجنابي . عادل طاهر وصلاح كرم ومدير الانتاج التلفزيوني الدكتور عبدالامير يوسف ..



وبعد انتهاء قراءة مفردات ورقة العمل كان السيد الوزير يستمع الى اراء الحاضرين وقد بدا بطرح تلك الاراء السيد سعد البزاز :

● هذه الورقة هي ليست ورقة التلفزيون وليست ورقة كل الفنانين ومن هذا المنطلق يمكن ان نستمع الى بعض الملاحظات ..

● الفنان يوسف العاني : لكي نكون عمليين علينا ان نفرق بين ماهو ممكن او غير ممكن .. وان نحدد كمية الانتاج فما جاء في الورقة من انتاج درامي هو كم هائل .. انا في اعتقادي ان نخرج بنتيجة ما يمكن تحقيقه من انتاج ..

● السيد سعد البزاز : من المناسب التعليق على حديث الفنان يوسف العاني .. هناك مشكلات اعمق وهناك ملاحظات تتعلق بقدرة المؤلف على مواكبة اعتمادات المجتمع .. اعطني نصا وانا اوفر لك كل المستلزمات .. واذا كان هناك نص جيد فلا توجد لدينا مشكلة .. واضرب لك مثلا على ذلك فلو كان عدد المصورين في احد الستوديوهات قليلا تمكننا الاستعانة بمصوري سيارات النقل الخارجي .. التوجه في هذا الوقت بالذات هو انها انهاض حركة النص وخلق التفاعل بين الكاتب والمخرج في معالجته ..

فهناك مايطرحه الناس وماتطرحه الصحافة اما مشاكلنا في التلفزيون فمن الممكن حلها ..

● د . محمد يوسف : النص مهم جدا .. ويجب دراسته قبل العمل به .. ولكن عندما يبدا المخرج بالتنفيذ والعمل في الاستوديو تبدا المعوقات لاسباب اهمها ضعف الكادر الموجود وتاخر نصب الديكور وغياب بعض الفنيين .. وهذا مايعرقل العمل ..

● السيد سعد البزاز : مشكلة الفنيين وتاخر نصب الديكور محلولة ايضا فقد فتح حاليا ستوديو ٨٠٠ وستوديو ٢ لاكمال مسلسل «الامتي الضالة» الذي باشر المخرج حسن حسني بتنفيذه في ستوديوهات التلفزيون .. لقد فتحنا الستوديوهين لخدمة عمل واحد ..

● السيد نصر محمد راغب اقترح «اشباع النص» اولا

● السيد باسم عبدالحميد حمودي : لماذا لانفكر بتجربة عام ١٩٧٧ لتهيئة الكادر الدرامي بافتتاح دورات على غرار تلك الدورة التي استمرت ثلاثة اشهر :

● د . حسن الجناني : ادعو الى تصنيف المخرجين وتقويمهم ..:

● السيد عبدالهادي مبارك : اقترح تشكيل وحدات انتاجية يترأسها المخرج وتعطى له حرية التحرك باختيار الشخوص والنفقات ووفق ضوابط معينة ..

● السيد صباح عطوان : من الممكن الاستغناء عن الورقة .. لماذا نضع مشكلات ونقول هناك ورقة .

● بعد هذه المقترحات وغيرها التي كان السيد الوزير يصغي اليها ، بدأ حديثه بالقول :

- اتخذنا قرارا بتاسيس شركتين هما سومر وبغداد للانتاج التلفزيوني والسينمائي .. وبامكان هاتين الشركتين التحرك في تسويق نتاجهما سواء للتلفزيون العراقي او لاسواق الوطن العربي وسيتم تاسيسهما قبل نهاية الشهر الحالي ..

ثم يتطرق السيد الوزير الى الاعمال العراقية ليقول :

- انا باعتقادي ان مجرد الاعتناء في كتابة النص مع تبني الجوانب التربوية في العمل ورفع الشوائب عن العمل مع تناول الجوانب الكوميدية والنقدية والاجتماعية يمكننا ان نخرج بعمل عراقي جيد فلدينا مخرجون اكفاء وممثلون رائعون وبعض الكتاب لهم طاقات جيدة .. ولدينا ستوديوهات يمكن ان نحشد لها كافة الامكانات اذا ماتوفر النص الجيد .. وعلينا ان نتحرك لايجاد النصوص او الافكار او نتحرك على من يتمكن من الكتابة للتلفزيون .. وان نتحرك على من غاب من الممثلين ابحثوا عنهم .. اعطوهم ادوارا تناسبهم .. اسالوا عنهم لماذا غابوا عن هذا الوسط . فغياب الفنان عن وسطه خسارة وهدر طاقة يمكن الاستفادة منها .. ومايتعلق (ببنك الافكار) فانا افضل ان تجري لقاءات بين المدير العام للاذاعة والتلفزيون والمخرجين والكتاب .. وهذا مطلوب .. وعليكم انعاش التمثيلية القصيرة . تمثيلية السهرة . حالات النقد الاجتماعي لانها بالتالي تؤدي الى انعاش الناس .. والفن لايزدهر الا بوجود حالة التنافس ..

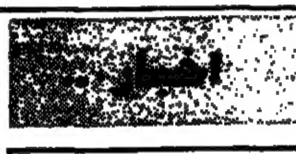
اما بالنسبة للامور المالية فعدا مايتعلق منها بالكتاب والممثلين فانها تخضع لضوابط قانونية لانستطيع تجاوزها الا انه من الممكن معالجتها وفق صيغ معينة ..

وبعد ان انتهى السيد الوزير من وضع مفردات جديدة لصيغ عمل قادمة غادر القاعة لارتباطه بمجموعة اخرى من المثقفين العاملين في حقل الاعلام تولى السيد سعد البزاز ادارة الاجتماع وعقب بما يلي :

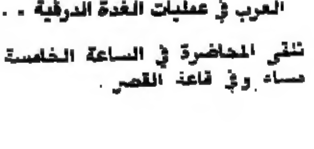
- الان اصبحت كل الامور واضحة امامنا في العمل وستكون الجهة التي تفحص النص هي نفسها التي تفحص الشريط .. وبهذه المناسبة فقد اشرنا في التلفزيون الاعمال التي ستخرج للجمهور منها الايام العصيبة ، الشعاع وغيرهما ، وكانت هذه الاعمال مؤجلة وستبث قريبا .. وليكن في الحسبان اننا سنروج لاعمالنا القادمة وفي نفس الوقت سنجتاز الحواجز ايضا وسناخذ اراء الناس من خلال البرامج التلفزيونية الخاصة بهذه الجوانب لاننا في زمن لايوجد فيه غطاء على شيء ويمكنكم حتى الشكوى على مديركم العام في الصحف المحلية .. وعماد عبود بيننا يستمع الى ذلك . وشكرا ..

● عماد عبود ●

تصوير : فريد شمعون

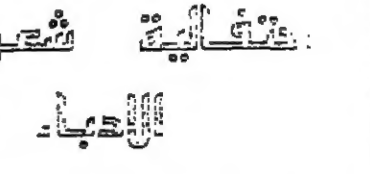






● يضيف قصر الثقافة والفنون في الرابع عشر من الشهر الحالي الدكتور خالد ناجي لالقاء محاضرة عنوانها العرب في عمليات الغدة الدرقية . .

تلقى المحاضرة في الساعة الخامسة مساء وفي قاعة القصر .



احتفالية شعرية لمنتدى الادباء الشباب

يفتتح منتدى الادباء الشباب موسمه الثقافي الاول لهذا العام باحتفالية شعرية بمناسبة ذكرى ثورة الثامن من شباط يشارك فيها عدد من الشعراء فيهم علي الشلاه ، عدنان الصائغ . امين جياد . عبدالرزاق الربيعي . فضل خلف جبر . عبدالمحسن عقراوي . دنيا ميخائيل . لهيب عبدالخالق وغيرهم .

تقام الامسية في قاعة المنتدى بباب المعظم قرب المكتبة الوطنية الساعة السادسة من مساء الاثنين المقبل .

ويذكر ان فرقة المنتدى المسرحية قد اتمت قبل ايام عرض مسرحيتها امير الاراضي البور .

● بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لثورة الثامن من شباط المجيدة والذكرى الثامنة عشرة لتاسيس الجيش الشعبي تشهد محافظة ذي قار العديد من الفعاليات منها ازاحة الستار عن ثلاث جداريات كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين اضافة الى الاحتفالات التي تنظمها مقرات الجيش الشعبي . وستنظم كذلك مسابقة للنشرات الجدارية اضافة الى زيارات لعوائل الشهداء من مقاتلي الجيش الشعبي وعقد ندوات جماهيرية عن دور الجيش الشعبي في قادسية صدام المجيدة .

هالة صدقي بين الاسود والابيض



تشارك الفنانة هالة صدقي في بطولة المسلسل الجديد - اسود وابيض - الماخوذ عن قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا واخراج غمدي الابراشي .

ياتي المسلسل بعد مشاركة مكثفة من هالة صدقي في اعمال سينمائية منها افلام اولاد الايه وسباق مع الزمن وغيرهما .

الثائر العربي .. عدد جديد

● صدر عن مكتب الاعلام والتوجيه السياسي لجبهة التحرير العربية العدد الجديد من الثائر العربي .

محتويات هذا العدد تضمنت مواضيع مختلفة منها الافتتاحية التي حملت عنوان ، موقف صهيوني وليس مواقف ، . برقية مناضلي جبهة التحرير العربية من القدس الى الرئيس القائد صدام حسين . الاخ مع عمار رد على الرفيق عبد الرحيم سعد ببرقية شكر .. الانتفاضة تفعل فعلها في الصهاينة .. وغيرها من موضوعات التي تتعلق بالساحة القومية العربية والدولية .

نحو وعي لغوي |٢٥|

● وجاء في مقال نشرته جريدة . الثورة . في ١٩ . ١٠ . ١٩٨٨ «حتى تكون اهتماماته الاسرية بعيدة عن مشاغل الحياة ...» .

ان استعمال الكاتب الفاضل «مشاغل» بدلا من «شواغل» غير صحيح . جاء في اساس البلاغة : وشغلتني عنك الشواغل» . واما «مشاغل» فجمع «مشغل» على وزن «مفعل» بفتح وسكون وفتح ، وهو مكان الشغل وموضعه .

ويبدو ان «مشاغل» تتردد كثيرا في كلام المثقفين وكتاباتهم . فهم يقولون . «لم احضر لان مشاغلي كثيرة» و«لم اقرأ الكتاب بسبب مشاغلي» . والفصيح ان يقال في العبارة الاولى . «حتى تكون اهتماماته الاسرية بعيدة عن شواغل الحياة ...» ويقال في العبارة الثانية : «لم احضر لان شواغلي كثيرة» ويقال في العبارة الثالثة : «لم اقرا الكتاب بسبب شواغلي» . واما جمع «شاغل» على «شواغل» فله نظائر كجمعهم «فارس» على «فوارس» و «باسل» على «بواسل» .

ومما تجدر الاشارة اليه ان الفعل «شغل» ثلاثي ، يقال : «شغله عني كذا» من باب قطع . ولايقال : «اشغله» ، لانها لغة رديئة ، وقد نص على رداءتها ابن منظور وصاحب مختار الصحاح ، وجاء في المصباح : «واشغله فعل هجر استعماله في فصيح الكلام» .

● وجاء في مقال نشرته جريدة . الثورة . في ١٩٨٨/١٠/٩ : «لم يستند في معطياته على قوانين موسيقية» ، وجاء في مقال نشرته جريدة العراق في ١٩٨٨/١١/٩ «يستند على شيوع روح العناد ...» .

ووجه الخطا في هاتين العبارتين استعمال حرف الجر «على» مع الفعل «استند» . والحرف الذي يناسب هذا الفعل هو «الى» . لذا كان الصواب ان يقال في العبارة الاولى : «لم يستند في معطياته الى قوانين موسيقية» . ويقال في العبارة الثانية : «يستند الى شيوع روح العناد ...» . جاء في اساس البلاغة . «اسندت اليه امري» . وجاء في مختار الصحاح : «استند اليه» . .

الدكتور نعمة رحيم العزاوي

يوميات الثورة

البصرة .. البيضاء

يكتبها : حسين الشهربلي

البصرة مشغولة بنفسها هذه الايام ..

البصرة بعد ان وضعت خوذتها المباركة جانبا . و سحت عرقها .. وبلعت ريقها .. وتلمست وجهها .. من حقها ان تنشغل قليلا بنفسها ..

من حق اهلها ان يرفعوا انقاض المتاريس ويكنسوا الشوارع واسطح المنازل من الشظايا .. وينظموا شارات مرور الحياة ..

والبصرة التي اجتازت المسافة بين الحلم والحقيقة .. اثبتت قولا وفعلا انها كانت اول المضحين وان قرارها ان تكون اخر المستفيدين .. قرار من يكون اكبر المضحين ايضا ..

وهذه المدينة التي قلنا لها خذي من اعمارنا ماشئت .. قاتلت حتى النهاية ..

قاتلت بالدم والدمع والصبر والبنادق والوعي والانتباه والاكف والقبضات والثبات المستحيل .. وبفتيان ليس لهم شبيه ..

وعندما انتصرت .. انتصر كل العراق .. بل انتصر كل العرب .

واذكر ايامها ..

ان عراقيا اعرفه مثل نفسي .. قال لي .. تعال نمشي الى البصرة .

تعال نمضي اليها نحمل بنادقنا واقلامنا ..

نضم اول بصري رفع على واجهة المدينة لافتة البصرة الصامدة ..

واول شهيد سقط تحت اللافتة ..

نضمهم الى صدورنا كل الذين احاطوا بها وبمنازلها رغم القذائف

وسنسجد لكل قطرة حمراء سالت مثل دموع المزهريات والاطفال

وسنسجد على ارض البصريين ..

وسنكتب كل ذلك ..

ومضينا .. ومشينا .. وسجدنا ..

لكن البصرة هي التي كانت تكتب عن معجزة الزمان .. وتكتب ايضا التاريخ الجديد لكل عربي ضاع منه تاريخه .. او ضيع تاريخه ..

ومنذ ذلك الوقت .. والبصرة تقف وتمشي على جراحها البيض .. لكنها كانت الاسرع في الشفاء ..

الاسرع في ان تنهض وتعيد بناء واعمار نفسها وايامها .. لكن مهلا ..

فالبصرة تضج هذه الايام بفتيانها ..

وفتيانها هم نفسهم الذين فتحوا انهارا من الدم .. من نهر جاسم .. من القرنة .. من استدارة القلب في الفاو .. من رأس الشريان والبيشة .. من الخاصرة وخور موسى .. من الاضلع واحدا بعد الاخر .. من ساتر بعد ساتر ..

ولم يعطوا للبصرة ..

وفتيانها يتجمهرون اليوم حول منضدة الرمل .. ليخططوا .. لكن لاعمار البصرة ..

معادلة ليس لها شبيه ..

بنادق ومساح .. مدافع وشفلات ..

والرجال هم ذات الرجال ..

والقلب هو ذات القلب ..

يحفظ البصرة .. يحب البصرة .. يحميها .. ويبنيها .

العدد الثاني لافاق عربية

عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر العدد الثاني من مجلة افاق عربية لهذا العام ..

وقد تضمن العدد دراسات كرست لفكر الرئيس القائد صدام حسين منها دراسة بعنوان «صدام حسين ومهمات النهضة القومية الجديدة» . ودراسة اخرى عنوانها التغيير الاجتماعي والحضاري في فكر القائد صدام حسين .

في المجلة عدد من الدراسات الاخرى التي تتناول تاريخ العراق المعاصر منها حقائق التجسس الصهيونية في العراق عام ١٩٥٠ ودراسة عن الجوانب الخفية في مصرع نوري السعيد ودور الضباط الاحتياط في تنفيذ ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ .

وهناك دراسات اخرى عن موقف الرأي العام العراقي من ابعاد محمد الخامس عن حكم المغرب بقلم الدكتور مظفر الادهمي ودراسة عن العودة الى الجذور الارسطية الجديدة في النقد بقلم شهاب احمد الناصر وتطبيقات في كتاب محمد «ص» وخلفاؤه بقلم محمد عبد الحسين الدعمي . ومواضيع اخرى .

مكتبة الاوقاف

خزين غني من الكتب

تعد مكتبة الاوقاف المركزية خزينا غنيا لما تحتويه من كتب نادرة ومخطوطات فريدة .

وتضم المكتبة التي تاسست عام ١٩٢٨ اكثر من سبعة الاف وخمس مئة مخطوط نفيس ابرزها كتاب تاويل مختلف الحديث للامام ابي محمد عبدالله بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦ هجرية .

ويعد هذا الكتاب الذي يحتوي على مئة وخمس وسبعين صفحة من نوادر الخزانة النعمانية وقد تم طبعه لاول مرة في القاهرة سنة ١٣٢٦ هجرية .

كما تضم المكتبة كتاب بلاد العرب الذي يعد اقدم مخطوط وصل الى العراق عن بلاد العرب وتتناول صفحاته الثماني والخمسين وصف مدينتي اليمامة والحجاز .

ومن محتويات المكتبة ايضا كتاب ابناء الغمر بابناء العمر لشهاب الدين احمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هجرية اضافة الى كتاب مختار الصحاح لمحمد بن ابي بكر الرازي وهو معجم لغوي مشهور .

وتضم المكتبة كذلك ثلاثين الف كتاب تبحث موضوعاتها في الدين والفقه والتراث والفلسفة والادب .

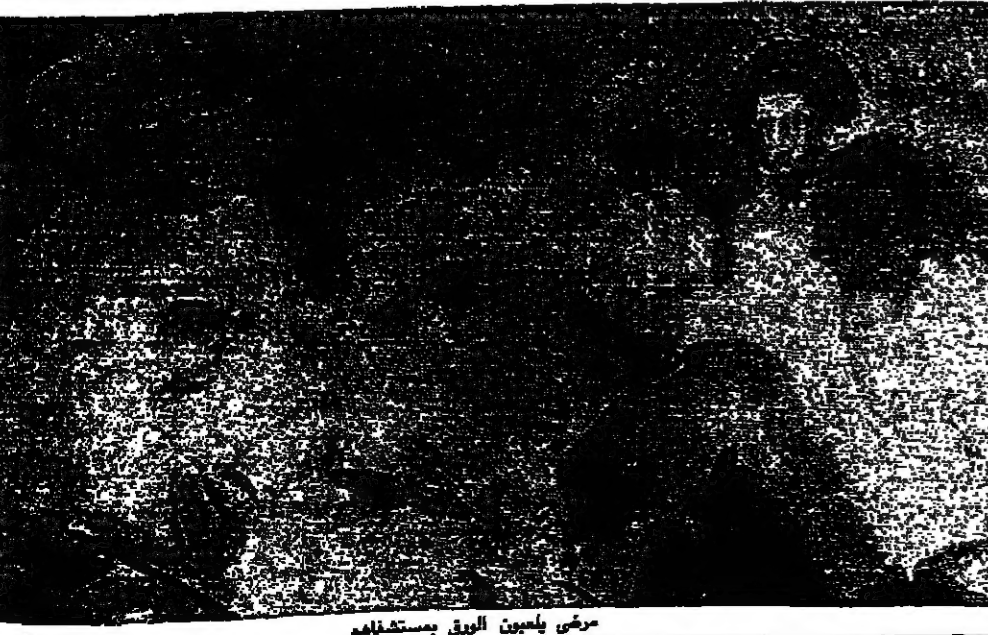
ويرتاد المكتبة شهريا الاف من طلبة الكليات والدراسات العليا ليستقوا من خزانتها العلم والمعرفة ويطلعوا على قيمة ما ضمته من كنوز .

حدث ذات يوم ليونس شلبي !

● هل حقا في داخل كل منا حاسة سادسة تمكنه من التنبؤ بالاحداث التي ستقع له ؟ لو صدق هذا فماذا يحدث عندما يحاول البعض استغلال هذه الحاسة لمنفعته الخاصة وبطرق غير مشروعة ؟ هذا مايرويه لنا فيلم حدث ذات يوم . بطولة يونس شلبي وسعاد نصر عن قصة وسيناريو وحوار احمد الخطيب واخراج احمد بدر الدين .

الفيلم من النوع الكوميدي الذي يعود فيه يونس شلبي للادوار الخفيفة التي اشتهر فيها واغلب الظن انه لن يكون افضل من عشرات الافلام الكوميدية التي شارك يونس فيها حتى الان . دون ان يلامس مستواه الكوميدي الرفيع الذي بلغه في مسرحيتي - مدرسة المشاغبين - و العيال كبرت - .

معرض لروائع الرسم الكلاسيكي

اقيم معرض ضخم « ادي غلين » على قاعات غالري ديفد ميسوم بلندن ، وهو احد الفنانين البريطانيين (١٨٧٠ - ١٩٥١) الذي لقي نجاحا منقطع النظير اثناء حياته ولكن الناس لم يتذكروه بالمستوى الذي يستحقه بعد وفاته . واخيرا قام هذا الغالري مشكورا بتقديم اعماله الرائعة كما صدر كتاب في هذه المناسبة يتناول حياته وفنه قامت بكتابته الناقدة « لورا ووريتي » ، وظهرت من خلاله اعماله الفذة وحياته الفنية بالاصالة .

ولد هذا الفنان عام ١٨٧٠ من جد انكليزي واب قدم من شرقي اوروبا واستقر في انكلترا عام ١٩١٧ وكان يتاجر بالقهوة ، اما والدته فكانت فرنسية وزوجته امريكية .

شارك خلال الحرب العالمية الاولى مع الجيش البريطاني وكان خلال ذلك يحتفظ بالوانه في علبة ثبتها في اسفل سيارة . وتفرغ الى الرسم بعد انتهاء الحرب فرسم روائع كورنويل واسكس واقام معارض شخصية عديدة كما شارك في معارض اخرى ، وتوفي عام ١٩٥١ في ستراتفورد توني بلورسبت .